... الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال ... تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار. ... في امريكا ٢ دولار

مرام نور لـ الحدث :
قبلني أيمن زيدان على فمي فبكيت حرجا

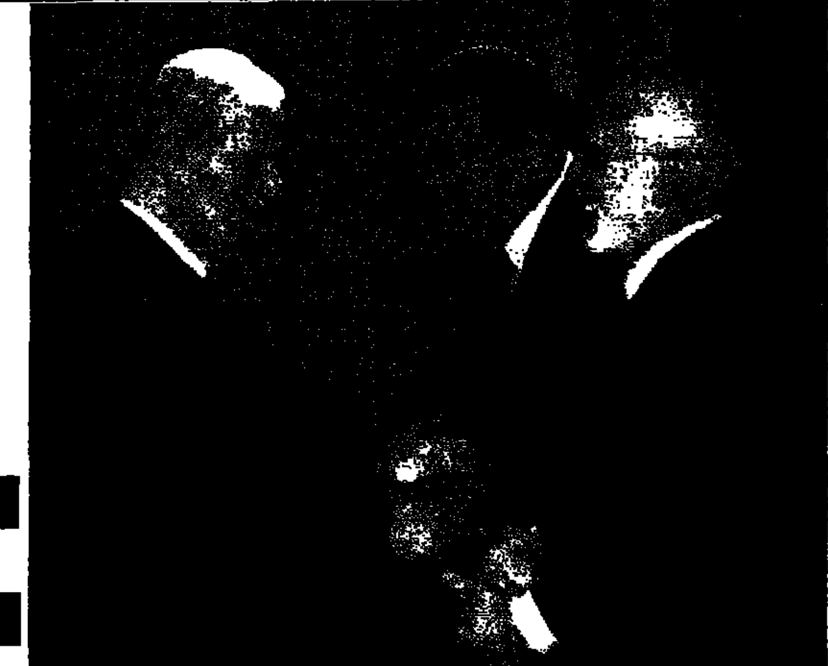
مدير المخابرات الفلسطينية لـ الحدث : حماس مخترقة من الموساد
حماس تحزم حقائب الرحيل
■ أبو مرزوق بحث مع السوريين ترتيبات نقل مكتبهم الى دمشق .. ومشعل يتوجه اليها بعد ايام ■





الحدث
جريدة كل الناس
350 فلسا
الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
الاثنين ٩ تشرين الثاني ١٩٩٨ العدد (١٥٣) السنة الرابعة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (9) NOV 1998 NO. (153)

السفير المصري في عمان خاطب دولته بالتدخل .. والقيادة المصرية «تطبخها» سرا في القاهرة
مصالحة بين عمان ودمشق !
■ الأمير الحسن لـ موسى : أترك الامر بين يدي الرئيس مبارك ■
■ مصر تنتظر التقرير النهائي من وزير خارجيتها لعقد قمة بين القيادتين الاردنية والسورية ■



لغز حبوب «شيفاردة» التي دخلت عمان من اسرائيل
تستخدم في صناعة المتفجرات .. والصحة حرمتها عام ١٩٨٤



مدير المطبوعات السابق ينتقد الاعلام الرسمي
التل : ردة الفعل على "الاتجاه المعاكس" ممجوجة !

اصدر المركز الاردني للدراسات والمعلومات الذي يديره بلال التل المستشار الاعلامي في رئاسة الوزراء ومدير عام المطبوعات والنشر السابق بيانا اعرب فيه عن القلق الذي انتاب المركز من اسلوب ردة الفعل التي تم من خلالها التصدي للاكاذيب والتداعيات التي تضمنها برنامج الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة القطرية الاسبوع الماضي .

وجاء في البيان ان ما يدعو الى القلق الميل الى المبالغة الممجوجة في ردة الفعل التي من شانها اظهار الاردن وكأنه دولة مهزوزة يرعبها برنامج تلفزيوني اصبح واضحا للجميع اهداف مقدمه من الاردن ، الامر الذي يدعونا الى المطالبة باقفال ملف حلقة البرنامج خاصة بعد ان توصلت الدبلوماسية الاردنية الهادئة الى ايصال الرسالة الى دولة قطر.

وانطلاقا من ايمان المركز الاردني للدراسات بان الاعلام سلاح العصر الذي يجب ان يمتلكه الاردن ليدعو الى فتح ملف الاعلام الاردني بكل مكوناته واشكاله ومشكلاته ودراستها دراسة وافية شموليه بهدف اعادة هيكلة هذا الاعلام وتنظيمه من جديد ليكون قادرا على اداء دوره في الدفاع عن الاردن وحمل رسالته الى العالم.

حدث في سلطة وادي الأردن .. قتل مسؤوله لأنه فصله
موزع مياه يقتل "الحباشنة" في مكتبه

الحدث - جمال الدويري

تعد جريمة القتل التي راح ضحيتها مساعد امين عام سلطة وادي الأردن محمد الحباشنة الأولى من نوعها. سيّما وانه قتل على يد أحد العاملين في مؤسسته أثناء تأديته لعمله.

والقاتل الذي يعمل موزعاً للمياه في الغور اقتحم مكتب الحباشنة في منطقة الغور، في الحادية عشرة من ظهيرة يوم السبت الماضي، وأطلق عليه أربع رصاصات اصابته في مناطق قاتلة.

ويذكرأن الجاني ويدعى (محمد الشحادات) كان قد تلقى من الحباشنة عدة انذارات قبل أن يقوم بفصله من عمله.

وعلمت «الحدث» بأن وزير المياه الدكتور هاني الملقي عقد اجتماعاً طارئاً في مكتبه بالوزارة مع كادر المسؤولين في السلطة للتباحث في هذا الحادث الأول من نوعه في تاريخ الأردن.

بعد تصريحات خامنئي ضد الرئيس عرفات
القادة الايرانيون يعتذرون لعرفات

قالت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية ان رسالة اعتذار تسلمها الرئيس ياسر عرفات من نظيره الايراني محمد خاتمي واخرى من الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني ازاء التفوهات التي اطلقها المرشد الروحي للثورة الايرانية علي خامنئي. ونقلت الصحيفة عن العميد ابو خالد اللحام الذي حمل الرسالتين ان المرشد الروحي نفسه سيعتذر للرئيس بعد ان لاقت تصريحاته حملات استنكار واسعة ، ويضيف اللحام ان رسائل شكر تلقاها الرئيس عرفات من القيادة الايرانية ازاء وساطته لاخراج ايران من مأزق كاد ان يورطها في حرب شرسة مع افغانستان لولا تدخل الرئيس عرفات في اللحظات الاخيرة .

وقالت رسالة خاتمي لعرفات «لقد ازحتم عن ظهورنا جبلا من الضغوطات الداخلية كادت ان تورطنا في المستنقع الافغاني» اما رفسنجاني فقد جاء في رسالته حسب اللحام «لقد اعاد الاخ والرئيس والصديق ابو عمار لايران ماء الوجه امام ما وقع لابنائنا ودبلوماسيينا وحرسنا الثوري في افغانستان».

واكد العميد اللحام على تفهم الرئيس عرفات للصراع بين القيادة السياسية والتيار المتشدد في ايران الذي انعكس علينا فلسطينيا.

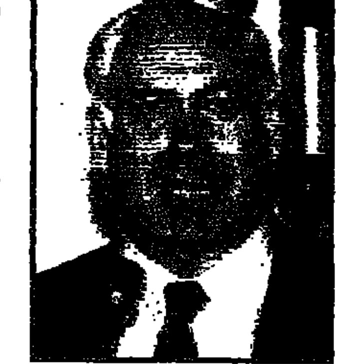
تعهد اميركي لحماية اسرائيل من صواريخ ايران والعراق
تل أبيب تنتج أسلحة كيماوية سرا منذ عام ١٩٥٢

كشفت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية عن ان الطائرات الاسرائيلية المقاتلة مزودة بمعدات لحمل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية يتم تصنيعها في مصنع سري قرب تل ابيب في ضاحية «انتريون» التي تبعد «١٢» ميلا جنوب شرق تل ابيب.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سابق في المخابرات الاسرائيلية قوله:ان كل انواع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية يتم تصنيعها في هذا المصنع السري الذي تأسس عام ١٩٥٢ وهو محاط باجراءات سرية لا مثيل لها، ولا يظهر على الخرائط الخاصة بالمنطقة، كما ان لجنتي الدفاع والخارجية بالكنيست الاسرائيلي قد طلبتا زيارة المصنع في اعقاب شائعات عن وجود مواد سامة في المنطقة الا ان طلبها تم رفضه.

وفي سياق الحديث عن التسلح الاسرائيلي، فان التقرير السنوي لمركز الدراسات الاستراتيجية بلندن كشف ايضا عن ان النفقات العسكرية الاسرائيلية قد زادت بصورة واضحة خلال العامين الماضيين حتى وصلت «١٢٪» من صافي الناتج القومي بعد ان كانت في السابق لا تتجاوز ١٠٪.





ووصلت الميزانية العسكرية الاسرائيلية عام ١٩٩٨ ، الى «٩» مليارات دولار بالاضافة الى «٢» مليارات اخرى من الولايات المتحدة .

واوضح التقرير ان اسرائيل تقوم بتطوير طائرة مثالية متطورة بالاضافة الى عملها في برنامجين منفصلين لتطوير اطلاق الصواريخ البالستية الاول اسمه «صوما» خاص بالصاروخ «هاحيتس» والثاني برنامج «موآب» الخاص بتطوير صاروخ سريع لتدمير صواريخ بالستية في مرحلة الطيران، وهي تطلق من الطائرات، والهدف منها تطويرالصناعة الجوية العسكرية في اسرائيل.

وبسبب اهمية البرنامج وعدم قدرة اسرائيل تمويله وحدها فقد طلبت من الادارة الاميركية مساعدتها عبر تخصيص ميزانيات للبحوث وعمليات التطوير بصورة كاملة.

من جهة أخرى كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن قرار الحكومتين الأميركية والاسرائيلية التعاون والعمل معا طبقا للسياسة البعيدة المدى التي تتبعها الدولتان لتحقيق الاهداف التالية :

١- تعزيز القدرة الدفاعية والردع الاسرائيلي

٢- تعزيز مستوى العلاقات على الصعيد الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ورفع مستوى التعاون المشترك التكنولوجي بينهما.

وستقوم الدولتان فورا بتشكيل ممثلين اللجنة المشتركة للتخطيط الاستراتيجي، وتقوم هذه اللجنة بصياغة توصيات هامة بشأن الخطوات التي يجب اتخاذها في اسرع وقت ممكن من اجل تحقيق الاهداف الانفة الذكر.

وسوف تنظر الولايات المتحدة بأهمية بالغة للتهديدات المباشرة الموجهة ضد امن اسرائيل النابعة من وضع صواريخ بلاستية ذات المدى البعيد والمتوسط، وفي حالة وجود مثل هذه التهديدات لاسرائيل، تتشاور حكومة الولايات المتحدة فوراً مع الحكومة الاسرائيلية حول مسألة اية مساعدات تحتاجها الاخيرة ، سواء اكانت دبلوماسية او عسكرية وان تقدم هذه المساعدة لاسرائيل عند طلبها.

وكانت الدولتان قد وقعتا مؤخرا على اتفاقية استراتيجية للتعاون المشترك في المجال الامني وقالت مصادر سياسية اسرائيلية بان هذه المذكرة هي جزء من التفاهم السري الذي تم في واشنطن في المباحثات حول الانسحاب الاسرائيلي الثاني من الاراضي الفلسطينية .

وقد وقع الاتفاقية كل من نتنياهو والسفير الاميركي في تل ابيب ادوارد ووكر وقالت الصحيفة ان العدو المقصود هو ايران والعراق.

فضائية المستقبل خصصت له برنامجا .. والمذيعة نسيت التنويه الى انها مزحة
اعلان خطبة بروك شيلدز للمطرب الياس كرم !

فجرت المذيعة اللبنانية «يمنى شري» على شاشة فضائية المستقبل مفاجأة اذهلت المشاهدين حين اعلنت عن ان نجمة هوليود العالمية «بروك شيلدز» قد فسخت خطبتها عن نجم التنس «اندريه اجاسي».

وتبعت يمنى ذلك بمفاجأة ثانية حين اعلنت عن خطبة بروك الجديدة للمطرب السوري الياس كرم الذي كان صديقا للطرفين.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فالمذيعة الجميلة استضافت في ستوديو برنامجها «بعد سهار» الذي اذيع نهاية الشهر الماضي مجموعة من الشخصيات منهم شاعر صديق المطرب «الياس كرم» والذي قام بتهنئة الياس بقصيدة شعر وقام ايضا الضيوف الباقون بتقديم تهانيهم للمطرب.

بعدها اعلنت يمنى عن مفاجأة ثالثة وهي استضافتها للمطرب الياس كرم نفسه، والذي دخل بدوره للاستوديو مع عزف الفرقة الموسيقية حيث عرض البرنامج مجموعة من اللقاءات من الشارع اللبناني حول انطباع الناس عن الخبر وتباينت ردود الافعال بين التصديق والتهنئة وبين الشك، والتقت كاميرا البرنامج بالمطربة لطيفة التي تصادف وجودها في بيروت اثناء التصوير وقدمت له التهنئة مداعبة «تتمنى ان نراك في ملاعب التنس»

يمنى انتقلت على الفور لتسأل الياس : هل الحب يتخطى الحواجز واللغة والعقبات؟ فاجاب بكلام يؤكد ذلك وقال ان لغة الحب لا تعرف المستحيل ، واستمر البرنامج يناقش الحب والزواج وعزوبية الياس كرم .

وفي النهاية سألته المذيعة : هل الزواج من امرأة لها عادات مختلفة مشكلة ؟ فاجاب انه يفضل ان تكون العادات والبيئة واحدة ولا يكون هناك اختلاف وتباين.

وعندها بدأ الشك والحيرة لدى المشاهدين لكن انتهى البرنامج دون تأكيده ليتبين فيما بعد ان الموضوع كله كان عبارة عن مزحة شارك فيها المطرب واصدقاؤه، وقد اتضح ذلك عندما قامت مجلة «روز اليوسف» التي تفاجأت بالقصة مثل المشاهدين بالاتصال بالفضائية للتأكد من صحة الخبر حيث كانت اجابة المحطة ان ما قيل في البرنامج مداعبة ولكن المذيعة «يمنى شري» نسيت ان تنوه لذلك في نهايته .

صار

رئيس احدى الجامعات قام بنفسه بتمزيق يافطات انتخابية لاحدى الكتل الطلابية في انتخابات مجلس طلبة الجامعة، وذلك بحجة ان بعض شعارات الكتلة ذات طابع سياسي وتحريضي.

طلاب ليسوا محسوبين على اي من كتل الجامعة بدأوا بمؤازرة الكتلة اياها، مناكفة برئيس الجامعة وتصرفاته التي وصفها الطلاب بـ«غير الديمقراطية» واستفزازية لا داعي لها.

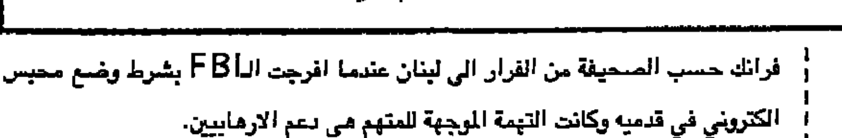
حيصير

تدرس وزارة الصحة هذه الايام موضوع فحص العينات الدوائية التي يتم استيرادها من الخارج.

وستقوم الوزارة بتشكيل فرق ميدانية لزيارة المستودعات الدوائية واختيار العينات عشوائيا بخلاف المتبع حاليا.

ما بيصير

ان يستمر مسلسل الاعتداءات على معلمين في مدارس حكومية من قبل الطلبة دون ان تتخذ اجراءات عقابية رادعة بحقهم.



الخرابشة: جلسة مناقشة غياب الملك.. دورة استثنائية

النائب محمود خرابشة اشار الى ان الجلسة المتوقع انعقادها في منتصف الشهر الحالي لمناقشة غياب الملك يجب ان تعقد تحت مسمى دورة استثنائية كون المجلس ما دام في غير حالة انعقاد فانه لا يجتمع رسميا الا في دورة استثنائية.

■■■

التشريعي يرفض مناقشة شكوى الشرطة بحق نائب اسلامي

رفضت لجنتا الامن والرقابة في المجلس التشريعي الفلسطيني مناقشة شكوى من جهاز الشرطة حولها مكتب الرئيس الى رئاسة المجلس بحق النائب الاسلامي وجيه ياغي وكان تقرير الشرطة قد تضمن خطبة ياغي حيث وصفها بالسياسية عندما تهجم على السلطة الفلسطينية ووصف الرئيس عرفات بالحجاج بن يوسف الثقفي وبالسفاح على حد زعم التقرير نتيجة حملة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة بعد اتفاقية واي بلانتيشن.

■■■

فشل ادانة اميركي عربي بتهمة دعم الارهاب

فشلت الشرطة الفدرالية الاميركية بادانة مواطن اميركي مسلم كان قد حاول نقل معلومات عن شخصيات اسرائيلية الى حزب الله وقالت واشنطن بوست انه تم ضبط فوزي فرانك في المطار عندما كان بحوزته مواد عسكرية بقيمة ١٢٤ الف دولار بالاضافة الى المعلومات المشار اليها وتعتقد الشرطة انها مقدمة لاغتيال تلك الشخصيات، وقد تمكن فرانك حسب الصحيفة من الفرار الى لبنان عندما افرجت الـFBI بشرط وضع محبس الكتروني في قدميه وكانت التهمة الموجهة للمتهم هي دعم الارهابيين.

■■■

جمارك السيارات باقية حتى بعد «الجات»

مصادر من الجمارك الاردنية كشفت لـ«الحدث» بان السيارات ستبقى خاضعة للرسوم الجمركية حتى عند دخول الاردن رسميا في طوق منظمة الجات.

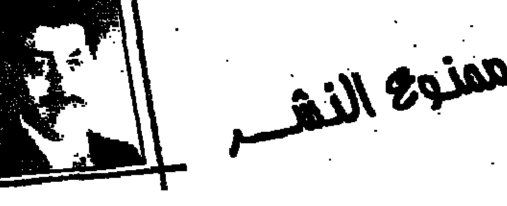
■■■

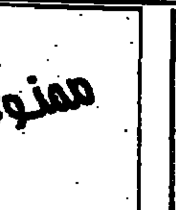
شارون وشيرانسكي ومردخاي مهددون بالاغتيال من متطرفين يهود

افاد استطلاع نشرته صحيفة «هاأرتس» الاسرائيلية ان ٥٥٪ من الاسرائيليين يعترفون بانهم يخشون اغتيالات سياسية اخرى في اسرائيل بعد اتفاق واي بلانتيشن الذي يلقى تأييدا من معظم الاسرائيليين.

كما ذكر راديو اسرائيل ان جهاز الامن الداخلي في اسرائيل «شين بيت» قد اوصى بتأمين حماية شخصية مشددة لثلاثة وزراء اسرائيليين يرى انهم يمكن ان يتعرضوا لاعتداءات المتطرفين اليهود وهم اريل شارون وزير الخارجية، وناتان شيرانسكي وزير التجارة والصناعة، واسحق مردخاي وزير الدفاع الذي كان قد صرح للاذاعة بانه غير قلق على حياته وانه لن يغير عاداته لانه لا يخاف ممن يدعون الوطنية.

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية قد قالت ان تنظيما يهوديا سريا جديدا يخطط للقيام باعمال ارهابية بما في ذلك محاولة تصفية زعماء يهود وعرب لوقف الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية مؤكدة ان جهاز الامن العام الاسرائيلي سلم رئيس الوزراء «نتنياهو» تقريرا مفصلا يشتمل على ادلة تم جمعها عن المحاولات الارهابية اليهودية.





■ نضال منصور

الاردن ليس «ضلع قاصر»!

نحفظ لدولة قطر في القلب معزة خاصة، فهي من الدول التي اتسمت علاقاتها بالاردن بالدفء والحيوية، ولم تكن يوما من الذين ينضمون لجوقة «الرداحين» ضدنا ولم تقبل في اكثر ظروف الامة العربية تشرذما ان تسن سكينها لذبح «عمان»!

نعم نحب قطر وشعبها وقيادتها ونقدر لاميرها الشاب حرصه على ان يقوم باول زيارة بعد توليه السلطة للقاء جلالة الملك الحسين.

ونقدر لقطر وحكومتها وشعبها حرصهم على تطوير العلاقات الاقتصادية، وفي كافة الاتجاهات والمجالات.

ولكن هذه «المعزة» لن تمنعنا من توجيه النقد لقطر، ولن تمنعنا من رفع صوتنا عاليا محذرين من «المندسين» الذين يحاولون ان يضرموا نيران الازمة بيننا وبينهم!

الجزيرة قناة اخبارية فضائية متميزة، ونحن مع حريتها وانطلاقتها وتقدمها لان ذلك وسام لقطر وللعرب جميعا، وخطوة بالاتجاه الصحيح نحو تعزيز الديمقراطية.

غير ان حرية الصحافة لا تتطور بـ«الردح» السياسي والشتائم وتخوين الناس.. ومن المؤكد بان اصحاب الاقلام المأجورة والاصوات المأجورة لن يكونوا يوما ضمير هذه الامة!

استغرب ويستغرب مثلي كثير من الاردنيين، لمصلحة من يقوم برنامج «الاتجاه المعاكس» بخلق اجواء من الاحتراب والنزاع بين العرب!

هل المصلحة القومية برأي فيصل القاسم ان تسود روح الفرقة، وان يكيل الاشقاء اقذع الاتهامات واسفلها لبعضهم، ثم يتوج هذا الاستنفار الاعلامي باشهار «البنادق» ودق طبول الحرب؟!

اذا كان هذا ما يريده القاسم فانني اهنئه لانه اكثر من ينجح في تهيئة مناخات الخلاف والاحتراب بين العرب..

فمن قبل كان سببا في ازمة بين قطر والكويت.. ومن ثم مع مصر واليوم مع عمان!

وعلى قطر التي نحبها وادارة «الجزيرة» ان تعلم بان حديث الاستقلالية «لقناة الجزيرة» لم يعد يقنع احدا، فهي تمول من قطر وتتلقى تعليماتها من حكومتها، وهي على الارض القطرية ولا تحلق خارج الجاذبية الارضية!

الاردن ليس «ضلع قاصر» يملك تاريخا وحضارة ويملك ديمقراطية تتقدم على كثير من دول العالم العربي. ويملك اعلاما وصحفا تستطيع وبسهولة ان ارادت كشف عورات الكثيرين ممن يزاودون عليه، ولكن الاعلام والصحافة الاردنية تترفع عن ذلك!

نحن مع الديمقراطية في كل الدول العربية، ومع اعلام يحلق في السماء.. ولكننا قبل ذلك مع وطن عربي يسوده المحبة والوئام، ولا نؤمن بان «الاغتيال» السياسي والردح طريق لذلك. فهل يفهم القاسم؟!

غضب الرئيس.. فتحول العميد الى دكتاتور

عميد كلية في احدى جامعاتنا غير الرسمية اصدر تعميما «مطنطنا» وطويلا يلزم فيه العاملين في كليته من دكاترة واساتذة وموظفين الالتزام الكامل بالدوام من بدايته الى نهايته تحت كل الظروف.

سبب التعميم هو ان العميد تلقى توبيخا شديدا من قبل رئيس الجامعة بعد ان كان الرئيس قد قام فجأة بزيارة لاحد اقسام تلك الكلية اثناء الدوام فلم يجد فيها اي موظف.

الرئيس لم يكتف بتوبيخ العميد بل امتد لرؤساء اقسام الكلية واسمعهم كلاما قاسيا مما دفع الجميع الى الحرص على الالتزام بالدوام بعد ان تعودوا لفترة طويلة على التأخر صباحا و«التزويغ» باكرا.

تعميم العميد اياه لم يقتصر على الالتزام فقط بالدوام بل امتد الى منع موظفيه من مغادرة اقسامهم حتى اثناء فترة الاستراحة المقررة لهم تحت طائلة العقاب.

اكتم السر

الداخلية منعت تظاهرة للطائفة الارثوذكسية

علمت «الحدث» ان وزارة الداخلية منعت مسيرة سلمية كان يرغب مجموعة من المسيحيين الارثوذكس القيام بها الى الكنيسة الارثوذكسية في عمان للتعبير عن احتجاج ابناء الطائفة في الاردن على ممارسات راعي الطائفة اليوناني ثيودوروس.

رجال الدين ومجموعة الشخصيات التي كانت تسعى لتنظيم المسيرة انسجاما مع قرارات مؤتمر الطائفة في الناصرة لم يعاودوا الكرة تقديم طلب للمسيرة وغضوا النظر عنها.

■■■

«١٩٨٢» مصابا بالايدز في اسرائيل

تفيد تقارير وزارة الصحة الاسرائيلية بوجود ١٩٨٢ اسرائيليا مصابين بمرض الايدز منهم ١٠٠ طفل، اي بنسبة ٥٪

وفي عام ٩٥ كان هناك ٥٤ طفلا يحملون هذه الجرثومة نتيجة نقل كميات من الدم اليهم.

ومن جهة ثانية يفيد التقرير ان الاسرائيليات اللواتي اصبن بمرض نقص المناعة قد زاد بشكل ملحوظ وهو ما يفسر زيادة عدد الاطفال الحاملين والمصابين بهذا المرض.

■■■

اعتقال فلسطيني في النقب بشبهة «رجم طائرة بالحجارة»

القت وحدة «روتم» التي شكلتها الشرطة في النقب، القبض على شاب «٢٠» عاما من عشيرة الاعسم والذي تتهمه الشرطة بانه قذف الحجارة على طائرة خفيفة استخدمتها الشرطة لمطاردة سيارة مسروقة، حيث اصيبت الطائرة بعطب وبصعوبة استطاعت الهبوط في قطار نقاطيم، ويذكر ان الحادث وقع في اواخر شهر ايلول الفائت عندما قامت دوريات شرطية معززة بطائرة، بملاحقة سارق سيارة، ولاحقته حتى وصول السارق الى مضارب عشيرة الاعسم، حيث تجمع العديد من الرجال والشبان هناك، لاحياء حفلة زفاف، وعندما حلقت الطائرة فوق موقع الزفاف قذفت بالحجارة التي اصابها احدها، وسبب لها اضراراً كبيرة.

عالسكيت

دمج اجهزة الرقابة على جدول مجلس الوزراء

ذكرت مصادر رسمية لـ«الحدث» بان موضوع دمج ديواني الرقابة والتفتيش والخدمة المدنية مع وزارة التنمية الادارية سيدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء خلال جلساته القادمة.

ويذكر ان نداءات الدمج شهدت تصريحات نارية متبادلة بين وزير التنمية الادارية الدكتور بسام العموش ورئيسي الديوانين الدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان الرقابة وعبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية.

■■■

الوزير سفرهم رغم وساطات النواب

علمت «الحدث» ان وزير العمل محمد مهدي الفرحان اصر على تسفير عدد من العمال الوافدين غير الشرعيين في الاردن رغم وساطات نيابية للحيلولة دون ذلك.

■■■

شركة اردنية كبرى تسدد التزاماتها المالية

علمت «الحدث» ان احدى الشركات الاردنية الكبرى بدأت منذ اسبوعين بتسديد الالتزامات المطلوبة منها تجاه بنوك اردنية.

وكان تقرير في فترة سابقة قد وزع على مسؤولين اردنيين يتحدث عن خسائر وتجاوزات في هذه الشركة حد من التزامها بتسديد القروض والالتزامات المالية المستحقة عليها.

■■■

فضيحة جنسية جديدة لـ«مونيكا» عشيقة كلينتون

كينث ستار المدعي العام المستقل في فضيحة كلينتون الجنسية مع مونيكا كشف علاقة جديدة للاخيرة مع غير كلينتون طبعا.

ستار صرح لصحيفة «الانكواير» بان مونيكا كانت مرتبطة في نفس وقت علاقتها بكلينتون بعلاقة رومانسية باحد الموظفين الكبار بالبنتاجون يدعى توماس لونجرستريس «٥٤» عاما وهو احد موظفي مكتب السكرتير المساعد لوزير الدفاع للشؤون الاوروبية وحلف الناتو

الحياري يتابع موضوع المياه بعيدا عن الاعلام

النائب سلامة الحياري رئيس لجنة المياه والزراعة في مجلس النواب مازال منكبا على متابعة كل تفاصيل وتطورات قضية تلوث مياه زي.

الحياري وبعد لقاء النواب بمجلس الوزراء الاسبوع الماضي في قاعة الصور قام بتوزيع كلمة مكتوبة على الصحفيين يوضح فيها اخر تطورات الموضوع شارحا رأيه ومدعما بوثائق.

«الحدث» علمت من مصادر مقربة ان لديه ايضا عددا من الوثائق لم يبرزها تشير الى تستر مسؤولين عن بعض الاخطاء في وزارة المياه وتقول المصادر ان الحياري يسعى الى متابعتها مباشرة مع الحكومة ورئيسها من اجل حلها وتجاوزها بعيدا عن الضجة الاعلامية خاصة وان بعض الجهات كانت قد اتهمته من قبل - اي الحياري - بانه سبب تفجر الفضيحة وتسريبها للصحافة.

ولكن الحياري كما يقول المقربون منه لن يسكت اذا ما شعر ان الحكومة تتهاون في التعامل مع المعلومات والوثائق التي يمتلكها.



■ م. سلامة الحياري

ارتفاع التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل بنسبة ١٢٢٪

ذكرت يديعوت احرونوت بتاريخ ١١/٣ ان عام ١٩٩٨ سجل ارتفاعا ملموسا بنسبة ١٢٢٪ في حجم التبادل التجاري بين اسرائيل والاردن، وقالت الصحيفة بان هذه المعطيات قد وردت في دراسة لشركة بريتس كومبانيز اسرائيل، كما سجل ارتفاعا في حجم البضائع بين الدولتين التي تصدر من اسرائيل للاردن وبالعكس.

وتشير معطيات دراسة هذه الشركة الى انه في الفترة الواقعة ما بين يناير وسبتمبر ٩٨ عبرت ٢٢٠٧ شاحنات من اسرائيل للاردن، وقد نقلت ما مجموعه ٣٥ الف طن من البضائع، وفي المقابل دخلت من الاردن الى اسرائيل ٢٢١٥ شاحنة وحملت حوالي ٣٩ الف طن من البضائع، وان نسبة ٢٥٪ من كمية البضائع التي نقلت عن طريق جسر الشيخ حسين، كانت جانبا من نشاطات الاستيراد والتصدير الاردنية مع الدول الغربية.

وحسب هذه المعطيات فان الصادرات الاسرائيلية للاردن تتمحور في مجالات الكيماويات، الاثاث، الاغذية، الطحين، الحنطة، الاقمشة، الادوات الزجاجية، الحديد، وماكينات الخياطة، والاستيراد من الاردن يتمحور في مجال الحجارة والطين.

واشارت الصحيفة الى ان الشركة المذكورة هي جزء من رابطة الشحن العالمية «بريتس كومبانيز» وتشغل هذه الرابطة ١٠ الاف عامل في شتى انحاء العالم وتركز على اعمال الشحن واعمال التخزين.

وفي الاونة الاخيرة اقامت شركة «بريتس كومبانيز اسرائيل» مركزا لوجيستيا جديدا للامدادات في منطقة تبلغ مساحتها ١٠ الاف متر مربع، والقسم الاكبر من هذه المساحة مخصص لاغراض التخزين وحفظ حاويات البضائع والتي ستكون بديلا للمستودعات والاجراءات اللوجستية للشركات والمصانع الاسرائيلية.

طق حنك

نادي البقعة يحرم الفرقة والانقسام

بدعوة من الهيئة الادارية عقد اجتماع ضم جميع ممثلي الفعاليات في نادي البقعة لتدارس جميع متطلبات المرحلة المتبقية على اجراء الانتخابات العامة للنادي المقررة في شهر ايار من العام القادم بحضور مدير شباب محافظة البلقاء.

واتفق المجتمعون على اصدار بيان موقع باسم رئيس النادي عدنان الاسمر يؤكدون فيه حرصهم الشديد على الا تؤدي الانتخابات الى اي من مظاهر الفرقة والانقسام، معتبرين المساس بوحدة ابناء المخيم من المحرمات.

واشار المجتمعون في بيانهم الى ان الدورة الادارية القادمة للنادي تتطلب من ابنائه النهوض بمهامهم والتصدي لمسؤولياتهم.

■■■

زيت الزيتون الاردني يصدر الى الخليج

ذكرت مصادر زراعية محلية بان مباحثات اردنية خليجية زراعية تجري حاليا لفتح الاسواق امام المنتجات الزراعية المحلية. وقالت المصادر بان اتفاقية بهذا الخصوص سيتم توقيعها مع بعض دول الخليج لتزويدهم بزيت الزيتون الاردني في العام المقبل.

■■■

تتعرى لتدعو للحفاظ على الغابات

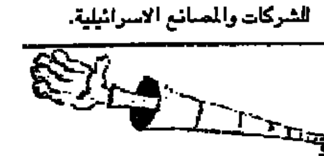
احدى الاستراليات الناشطات في الحفاظ على سلامة البيئة وتدعى كارولين نومي، وجدت اسلوبها الخاص في ايصال رسالتها الى الناس الداعية للحفاظ على الاشجار والغابات.

كارولين وقفت عارية كما ولدتها امها على جذع شجرة امام مجلس النواب الاسترالي في سدني وكتبت على جسدها شعارا يقول «كفاكم تعرية لغاباتنا».

■■■

صحف قطرية تسمح للاردنيين انتقاد «الجزيرة» في صفحاتها

فتحت صحف قطرية صفحاتها للكتاب الاردنيين لابداء وجهة نظرهم حول برنامج الاتجاه المعاكس الذي اثار ضجة اعلامية اردنية مؤخرا بسبب الافتراءات والمؤامرات التي تحاك ضده من احد الانظمة العربية.



مرصد الحدث

اللجنة الشعبية للرقابة على المياه تضع نظامها الاساسي

اللجنة الشعبية للرقابة على مياه الشرب التي تداعى لتشكيلها عدد من الشخصيات المهتمة بقضية تلوث المياه بالتنسيق مع عدد من النواب والاعلاميين وضعت مسودة نظامها التأسيسي خلال الاسبوع الماضي وبدأت مناقشاتها النهائية لاقراره بصيغته النهائية ومن المتوقع ان تنتهي اجتماعات مناقشة النظام خلال الاسبوع الحالي للمباشرة على الفور باجراءات ترخيص اللجنة.

■■■

حفل فني ساهر في المفرق في عيد ميلاد جلالة الملك

في اطار احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، قرر التلفزيون الاردني اقامة حفل ساهر في محافظة المفرق يوم الخميس القادم ٩٨/١١/١٢ ضمن خطته لان تشمل الاحتفالات مختلف المحافظات.

وسيشارك في احياء الحفل عدد من مطربي الاردن وتحديدا من جيل الشباب ومنهم كميل حداد، جهاد سركيس ونهاوند وعدد اخر حيث مازالت ترتيبات التلفزيون تجري على قدم وساق.

■■■

شبكة الانترنت الفلسطينية: القدس عاصمتنا

الموقع الرسمي لدولة فلسطين على شبكة الانترنت يعرض القدس عاصمة لفلسطين

وتدعو هذه الشبكة السياح لزيارة فلسطين، وتنصح بصورة خاصة ايضا السائحين بان يزوروا عاصمة فلسطين - القدس.

ويقول الاعلان «ان كل سائح يصل الى فلسطين يجب عليه ان يزور البلدة القديمة بالقدس. ويؤكد الاعلان جمال المدينة، خصوصا التاريخي والاماكن الكثيرة التي يمكن للسائح زيارتها مثل: ابواب البلدة القديمة، وجبل الزيتون ودلوروزه، وايضا حائط المبكى «حائط البراق» لكن تحت علامة استفهام.

وتعتبر الشبكة فلسطين «كدولة جميلة» وتقول للسياح الذين يهمهم الامر وزيارة فلسطين بان لكل انش من هذه البلاد توجد «قصة» وبالمناسبة فان شبكة الانترنت الفلسطينية تنصح بالقدوم الى فلسطين عن طريق مطار اسرائيل، الى ان يتم فتح مطار غزة.



في الميزان

■ عائشة الرازم

لاتنزعي ساجدة الموسوي بين اطلال الوطن

قبل شهرين . حلت الصديقة الشاعرة العراقية ساجدة الموسوي ضيفة. في بيتي لايام معدودة..' وكانت ساجدة الشاعرة العربية الحقيقية . قادمة من «مؤتمر ثقافي في السودان» واذكر انني واسرتي . بناتي، وزوجي واولادي وجمع من الاصدقاء المقربين قد حاولنا جاهدين انكاء روح البسمة في جبين ساجدة الصابرة.' ولكن تمحص الوجع العظيمة في العراق المحتلة لمساء في هذه الشاعرة ظلت تمثل كل ساعة بمجموعة عروض ومجموعة طروح انسانية يعجز العقل البشري استيعابها وقد انهمرت دموع ساجدة وهي تسرد حكايات اثار الحصار المضروب ضد شعب العراق الحبيب' فالذات الانسانية في مجتمع اللهفة والانتظار لفتح نافذة القفص ، تكون دائما متوفرة القوة لدفع جدار الزنزانه بقدم واحسدة ' وهكذا كانت ذات ساجدة المحاصرة والساعية لصياغة نظرية عفيفة تعلم العالم العربي كبرياء شعب العراق السجين' وتحدثت عن عائلات بالالوف باعت اثاث منازلها العريق والمزخرف والتراثي. وباعت الاجهزة التكنولوجية الغربية ، وحتى الترانسيزتور لم تحتفظ به. وباعت ملابسها وابواب بيوتها ونوافذها الخشبية والزجاجية وغطتها بالبطانيات في زمهرير البرد....'

وباعت.. وباعت الصحون والملاعق.. لكن هذه العائلات المعدودة بالالوف لم تبع اعمدة المنازل المتوسطة لسقوفها. ولم تبع نخلة واحدة من حاكورة المنزل العراقي الاصيل بكبريائه وتراثه وعراقته. لانها تعرف ان مملكة الجذور هي ملكية الذات القوية وراء جدران الزنزانة!

واي انفصال عن ملكية الذات يعني اتاحة الموت الذليل. وشتان بين موت كريم وبين موت ذليل. فقصص ساجدة نقلت صورا عن المرض والموت من القسوة بمكان تصديقها .. ولولا اني مررت المستشفيات والمدارس والبيوت والمقابر في العراق وشاهدت بام عيني ضواري الوحوش ضاربي الحصار ، لما صدقت ابدا'

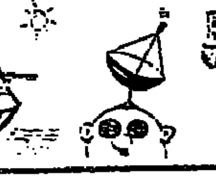
قالت ساجدة . نحن لا نطلب العطف. وكون العطف هو النوع الوحيد للبشرية الذي يضعف طرفا امام اخر. فانني فقط اطلب احترام مملكة الصبر في الجذور العراقية. واعلن ان كل منزل في العراق تم ترفيعه لرتبة مقدم التضحيات . فالعلاج مفقود والغذاء مفقود وكل ما يباع في المنازل هو مقابل العلاج .. العلاج .. العلاج... ونحن لم ناكل بعضنا ولن ناكل بعضها لان لدينا حركة عقلية اجتماعية تتعاظم مع الوجع الاسطوري'

وسافرت ساجدة .. وبعد اسبوع هاتفتها واذ بصوتها يترنح صبرا وهي تطوي قلبها في عزلة العزاء العربي.. وعرفت انها فقدت زوجها الذي حملت من اجله سلة علاج من هنا وهي تغص بالابتسامات قاطبة ، وتقول هذه السلة لكل اهل الحي، كلهم يحتاجون حبات دواء.

وانا اقول لساجدة العربية ، يموت اعداؤك موتا «وسخا» طالما «ويموت العراقي قابضا على ملكه العظيم وخضرة اوراق العراق اليانعة الطاهرة'

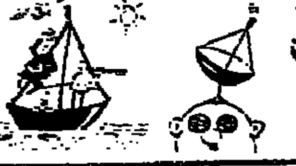
الحدث سات











مقعد درزي في البرلمان الاردني

طالب الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في الاردن موفق طريف رئيس مجلس النواب مسعد هايل السرور بان يكون لدروز الاردن تمثيل في البرلمان الاردني اسوة بباقي الطوائف الممثلة في البرلمان .

وكان المهندس سعد هايل السرور اكد خلال لقائه موفق طريف على استمرار العلاقات الطيبة مع ابناء هذه الطائفة وتقديره للدور الذي يلعبه ابناؤها من اجل السلام مشيرا الى اهتمام الاردن ببناء افضل علاقات التعاون الايجابي مع ابناء الطائفة الدرزية.

■■■

ترتيبات لاجراء لقاء بين شبيلات والكونغرس

علمت «الحدث» بان اردنيين على الساحة الاميركية يسعون جاهدين لدعوة نقيب المهندسين السابق ليث شبيلات الى الولايات المتحدة الاميركية .

وتضيف المعلومات بان جهود هؤلاء مبذولة لاقناع الكونغرس الاميركي للاستماع الى شبيلات او ادراج اسمه في قائمة المتحدثين امام لجنة العلاقات الخارجية.

■■■

الموازنة تدعم صندوق المعونة ثلاثة اضعاف حصته السابقة

توقعت مصادر رسمية ان يحظى صندوق المعونة الوطنية في موازنة عام ١٩٩٩ ثلاثة اضعاف حصته التي كانت تخصصها له الموازنات السابقة.

وتقول المصادر بان هذا الاجراء يأتي في سياق اولويات البرنامج الحكومي في محاربة الفقر والبطالة .

اول وفد فلسطيني رسمي يزور الكويت بعد حرب الخليج

علمت «الحدث» ان وفدا من وزارة العمل الفلسطينية عاد من الكويت مؤخرا بعد مشاركته في ندوة خاصة حول دور ادارت العمل في تطوير سياسات وبرامج التدريب المهني لتلبية احتياجات التشغيل.

وتعد هذه الزيارة هي الاولى الى الكويت منذ اندلاع حرب الخليج، والتي وصفها الفلسطينيون بانها باكورة اعادة تطبيع العلاقات مع الكويتيين على المستوى الرسمي.

■■■

الاتصالات تقدم خدمة الخلوي الشهر القادم

من المتوقع ان تبدأ شركة الاتصالات الاردنية مطلع الشهر القادم بتقديم خدمة الهاتف الخلوي «النقال» الذي كان من المفترض تشغيله بداية الشهر الحالي.

وقالت مصادر «الحدث» بان ثمن دقيقة المكالمة الواحدة ستصل في حدها الادنى الى ٨٠ فلسا وكذلك بخصوص رسم الاشتراك الذي لن يزيد عن ١٢٠ دينارا لكل شهر.

■■■

موسى بحث مع الاردنيين قضية العمالة الوافدة

ذكرت مصادر في وزارة العمل ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى بحث مع المسؤولين الأردنيين موضوع العمالة المصرية في الاردن والتي ستنسحب عليها الاجراءات التي وضعتها الحكومة لتنظيم سوق العمل المحلي.

واوضحت المصادر بان الوزير المصري لم يعترض على الاجراءات السيادية الاردنية لتنظيم سوق العمل وحل مشاكل البطالة والفقر التي ارتفعت معدلاتها في السنوات الخمس الاخيرة.

الاتحاد الدولي للاتصالات يقر كودا دوليا لفلسطين

اقر الاتحاد الدولي للاتصالات ان يتم منح فلسطين الكود الدولي والنداء الالي، وتم التصويت على القرار في الولايات المتحدة وحظي بموافقة اغلبية الاعضاء.

وستتيح هذه الفرصة ربط فلسطين بالشبكة العالمية دون المرور بالشبكة الاسرائيلية ، وستساعد على مستوى التعرفة ، وعلى ابرام اتفاقيات مباشرة مع الدول العربية خصوصا ان هناك قرارا من مجلس الجامعة العربية اعتماد تعرفة مختلفة لفلسطين.

ويذكر ان الكود الفلسطيني يحمل الرقم «٩٧٠» .

■■■

دبور : يجب ان نتجنب فتنة الفضائيات والمطرودين من بلدهم

دعا فؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث العربي التقدمي الى تجنب فتنة الفضائيات وقال في تصريح خاص بـ«الحدث» انه لا يصح ان ينجح بعض المطرودين من بلدهم في خلق مثل هذه الفتنة بين البلدين ونحن احوج ما نكون الى الوحدة لمواجهة اعدائنا.

واوضح دبور انه يجب ان يتم ماهو في مصلحة البلدين والشعبين مضيفا لا اتصور ان يكون الا التعاون من الشعبين الشقيقين مهما حدث.

■■■

موظفو سلطة وادي الاردن يلتمسون من الطراونة انصافهم

رفع عدد من موظفي سلطة «وادي الاردن» الى رئيس الوزراء د. فايز الطراونة مذكرة يلتمسون فيها انصافهم عن طريق اعطائهم اراضي في منطقة السويمة اسوة بزملاء لهم استفادوا من ذات الامر عندما جرى تمليكهم قطع اراض هناك.

■■■

ادوية القلب غير متوفرة في مستشفى الجامعة

اكد بعض المرضى المراجعين لمستشفى الجامعة الاردنية استياءهم جراء النقص في عدد الادوية الموجودة في صيدلية المستشفى في الفترة الاخيرة .

واشار بعض مرضى القلب الى ان المستشفى ينقصه عددا من العقارات والادوية الخاصة بعلاج القلب وانهم يضطرون في كثير من الاحيان لشرائها من صيدليات خارج المستشفى.

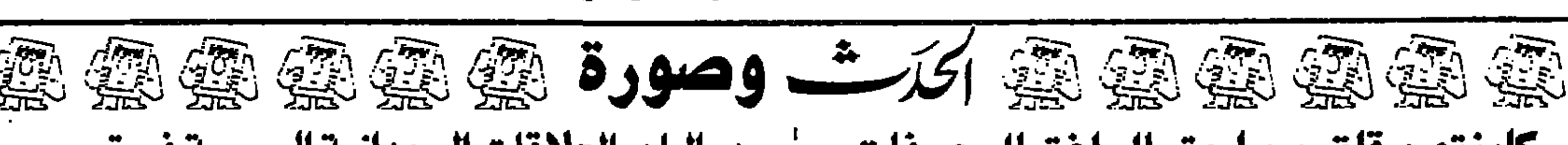
وناشد مدير المستشفى المرضى ووزير الصحة سرعة توفيرها للمستشفى.

■■■

العدد الجديد من «المشرق الاعلامي» في الاسواق

صدر عدد تشرين ثاني من صحيفة «المشرق الاعلامي» الشهرية ، وحفل العدد بمواد ومقالات وتحليلات للتغطية الاعلامية لاهم القضايا الساخنة التي شغلت وسائل الاعلام خلال الشهر الماضي. الحملة الاعلامية بين الاردن وسوريا. اغلاق مكاتب قناة الجزيرة ، ذكرى معاهدة وادي عربة ، اتفاق «واي بلانتيشن» الحوار الوطني ، خصخصة شركة الاتصالات. ليث شبيلات في الاعلام ، تعيين شارون وزيرا لخارجية اسرائيل. العمالة الوافدة ، دعوة الفرحان لحل حزب جبهة العمل الاسلامي. الحكومة والاعلام ، صحافة المعارضة ، دراسة مقارنة لتغطيات الصحافة لقضية المطاعيم. دراسة لاجتهادات القضاء الاردني في قضايا الحريات الصحفية ، موسم المحاكمات. لماذا كتبت صحيفة «يديعوت احرنوت» تقريرها عن صحة جلالة الملك ، انتخابات الرئاسة اللبنانية ، الازمة العراقية الاخيرة مع مجلس الامن الدولي. واقع الصحافة الجزائرية ، ومواضيع اخرى تعنى بالاعلام والحريات في المجتمعات المفتوحة ، وشبكة الانترنت ، والتجارب الاعلامية العالمية ، وكيفية كتابة النصوص الاعلامية وسوق الكتب المستعملة ، اضافة الى المقالات والزوايا الثابتة والرسوم الكاريكاتورية .





الحدث وصورة

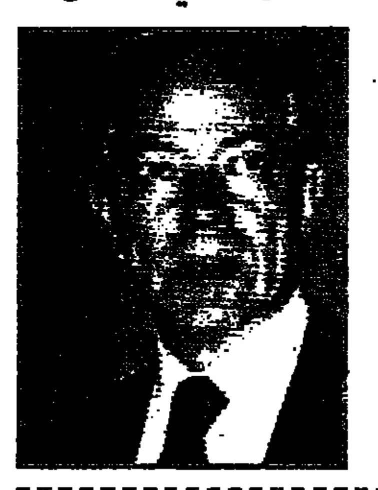
كلينتون قلق من احتمال اغتيال عرفات



نسبت صحيفة معاريف الاسرائيلية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بانه قلق من احتمال تصفية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت الصحيفة نقلا عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الخشية الاميركية من اغتيال عرفات تجد لها غطاء في الدعوات الصريحة التي انطلقت في الايام الاخيرة في صفوف الفلسطينيين وقوى في العالم العربي، لتصفية عرفات جراء محاربته حركة حماس وتوقيعه اتفاق واي بلانتيشن.

د. الباز: العلاقات السودانية المصرية في تحسن



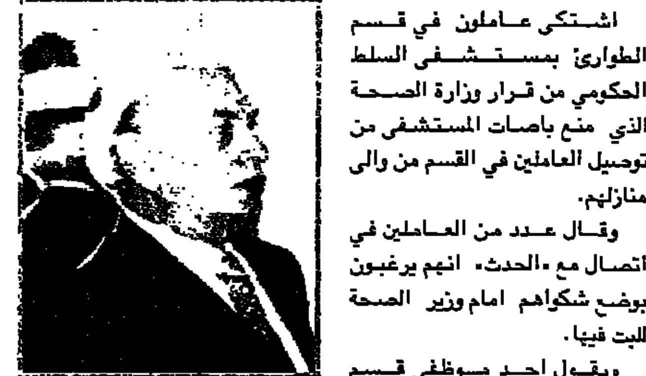
اكد مستشار الرئيس المصري للشؤن السياسية د. اسامة الباز بان بارقة امل في اعادة العلاقات بين مصر والسودان بدأت تلوح في الافق.

ونوه د. الباز الى ان مصر ولعدة مرات بينت انها من حيث المبدأ ليس لديها مانع من تحسن العلاقات مع السودان ولكن هذا التحسن يجب الا يتم من طرف واحد.

ودعا د. الباز الخرطوم الى اعادة النظر في المسائل التي وترت جو العلاقات بين البلدين وان تحدد اولوياتها اذا كانت الحكومة والنظام السوداني حريصة على هذه العلاقات وتطويرها مؤكدا ان النظام السوداني يعلم ما هو مطلوب منه وبغير تنفيذه فان العلاقات لن تتحسن .

موظفو الطوارىء في السلط يستنجدون بوزير الصحة







اشتكى عاملون في قسم الطوارىء بمستشفى السلط الحكومي من قرار وزارة الصحة الذي منع باصات المستشفى من توصيل العاملين في القسم من والى منازلهم.

وقال عدد من العاملين في اتصال مع «الحدث» انهم يرغبون بوضع شكواهم امام وزير الصحة للبت فيها .

ويقول احد موظفي قسم الطوارىء انهم اعتادوا وطوال سنوات على ان تقوم باصات المستشفى بتوصيل جميع الورديات في القسم الذي يعاني العاملون فيه من ارهاق مستمر بسبب ضغط العمل عليهم.

ولكن قبل فترة تقدم بعض سائقي الباصات بشكاوى للوزارة وادارة المستشفى من ان بعض الموظفين وتحديدا الشباب يسببون اثناء ركوبهم الباص الازعاج بالغناء والطبل وكثرة الحديث مما دفع الوزارة لاتخاذ قرار بمنع الشباب من ركوب الباص باستثناء وردية الليل.

بعض الموظفين يشعرون باجحاف جراء هذا القرار خاصة وان بعضهم يسكنون في مناطق بعيدة والشتوية على الابواب وهو ما سيتسبب لهم بمعاناة كبيرة اذا استمر تنفيذ القرار لذلك ينتظرون من وزيرهم د. نائل العجلوني انصافهم بالغاء القرار.

اعترف - في مذكراته - بأن قمعه لثورة القاهرة كان دمويا

نابليون فكر باعتناق الاسلام

كشفت مذكرات نابليون بونابرت في مصر والتي اصدرتها المطابع الوطنية الفرنسية منذ ١٣٠ عاما عن وقائع الحياة اليومية لنابليون في مصر وحرصه الشديد على احترام الاسلام بل وتفكيره في اعتناقه واجبار قواده وجنوده على ذلك والسبب الذي منعه من اتمام فكرته الا وهو خشية انقلاب جنرالات الجيش عليه.

وكشفت المذكرات التي املاها بونابرت بنفسه على الجنرال بوتران في منفاه بجزيرة سانت هيلانه عن حلم نابليون في انشاء امبراطورية فرنسية في الشرق الاوسط يكون برزخ السويس هو قلبها وكيف كان يفكر في حفر قناة تصل النيل بالبحر الاحمر وقناة اخرى تصل النيل بالاسكندرية.

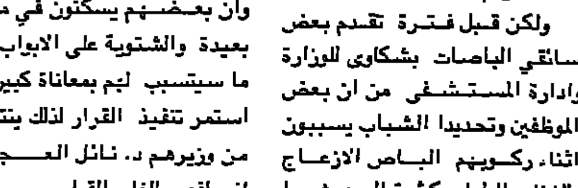
واعترف نابليون – في مذكراته – بان قمعه لثورة القاهرة الاولى كان دمويا اكثر مما ينبغي لكنه برر ذلك بان الثورة كانت مفاجأة له ، وفي النهاية يقر نابليون بان الحملة على مصر شهدت سلسلة من الاخطاء ما كان يجب ان تحدث.

السفير الاسرائيلي في باريس يرفض مواجهة نظيرته الفلسطينية

كشف مطلعون فلسطينيون لـ«الحدث» بان السفير الاسرائيلي في فرنسا شهيد الياهو بن اليسار رفض مواجهة نظيرته الفلسطينية ليلى شهيد وجها لوجه في احد البرامج الوجاهية لمحطة الاذاعة الفرنسية «فرانس كولتور» .

ودعت الاذاعة «شهيد وبن اليسار» لحضور مداولات اذاعية تحت عنوان « السلام في الشرق الاوسط – هل يجب تعليق امال على اتفاق واي بلانتيشن».

واضطرت الاذاعة الى اجراء مقابلتين منفردتين مع شهيد وبن اليسار، بعد رفض الاخير مواجهة الاولى.



صيد الحدث

قبول ٧٠ طالبا في الاردن من عرب ١٩٤٨

ذكرت مصادر حكومية ان ٧٠ طالبا من ابناء عرب ١٩٤٨ تم قبولهم هذا العام في الجامعات الاردنية ضمن مكرمة ملكية ساوتهم بالطلبة الاردنيين من حيث الرسوم والمقاعد.

واوضحت المصادر بان معظم هؤلاء الطلبة قد تم قبولهم في الجامعة الاردنية بمختلف التخصصات عدا حقلي الطب وطب الاسنان .

■■■

وفد اعلامي اردني الى قمة الخليج

علمت «الحدث» بان وفدا اعلاميا اردنيا سيتوجه الى دولة الامارات العربية الشقيقة للمشاركة في قمة مجلس التعاون الخليجي المقررة في شهر كانون اول القادم .

■■■

السفير العُماني يقيم مأدبة غداء على شرف الوزير الضيف

السفير العُماني في عمان الشيخ حمد بن هلال المعمري اقام مادبة غداء في بيته على شرف احد الوزراء العمانيين الذي انهى زيارة مؤخرا له في عمان.

وحضر مادبة الغداء سفراء دول الخليج وبعض سفراء دول المغرب العربي ومجموعة من الصحفيين الأردنيين.

■■■

تصريحات الوزير استفزت المدير

وزير في الحكومة هاجم في تصريحات صحفية له احد موظفي وزارته، واتهمه بتسريب معلومات ووثائق للصحف واصفا ذلك بانه عمل غير مسؤول.

الموظف الذي ينفي اتهامات الوزير قرر ان يخاطب وزيره بكتاب رسمي يوضح موقفه ورأيه في كلام الوزير.

■■■

خلافات اللجنة ترجىء اعتماد حبوب الفياغرا

علمت «الحدث» ان الخلافات داخل اللجنة الفنية للدواء المختصة بتسجيل الادوية في الاردن مازالت تبحث في موضوع عقار الفياغرا وان الرأي داخل اللجنة لم يحسم بسبب استمرار الخلافات حول اهمية تسجيل هذا الدواء

مصادر الحدث اشارت الى ان بعض اعضاء اللجنة ما زالوا مصرين على عدم الموافقة على الدواء باعتباره دواء تكميليا يدخل في باب الاولويات وان هناك ادوية كثيرة جدا اجدى بدراسة تسجيلها قبله.

■■■

التعليم الموازي رفع ايراداتها عشرات الآلاف من الدنانير

علمت «الحدث» من مصادر مطلعة ان ايرادات احدى الجامعات الرسمية من التعليم الموازي وصلت عشرات الالاف خلال فصلين دراسيين.

ذات المصادر اشارت الى ان ذات الجامعة تسلم رواتب موظفيها في منتصف الشهر بحجة ان الجامعة مديونة علما بان موعد تسليم الرواتب قبل فتح باب التعليم الموازي كان عال العال.

TOP SECRET

وكادت كارثة طبية ان تقع

ان مريضة في مستشفى حكومي كان بين موتها وعودتها الى الحياة شعرة، لولا تدخل العناية الالهية على حد قول مصادر «الحدث».

فالقصة تقول ان مريضة دخلت المستشفى وتم اعطاؤها وحدتي «دم».وكانت تعليمات الطبيب ان يكون الفارق الزمني بين الوحدة الاولى والثانية ساعة كاملة.

الا ان الممرضة اعطت المريضة وحدتي دم دفعة واحدة مما ادى الى اختراق الدم لرئتيها ، الامر الذي كاد ان يؤدي الى اختناقها. ولولا حالة الطوارىء التي اعلنها الاطباء عند ادخالها غرفة العناية المركزة لاصبحت «المريضة» في خبر كان.

■■■

طوابير العاطلين اغلقت الشارع

علمت «الحدث» ان صندوق المعونة الوطنية اعلن الشهر الماضي عن حاجته لـ ٢٥ شاغرا وظيفيا.

مصادر داخل الصندوق اكدت لـ «الحدث» بان ثلاثة الاف متقدم حتى الان قدموا طلباتهم لدى الصندوق والحبل على الجرار وان طوابير العاطلين عن العمل اغلقت الشارع.

■■■

السفير الأميركي زار مدينة الحسن

السفير الأميركي في عمان وليام بيرنز قام الاسبوع الماضي بزيارة الى مدينة الحسن الصناعية بمحافظة اربد التقى خلالها بمدراء كبرى المصانع المتواجدة هناك.

السفير ابدى اعجابه بما وصلت اليه الصناعة المحلية في اربد وتمنى لها مزيدا من النجاح.

■■■

اسرائيل اعترفت بـ «فلسطين» دون ان تدري

تردد بان حكومة اسرائيل قد اسست دولة فلسطين بدون ان تعرف ذلك عندما وزعت سكرتارية الحكومة على الوزراء وثيقة خاصة تحتوي على ترجمة للصيغة العبرية للاتفاقية التي ابرمت بين اسرائيل والفلسطينيين وبعض صفحات «تعليق» تصف انجازات الاتفاقية.

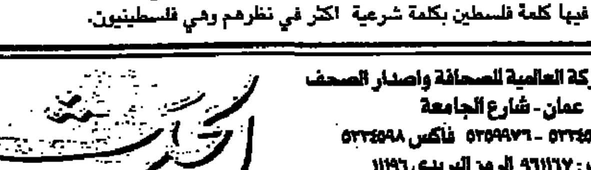
ويبدو انه في النسخة الاولى التي طبعت في سكرتارية الحكومة وفي عدد من بنود الاتفاقية ذكرت بشكل واضح كلمة فلسطين، وتحدثت الصفحات عن اللجان الدولية الثلاث والتي توصف بانها لجان اميركية وفلسطينية واسرائيلية او لجنتان دوليتان توصفان بانهما اميركية -فلسطينية.

وقد انتبه الطاقم الاسرائيلي المرافق لنتنياهو الى هذا الخطأ اللفظي في مطار اندروس القريب من واشنطن ، قبيل الاقلاع الى اسرائيل بوقت قليل، وتم تصليح نص الاتفاقية بسرعة وارسل بالفاكس الى سكرتارية الحكومة قبل الاقلاع بوقت قليل.

وفي سكرتارية الحكومة تم بسرعة طبع النسخة التي تم تصليحها وغيرت فيها كلمة فلسطين بكلمة شرعية اكثر في نظرهم وهي فلسطينيون.

رئيس التحرير المسؤول	هيئة التحرير		الاخراج الفني	المدير المالي والاداري
نضال منصور	نظمي ابو بكر	فتح منصور	أيمن أبوحجلـه	هاشم السعدي
	خالد فخيدة	جمال الدويري		العلاقات العامة والاعلان
	اياد خليفة	عبد المعز العبوشي		احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٥٣٣٤٥١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٤٥٩٨
ص.ب : ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦



للاتصال بالحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/
طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

وفد النقابة يسعى لعيادة الحسين

يسعى وفد نقابة الصحفيين برئاسة النقيب الزميل سيف الشريف لاخذ الموافقة اللازمة لعيادة جلالة الملك الحسين في مشفاه بواشنطن.

وفد النقابة يسعى لاخذ الموافقة في اسرع وقت للاطمئنان على صحة جلالته ونقل اشواق وتمنيات الزملاء له بالشفاء العاجل.

■■■

الشريف ارجأ زياراته الى وقت اخر

نقيب الصحفيين الزميل سيف الشريف ارجأ زياراته التي كان من المقرر القيام بها الاسبوع الماضي الى دولة الامارات وسلطنة عمان الى وقت اخر.

المصادر لم تكشف عن سبب التأجيل مؤكدة على انها ستتم في اقرب وقت.

■■■

الجوهري بجوار الحدث

الزميل شاكر الجوهري مدير مكتب صحيفة الخليج في عمان نقل مكتبه مؤخرا الى مجمع عكاوي وبداد بجوار «الحدث».

باسم «الحدث» نرحب بالجوهري وزميلنا ناصر قمش متمنين لهم طيب الاقامة وحسن الجوار.

■■■

بسام بدارين ووعد بلفور

رغم ان عيد ميلاده يصادف كل عام مع ذكرى وعد بلفور ١١/٢ الا ان الزميل بسام بدارين مدير مكتب صحيفة القدس العربي في عمان «الح» على اقامة حفلة عيد ميلاد.

الزميل بدارين فاجأ زملاءه في «الحدث» عندما دخل حاملا كعكة عليها نصف شمعه اشتراها بنفسه، معربا عن استيائه بمصادفة عيد ميلاده مع ذكرى ضياع فلسطين ومحملا والده كامل المسؤولية التي جعلته لا يهنأ بعيد ميلاده.

بسيطة يا بدارين .. وعقبال المئة عام.

■■■

وداع زملاء واستقبال اخرين

مثلما ودعت اسرة «الحدث».. ببالغ الشوق الزملاء نظمي ابو بكر وعبد المعز العبوشي الاسبوع الماضي استقبلت الزملاء ياسين الحرز الله وميرنا العوضي.

نتمنى للراحلين التوفيق وللقادمين النجاح والراحة.

وسائل الاعلام والفضائيات والانترنت سبب الانتشار الواسع لفضيحة كلينتون

الاخلاص الزوجي عملة نادرة في عرف الزعماء



كلينتون ليس اول رئيس اميركي اقام علاقة عاطفية غير مشروعة، ولن يكون الاخير، فكل الرؤساء الاميركيين كانت لديهم علاقاتهم الخاصة ، بل ربما يمكن القول ان الاخلاص الزوجي عملة نادرة في عرف الزعماء وكبار المسؤولين . غير ان هذه العلاقات لم تكن تستحوذ باهتمام الناس، وعلى نطاق واسع كما حصل في قضية كلينتون مونيكا، وربما يكمن السبب في ان وسائل الاعلام لم تكن منتشره كما هي عليه الان، ولم تكن هناك محطات فضائية تنقل ادق الدقائق الى كل العالم ، ولا شبكات انترنت تقوم بخدمة توصيل المعلومات الدقيقة الى المنازل.

ولا تقل قضية جون كيندي – مارلين مونرو شهرة عن قضية كلينتون– مونيكا، بل ربما قضية الرئيس الاميركي الاسبق هي الاخطر، فهي قضية تتشابك فيها مشاكل الامن القومي مع الجريمة المنظمة مع الفن مع دقات القلب.

واذا كانت قضية كلينتون ستفقد بريقها الاعلامي مع خروجه من السلطة كما تقول غادة ابو ظهر في «زاويتي» بمجلة كلام الناس فان قضية جون كيندي مازالت بعد اكثر من ٣٥ سنة على حدوثها، تستأثر بالاهتمام الاعلامي الاول، فها هو كتاب قد صدر اخيرا بعد بحث استغرق ٧ سنوات، يؤكد ان بوب كيندي شقيق جون، هو الذي قتل نجمة الاغراء في السينما الاميركية بحقنة سامة ، ويتهمون هذه النجمة بانها كانت جاسوسة للسوفيات، بينما يتهم كيندي نفسه بانه صنيعة المافيا.

ورغم انه لا يمكن صدور حكم نهائي حول من قتل مارلين؟ الا ان الذي يثير التساؤل هو : ما الذي دفع جون كيندي الى اقامة علاقة مع النجمة التي وصفها زوجها السابق ارثر ميلر بانها تمثال من الشمع؟

هل يطغى بريق النجومية الفنية ، على نجومية رئيس شاب اعتبر رائد القفزة الاميركية الى الصدارة العالمية ، ورئيس اقوى قوة في العالم، صاحب المشروع الاميركي – الحلم بالنزول على سطح القمر؟

كيف تضعف كل هذه العظمة امام اغراء نجومية فنانة اغراء لا تملك الا جسدا مثيرا وعقلا فارغا؟

وكيندي ليس فريد نوعه، فكثيرا ما نسمع عن تهاوي رجال عظام امام نجومية فنانة ، انه شيء في التركيب البيولوجي للرجل، ربما هو نفسه التركيب الذي يدفع الفراشة الى الاحتراق بلهيب شمعة!

سواليف عالماشي

مع النائب د. وليد عوجان

تستهويني المجللة المعانية

وافكر بالاستقالة عندما تغلق ابواب المسؤولين في وجهي



■ د. وليد عوجان

* مساء الخير د. وليد معك جريدة «الحدث» صفحة خرابيش سياسية ونرغب بالدردشة معك لدقائق؟

– اهلا وسهلا تفضل

* نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

وليد مويمل عوجان مواليد ١٩٥٤ متزوج وعندي بنتان وولدان.

الاكبر البراء ويدرس في جامعة مؤتة سنة ثانية حاسوب والثاني توجيهي علمي وتسنيم في الصف التاسع وعرفات في الصف الثالث واسميته عرفات لانه ولد يوم عرفات وهو المدلل.

* هل لك ان تطلعنا على ما لديك من مؤهلات علمية وعملية؟

– درست الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدينة الطفيلة وانهيت التوجيهي عام ١٩٧٤ وبعدها سافرت لدراسة بكالوريس اصول الدين في الجامعة الاسلامية بالمملكة العربية السعودية حيث حصلت على درجة البكالوريوس منها عام ١٩٧٨.

والتحقت بالقوات المسلحة الاردنية وعينت ملازما في دائرة الافتاء العسكرية ومرشدا للمنطقة العسكرية الجنوبية في العقبة وفي عام ٨٢ اوفدت من قبل ادارة جامعة مؤتة لدراسة الماجستير في الجامعة الاردنية الذي حصلت عليه في عام ٨٥ وفي نفس العام سافرت الى بريطانيا لدراسة الدكتوراة في الدراسات الاسلامية من جامعة لندن واكملت دراستي فيها عام ١٩٨٩

* وبعد عام ٨٩ حتى الان ماذا عملت؟

بعد عام ٨٩ رجعت مدرسا في جامعة مؤتة الى ان استقلت لخوض الانتخابات النيابية عن محافظة معان .

* ما الشعار الذي حملته في الانتخابات النيابية وكيف مهدت لخوضها؟

شعاري خدمة وطني ومحافظتي ورفع المعاناة عن المواطنين الذين يعيشون في فقر مدقع ومكافحة البطالة والمرض.

* كم كانت تكلفة حملتك الانتخابية؟

– كلفتني حملتي الانتخابية ٢٠ الف دينار ومهدت للانتخابات قبل موعدها بثلاث سنوات حيث بدأت بزيارة البيوت والاماكن العامة وحضور جميع المناسبات ومحاولة شرح الافكار التي احملها وواجبات النائب الهامة وحصلت على المرتبة الثانية في المحافظة.

* ما اطرف او اغرب موقف عشته في حياتك ؟

عندما كنت ادرس في الجامعة الاردنية فوجئنا بالثلوج [illegible] في السلط وتوقفت الباصات وكانت زوجتي تدرس في معهد السلط واولادي في الحضانة فاجبرت على المشي من الجامعة الاردنية الى الجبيهة ثم صويلح ثم الحمر وبعد الحمر كانت السيارات جميعها واقفة فاكملت المشي الى السلط الى ان وصلت الى اولادي هناك واستغرقت الرحلة ٦ ساعات من عمان الى السلط.

* من هم اصدقاؤك في مجلس النواب

. الجميع اصدقائي واشعر بالراحة مع نواب محافظتي في معان.

* معروف عنك بانك من اكثر النواب الذين يقصدهم المراجعون. كيف تتعامل معهم؟

احاول قدر الامكان ان اكون صادقا مع الناس، واحاول ان اجمعهم مع صاحب القرار واتابع قضاياهم بقدر المستطاع .

* الى اي كتلة نيابية تنتمي واي لجنة؟

انا عضو في الكتلة الوطنية وعضو في اللجنة القانونية ولجنة التربية التي لم احضر اجتماعاتها الا قليلا بسبب كثرة المراجعين والمواعيد.

* ما هي اسعد لحظة في حياتك واسوأ لحظة ؟

اسعد لحظة التي اشعر فيها انني قدمت شيئا لاهلي وبلدي واسوأ لحظة عندما تقفل ابواب المسؤولين في وجهي ولا استطيع عمل شيء حتى انني افكر بعض الاحيان بالاستقالةعندما لا استطيع عمل شيء لانني اصلا خضت الانتخابات النيابية من اجل خدمة الناس لا لشيء اخر وربما تصبح الاستقالة حقيقية في لحظة من اللحظات .

* ما هي الصعوبات التي تواجهها مع المسؤولين والمراجعين ؟

المتنفذون لا يوجد عندهم ما يستطيعون ان يقدموه لنا ملا وظائف ولا موازنات وهذه الامور التي يراجع فيها المواطن نائبه .

* [illegible]

المنسف العربي والكبسة السعودية واستهوي المجللة المعانية

* شكرا سعادة د. وليد ،

شكرا لـ الحدث

صورة .. وتعليق



العوش.. شو حكاية حزبي انا والمكايلة .. والله لخرتني اصدق انه عندي حزب عن جد.



ابو رتط : صحيح انه القلطة طيرتنا من البرلمان .. بس والله يا منصور ويا كوفحي اشتقت لنتيف ريش الحكومة ..

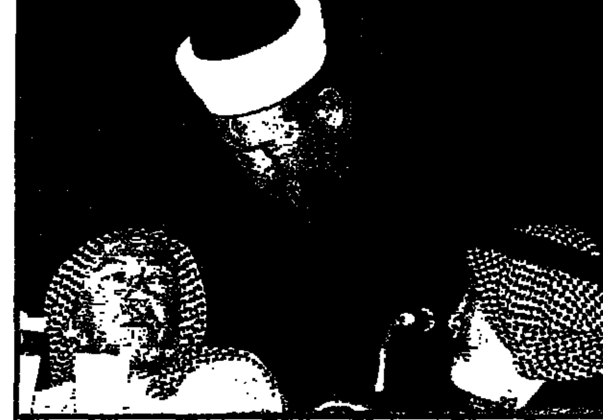


عربيات: والله زمان .. يا كرسي رئاسة البرلمان









بانوراما النواب

خطاب رسمي جديد للحكومة

شدد معظم النواب الاسبوع الماضي على ضرورة المطالبة الجماعية من قبل المجلس بخطاب اعلامي جديد للمملكة يتناول انجازات الاردن على جميع الاصعدة وخاصة العربية منها وان يكون قادرا على رد الكيل بمكيالين.

واشار النواب الى ان الاردن تعرض في الاونة الاخيرة لرهط من الافتراءات التي تستهدف تاريخ الاردن وتضحياته من اجل الامة العربية وخاصة في تلك اللقاءات التي تجمع دائما طرفاً اردنياً واخر عربياً.

■■■

المسؤولون مشغولون

النائب صدقي الشباطات اشتكى لـ«الحدث» من التصرفات والسلوكيات التي يبديها بعض مدراء الشركات والدوائر اذا ما حاول احد الاتصال او الالتقاء بهم.

الشباطات اكد لـ «الحدث» بانه حاول الاتصال ولمدة ثلاثة ايام متواصلة مع مدير عام شركة الاتصالات الاردنية علي شكري للتباحث معه في قضايا عدة الا ان مدير مكتب شكري كما يقول الشباطات مصر على معرفة هدف اللقاء واعمدة الحوار التي ينوي النائب طرحها.

واكد الشباطات انه ولمدة ثمانية ايام اخرى وفي محاولة منه للاتصال مع رئيس جامعة مؤتة د. عيد دحيات للالتقاء به ومناقشة اوضاع طلبة محافظة الطفيلة. خاصة ما يتعلق بشأن طلبة التفوق الرياضي الا ان جميع محاولاته باءت بالفشل تحت ذريعة الرئيس في اجتماع او مشغول او غيرموجود.

الشباطات ابدى استياءه لـ «الحدث» من هذا التطنيش متسائلا اذا عومل النائب هكذا فكيف يعامل المواطن .. الله اعلم.

■■■

التعامل مع الملف العراقي بطريقة جديدة

طالب النواب خلال لقائهم برئيس الحكومة د. فايز الطراونة الاسبوع الماضي التعامل مع الملف العراقي بطريقة جديدة.

واكد النواب بان الموضوع لم يعد حصاراً واسلحة دمار شامل او قرارات امم متحدة وانما استهداف واضح للعراق بكل مكوناته.

د. حداد في بلجيكا واميركا

رئيس لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب النائب د. راجي حداد غادر البلاد الاسبوع الماضي متوجها الى بلجيكا ومنها الى اميركا.

زيارة د. حداد الى بلجيكا تنطوي ضمن وفد نيابي رسمي اما رحلته الى اميركا فهي لزيارة الانساب والاقارب ومن المتوقع ان يعود الاسبوع القادم.

■■■

خلافات في الصف النيابي الجديد

كشفت مصادر نيابية لـ «الحدث» بان فكرة توحيد صفوف الجيل النيابي الجديد التي طرحها بعض النواب لخوض انتخابات رئاسة المجلس على اساسها وايصال احد هؤلاء النواب لكرسي الرئاسة لم يكتب لها النجاح.

واكدت ذات المصادر بان الخلافات بدأت تدب في صفوف النواب عندما اختلف بعضهم فيمن سيكون المرشح لاول مرة.

■■■

حمى الرئاسة عادت للتسخين

سربت مصادر نيابية لـ «الحدث» بان حمى انتخابات رئاسة المجلس بدأت تغلي على صفيح ساخن.

بعض النواب اكدوا بان رئيس المجلس م. سعد هايل السرور والنائب عبدالرؤوف الروابدة هما اقوى المرشحين على الاطلاق وان بقية الاسماء بدأت بالانحسار التدريجي.

وذكرت مصادر مطلعة بان الروابدة لا يقدم على معركة دون ان يكون متأكدا من امكانية فوزه بها في حين اكد اخرون بان النواب ما زالوا يفضلون بقاء الرئيس الحالي على دفة الرئاسة.

■■■

خلافات في لقاء الحكومة بالنواب

خرج بعض النواب من اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة واعضاء مجلس النواب الاسبوع الماضي احتجاجا على عدم اعطائهم فرصة للحديث.

بعض النواب انسحبوا معلنين غضبهم على الملأ قائلين بان اضطهادا وقمعا يمارس بحقهم.

الحدث الداخلي

اسبوعية شاملة تعتمد على الثرثرة والاشاعة المغرضة والاسافين

العدد (١٦) تحت الصفر – الاسبوع السادس عشر/ تشرين الاول ١٩٩٨

بعد ان تواصلت ازعاجات صياحه؟!

عاطف يفشل باغتيال ديك الجيران

■ مجلس الحارة ندد بالعملية وكونغرس البلدية يطالب بحصار اقتصادي وجوي

■ الدويري يعلن تضامنه وفخيدة وخليفة يكسران الحصار

■ رئيس التحرير عاد من بيروت بمبادرة والسعدي يجمد الارصدة

■ عماد يهرب الدخان لعاطف والحريبي يوصل خط الستلايت سراً

■ فتح لطش المساعدات الانسانية وايمن فضح الطابق

بعد ان تزايدت علاقاته بالوسط الفني

الحريبي يشتغل رقاصة

قال انها مؤامرة خارجية للاطاحة به

اكتشاف «قرط» نسائي في مكتب السعدي

فشل بالعثور على شقة

الدويري ينصب «شق» في شارع الجامعة

اخبار...

الحوراني التقى نظيره العراقي



■ محمد صالح الحوراني

برعاية نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان وبحضور وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني والسفير الاردني في بغداد حمود القطارنة ومدير عام مؤسسة تنمية الصادرات فاروق الحديدي افتتح في بغداد الاسبوع الماضي معرض بغداد الدولي الذي شارك فيه ٨٥ شركة صناعية اردنية بمنتجات وسلع مختلفة نالت استحسان واعجاب الجميع وعقد الحوراني اجتماعا مع نظيره العراقي محمد صالح استعرضا خلاله سير الاتفاقية التجارية بين البلدين وسبل تعزيزها.

بيرنز: يشيد بجهود الحسين في تحقيق السلام



■ السفير الاميركي

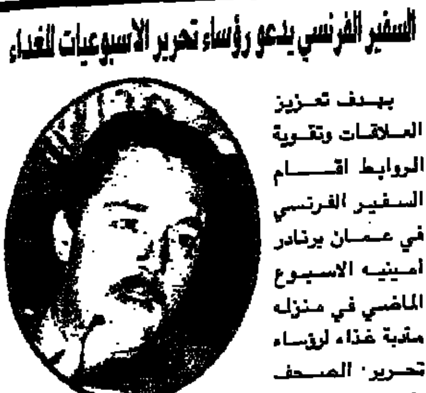
اعرب السفير الاميركي في عمان ويليام بيرنز في المحاضرة التي القاها في الاجتماع الاسبوعي لنادي روتاري عمان بحضور عدد من رجال الاعمال عن تقدير الادارة الاميركية لجهود الحسين في تحقيق السلام الشامل والعادل.

مشيرا الى محورية الدور الاردني الايجابي في المنطقة ودور الامير حسن كسند قوي لجلالة الملك

العيد الوطني لعُمان

احتفاء بالعيد الوطني لسلطنة عُمان وزع السفير العماني في عمان حمد بن هلال بن علي المعمري رقاع الدعوة على الفعاليات السياسية والاقتصادية والاعلامية لحضور الحفل المزمع اقامته في هذه الذكرى.

السفير الفرنسي يدعو رؤساء تحرير الاسبوعيات للغداء



■ السفير الفرنسي

بهدف تعزيز العلاقات وتقوية الروابط اقام السفير الفرنسي في عمان برنادر امينيه الاسبوع الماضي في منزله مأدبة غداء لرؤساء تحرير الصحف الاسبوعية.











السفير المصري في عمان خاطب دولته للتدخل ..والقيادة المصرية تطبخها في غرفة عمليات خاصة

مصالحة اردنية سورية

الحدث - كتب محرر الشؤون السياسية

العلاقات الاردنية السورية ومنذ سنوات طويلة تعيش حالة غريبة الاطوار وهي اشبه ما يكون برسم بياني متعرج الخطوط.

ففي منتصف السبعينات شهدت العلاقات بين عمان ودمشق شهر عسل لا مثيل له ففتحت الحدود وصار التنقل لمواطني البلدين يتم على الهوية. واجتمعت اللجان في البلدين لمناقشة افاق الوحدة .





■ملفات امنية خطيرة سلمها الاردنيون للقاهرة كشفت الاوراق التي تلعب بها دمشق ضد الاردن؟■

■عمرو موسى سأل الامير الحسن «هل ترغبون بوساطة مصرية »؟..فأجابه«نترك الامر بيد الرئيس مبارك»■

ولكن شهر العسل لم يمتد طويلا ففي اوائل الثمانينات حل الخصام بين البلدين وتوقفت المشاريع المشتركة ومنها مشروع سد الوحدة ، واصبح التنقل بين عمان ودمشق محفوفا بالمخاطر ، فالاجهزة الامنية الاردنية اشترطت على المسافرين الى سوريا اخذ تصاريح سفر قبل مغادرتهم.

وبدلا من حديث الوحدة، حل تراشق الاتهامات فالاردن حمل القيادة السورية مسؤولية اعمال الارهاب التي نفذتها مجموعات ابو نضال في عمان ، واتهم الاجهزة الامنية السورية بالتورط بمحاولات اغتيال تعرض لها دبلوماسيون اردنيون في عواصم مختلفة من العالم.

وفي المقابل اتهمت القيادة السورية الاردن بانه يحتضن قيادة «الاخوان المسلمين» السوريين ويفتح لهم مكاتب ومعسكرات تدريبية على اراضيه.

لغة الاتهامات المتبادلة بين عمان ودمشق هي التي سادت منذ الثمانينات واستمرت وتصاعدت بعد ان وقف الاردن مع العراق في حربه مع ايران، ووقفت دمشق في خندق طهران.

ولم تنجح مؤتمرات القمة التي عقدت في راب الصدع بشكل حقيقي بين البلدين، فالرئيس الاسد لم يحضر قمة «الاتفاق والوفاق» التي عقدت في عمان.

وبالطبع لم يحضر قمة بغداد الثانية رغم محاولات اردنية بذلها جلالة الحسين قبل ان تسوء العلاقات الاردنية السورية لصالحة الاسد والرئيس صدام وجمعهما في لقاء قمة على الاراضي الاردنية .

الهدوء النسبي الذي ساد العلاقات بين دمشق وعمان لم يدم طويلا بعد اجتياح العراق للكويت. فالاردن دعا لحل عربي وعارض استخدام الخيار العسكري ضد العراق، وسوريا استمرت في موقفها المضاد للرئيس صدام وارسلت قواتها العسكرية لتحرير الكويت، واغتنمت فرصة اجواء حرب الخليج لتعيد ترتيب اوراقها السياسية ففتحت قناة اتصال قوية مع واشنطن وتبنت تحالفا مع دول الخليج سمي «اعلان دمشق» وفي نفس الوقت تحركت لاضعاف خصومها السياسيين وعلى رأسهم نظام البعث في العراق، وعزل الاردن اقتصاديا وسياسيا بترويج انه شريك لصدام في مؤامرته على الكويت.

هزيمة العراق في الحرب ودخول الدول العربية جميعا بما فيها سوريا على خط السلام في مدريد وما تبعها من مفاوضات علنية وسرية لم يهدئ الخواطر بين عمان ودمشق.

فالرئيس السوري الاسد الذي دخل الى مفاوضات السلام وتحت ابطه الورقة اللبنانية كان يطمح ايضا الى اللعب بالورقة الفلسطينية من خلال سيطرته على كثير من اطراف المعارضة الفلسطينية . وكذلك كان يريد من الاردن ان لا يقفز خارج دائرة التحرك السياسي السوري.

هذه التصورات السورية لم تتحقق بعد مفاوضات اوسلو السرية وتوقيع معاهدة وادي عربة . مما زاد من حالة الافتراق السياسي والخلاف وعادت اجواء الاحتراب الاعلامي.

عمان لم تتردد في اتهام دمشق بانها تصدر «الارهاب» الى اراضيها وبانها متورطة بدعم تنظيمات فلسطينية واصولية مرتبطة بحزب الله القريب من طهران للقيام بعمليات «ارهابية» في ... وفي نفس الوقت تهريب الاسلحة الى الضفة الغربية . وغض النظر على تجارة المخدرات التي تعبر من اراضيه الى الاردن ودول الخليج.

هذه الاتهامات الاردنية غير المباشرة اخذت بعدا تصعيديا حين قرر رئيس الوزراء الاسبق عبد الكريم الكباريتي حمل ما اسماه «الملف الاسود» للارهاب السوري في عمان الى مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في القاهرة .

وهناك وزع هذا الملف الذي اشتمل على ٣٢ عملية خططت لها دمشق في الاردن، واشتبك الكباريتي في مشادات كلامية مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وفي المقابل سلطت القيادة السورية الضوء على ما تعتبره «هرولة» اردنية باتجاه تطبيع علاقات الاردن مع تل ابيب مما يضـــعقد الموقف التفاوضي.

وعلى الرغم من نجاح الرئيس المصري مبارك في جمع الزعيمين الحسين والاسد في لقاء على هامش القمة الا ان العلاقات السياسية ظل يشوبها الفتور.

فسوريا ورغم وجود سفير للاردن في دمشق، لم تعين سفيرا لها في عمان حتى هذه اللحظة مما كان يبعث على القلق والعتب الاردني.

الفتور السياسي عاد وتحول الى حرب اعلامية بعد اتهامات سورية للاردن بدخول تحالف تركي اسرائيلي وزاد الطين بلة اتهامات العماد طلاس للاردن وعشائره، وفي نفس الوقت تجاهل القيادة السورية مرض الملك وعدم الاستفسار عن صحته كما فعل كل الزعماء العرب.

وفي ظل هذه الاجواء دقت انقرة طبول الحرب ضد دمشق وتحركت القيادة المصرية في وساطة لنزع صاعق الانفجار ووقفت عمان مطالبة بتحكيم العقل والحوار الدبلوماسي.

في ظل هذه الاجواء اختارت القاهرة ان تنزع فتيل الحرب بين انقرة ودمشق وان تحقق مصالحة بين عمان ودمشق.

وعلمت «الحدث» من مصادر دبلوماسية عربية بان السفير المصري في عمان وجه رسالة للخارجية المصرية دعاها الى استثمار الاجواء السياسية لتحقيق مصالحة بين دمشق وعمان.

وتؤكد المصادر بان هذه الرسالة حظيت بتفهم كبير من الرئيس المصري مبارك ، ووجد ان المناخ السياسي ملائم لهذا التحرك من اجل وحدة «الصف العربي» في مواجهة افكار اقليمية ابرزها تهديدات انقرة ، وعرقلة نتنياهو لعملية السلام.

الرئيس مبارك اوفد وزير خارجيته عمرو موسى الى عمان ليستمزج القيادة الاردنية في امكانية التوسط لاجراء المصالحة مع دمشق.

وتكشف المصادر الدبلوماسية بان موسى طرح خلال اجتماعه مع سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك هذا الامر وقال «هل ترغبون بوساطة مصرية»؟

الامير الحسن لم يجب على التساؤل المصري المباشر واكتفى بالقول لموسى «نحن نترك الامر بيد الرئيس مبارك».

في لقاء الحسن ووزير الخارجية المصري كشف الجانب الاردني لموسى المواقف والتحركات السورية واطلعه على ملفات امنية خطيرة تلعب بها دمشق ضد الاردن.

وتفيد المعلومات الواردة من القاهرة بان موسى ايضا تحرك باتجاه دمشق، حيث لمس هناك عدم الممانعة السورية لتحقيق مصالحة مع عمان .

على ضوء المعطيات التي تلقاها موسى من عمان ودمشق تشكلت «غرفة عمليات» في الخارجية المصرية مهمتها التحضير لانجاح الوساطة المصرية وانجاز مصالحة اردنية سورية .

وتؤكد المعلومات بان ملفا يركز على المشاكل الامنية سلمه الجانب الاردني الى الحكومة المصرية ، وسلمت دمشق «تقريرا» الى القاهرة يتضمن تحفظات سياسية على مواقف عمان .

ومن المرجح حسب مصادر مصرية مطلعة ان تعكف «غرفة العمليات» في الخارجية المصرية على وضع تصورات ومقترحات للخروج من الازمة الاردنية السورية.

وتتوقع هذه المصادر ان يقدم تقرير الى الرئيس مبارك سيتحرك على اساسه، ولا تستبعد ان تكون الخطوة الاولى لقاء قمة بين القيادتين الاردنية والسورية في القاهرة ... اجتماعات سياسية وامنية اردنية سورية برعاية مصرية، تنتهي الى اتفاق مكتوب يطوي سنوات من الازمات والمشاكل.

فهل تنجح القاهرة بذلك .. الاجابة تحملها الايام المقبلة؟

الحدث تحاور مدير المخابرات الفلسطينية

الهندي : المخابرات الاسرائيلية اخترقت حماس وتنظيمات فلسطينية أخرى

الحدث - سنان شقديح

التوقيت السياسي للعمليات العسكرية التي تنفذها حركة «حماس» ضد اهداف اسرائيلية يعزز قناعات متنامية لدى الاوساط الامنية الفلسطينية بوجود حبل سري يربط مصالح اليمين الاسرائيلي المتطرف بموازيه الفلسطيني او على الاقل ثمة اختراق امني اسرائيلي في حركة «حماس» وتحديدا داخل جهازها العسكري او فئات منه.

■ الحرب الاستخبارية لم تتوقف بيننا وبين اسرائيل ونحن طالبنا بوجود دور لـ "CIA" ■

■ العملية العسكرية جاءت في توقيت يخدم حكومة الليكود... ونحن لم نكن يوما الشريط الحدودي ولن نكون ■

■ لم نسلم اسرائيل المطلوبين .. ومن يتحدث في ذلك فانه ينسج من الخيال ■

هذه القناعة عبر عنها لـ«الحدث» مدير عام المخابرات الفلسطينية اللواء امين الهندي الذي اعتبر ان العمليات العسكرية الاخيرة لحماس تخدم في اهدافها الحكومة الاسرائيلية الساعية للتهرب من تنفيذ استحقاقات اتفاق اجبرت على التوقيع عليه في «واي بلانتيشن»

واكد الهندي ان السلطة لم تلتزم في الاتفاقات بتسليم اي فلسطيني مطلوب لاسرائيل وقال انه بامكان المعارضة تخوين وتكفير السلطة حين تقدم على ذلك، كاشفا النقاب عن ان السلطة الفلسطينية هي التي طلبت اشراف وكالة المخابرات المركزية الاميركية CIA على تنفيذ الاتفاق لضمان عدم تهرب اسرائيل من التزاماتها وفيما يلي النص الكامل للقاء:

*** تبدي الفصائل الفلسطينية المعارضة للعملية السلمية مخاوف مضاعفة في لجوء السلطة الفلسطينية لاخراجها عن القانون او مطاردة اعضائها ضمن استحقاقات الاتفاق الامني المبرم في «واي بلانتيشن» ما تعقيبكم على ذلك؟**

- هنالك فرق كبير بين معارضة اتفاق اوسلو او «اتفاق واي» وبين التحريض على العنف. او استخدام مناطق السلطة الفلسطينية للقيام بعمليات عسكرية تلحق اضرارا فادحة بمصالح الشعب الفلسطيني.

اننا نرحب بالمعارضة ، لان السلطة الوطنية قائمة على التعددية وحرية الرأي واحترام حقوق الانسان، ومن حق المعارضة انتقاد اداء السلطة الفلسطينية . هذا حق مشروع بالتطلع دائما للافضل.

لكن باطار المعارضة السلمية وحقها مضمون في ابداء الرأي دون التخوين والتكفير. ان «اتفاق واي» لا يمس مطلقا بالمعارضة السلمية ، ولكن لا نسمح بوجود تنظيمات سرية مسلحة تحت الارض في مناطق السلطة الفلسطينية ولا يوجد اي دولة في العالم تسمح بوجود مثل هذه التنظيمات السرية المسلحة .

*** مصادر في المعارضة ومنهم د. عزمي بشارة تحدثوا عن وجود بنود سرية تقع في عشرين صفحة للاتفاق الامني؛ ما مدى دقة ذلك؟**

- د. عزمي بشارة هو من فلسطينيي ٤٨ ونحن نحترمه ونقدره لما له من دور وطني كبير ، الا اننا نؤكد للاخ عزمي بانه لا يوجد بنود سرية للاتفاق، كما ان الاتفاق ليس سريا وقريبا وبعد انجاز ترجمة الاتفاق ستقوم وزارة الاعلام الفلسطينية بطباعة كافة بنود الاتفاق وتوزيعه على وسائل الاعلام ، كما انه وزع على اعضاء المجلس التشريعي.

اما الحديث عن بنود سرية فهذا قول يجب ان يتحقق الاخ عزمي من صحته ، وبامكانه الاستفسار اولا وبالرغم من ذلك لدينا القناعة بان الدكتور عزمي يتحدث من منطلق الحرص على القضية الوطنية.

*** هل لكم ان تضعونا في صورة ابرز بنود الخطة الامنية الفلسطينية لمكافحة الارهاب المقدمة للادارة الاميركية؟**

الخطة الامنية الفلسطينية لمكافحة الارهاب تأتي في اطار الاتفاق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي وقائمة على اسس ثابتة اهمها التبادلية ، وسننشر كافة الاتفاقية ولا يوجد لدينا اسرار عن ابناء شعبنا الفلسطيني والعربي.

*** كيف تقيمون التوقيت السياسي للعمليات العسكرية التي تنفذها حركتا «حماس» والجهاد ضد اهداف اسرائيلية؟**

- العملية التي نفذت مؤخرا جاءت ضمن توقيت اسرائيلي واضح ، ومهما كانت الشعارات التي ترفعها مثل هذه العمليات، فانها تخدم الجانب الاسرائيلي، ومن يتحدث عن افشال الاتفاق يعني منح الجانب الاسرائيلي فرصة عدم الالتزام بالانسحاب من اراض فلسطينية محتلة وعدم الافراج عن ٧٥٠ معتقلا فلسطينيا في السجون الاسرائيلية وتعطيل فتح المطار والممر الامن والميناء وغير ذلك ، وبالتالي ما هو البديل، البديل هو خنق الاقتصاد الفلسطيني وزيادة الممارسات الاسرائيلية التي تفرض الحصار على الشعب الفلسطيني، ولماذا العمليات تأتي في توقيت اي اتفاق بيننا وبين اسرائيل، وكلما ارادت اسرائيل ان تنسحب لخدمة من هذه العمليات التي تعطي ذريعة لنتنياهو في تعطيل الاتفاق؟

*** جنرالات الجيش الاسرائيلي وقعوا على خطة امنية محكم برعاية الادارة الاميركية قبل عدة اشهر ورفض نتنياهو اقرارها . ويدعي انه تمكن من فرض بعض شروطه ضمن الاتفاقية الامنية الراهنة بماذا تفسرون ذلك؟**

- يستطيع الجانب الاسرائيلي ان يقول ما يشاء، لقد تمسكنا بمذكرة التفاهم الامنية التي توصلنا اليها في ديسمبر الماضي ورفضها رئيس الحكومة الاسرائيلية للابقاء على موضوع الامن كذريعة للتهرب من التزامات مسيرة السلام. لقد رفضنا اي تعديل جوهري على مذكرة التفاهم. بل ان اصرار الجانب الفلسطيني على مبادئ مذكرة التفاهم اجل الاتفاق السياسي في «واي بلانتيشن» لستة ايام، وتوصلنا للاتفاق الذي يضع الامن الفلسطيني مقابل الامن الاسرائيلي، لان هنالك اجراءات اسرائيلية مطلوبة بحق المتطرفين اليهود الذين يرتكبون اعتداءات بحق المواطنين الفلسطينيين، والسياسة الامنية الاسرائيلية التي كانت متبعة تجاه المتطرفين لم تعد مقبولة على الاطلاق، وما تم تحقيقه فلسطينيا سنرى انعكاساته على الارض قريبا.

*** ماهوالدور الذي ستضطلع به وكالة المخابرات الاميركية لضمان تنفيذ الاتفاق الامني وكيف ستراقب ذلك؟**

- لقد طلبنا من المخابرات الاميركية مراقبة تنفيذ الاتفاق، كمرجعية في حال وجود خطأ بالتنفيذ او عدم التزام اسرائيلي.

الاتفاق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي تم التوصل اليه برعاية الجانب الاميركي بهدف ضمان التزام اسرائيل، وهنالك الية معينة لمراقبة الاتفاق لا تمس مطلقا بالسيادة الفلسطينية ويصراحة اسرائيل بالتها الاعلامية كانت تصور للعالم بان الجانب الفلسطيني لا يفي بالالتزامات .. وهنا نحن الذين طالبنا بوجود دور الـCIA حتى ننزع هذه الورقة من اسرائيل.

*** ثمة حديث متواتر على نجاح اجهزة الامن الاسرائيلية باختراق حركة حماس مافي معلوماتكم عن ذلك ؟**

هنالك عمل استخباري اسرائيلي قوي موجه لشعبنا منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧م، وسعت المخابرات الاسرائيلية ، باستمرار لاختراق القوى الوطنية الفلسطينية كما حصل نفس التوجه بعد تأسيس حركة حماس وهنالك بالتاكيد اختراقات في صفوف حماس وعلى مستوى تنظيمات فلسطينية اخرى.

وهذا امر طبيعي، لكن الحرب الاستخبارية لم تتوقف بيننا وبين اسرائيل، ونحن نعمل على حماية الامن الوطني الفلسطيني من النشاط الاستخباري الاسرائيلي.

في حركة حماس يوجد رموز وطنية نلتقي معهم ونثق بقدراتهم واخلاصهم، ولكن ايضا ندقق دائما بالنشاط الامني الاسرائيلي داخل كافة القوى السياسية الفلسطينية ونعمل على مكافحته ومن واجبنا حماية الامن الفلسطيني وامن افراد حماس يأتي ضمن واجباتنا الامنية والوطنية .

*** بيان حماس الاخير حول حملة الاعتقالات الاخيرة ضد كوادرها تضمن تهجما على السلطة واجهزتها الامنية بانها تحولت الى ما يشبه حالة الجنرال انطوان لحد في جنوب لبنان، ما ردكم؟**

- حملة الاعتقالات جاءت بعد تنفيذ العملية العسكرية في قطاع غزة قرب مستوطنة «غوش قطيف» ونحن لن نسمح لأية جهة كانت بمنح اسرائيل الذريعة لعدم تنفيذ الاتفاق اين كانوا من قاموا بالعملية طوال ١٨ شهرا كان نتنياهو يماطل بها وحينما اجبر على التوقيع ارادوا ان يجدوا له مخرجا نحن نحترم الاتفاق الذي وقعنا عليه، والذين وجهوا الاتهامات للسلطة الوطنية الفلسطينية باستمرار يعلمون تماما ان السلطة لم تكن يوما الشريط الحدودي ولن تكون كذلك ايضا، وان معركتنا مع نتنياهو طوال ١٨ شهرا كانت من اجل حمايتهم «عدم تسليم المطلوبين » ونعتبر ان هذا من واجبنا الوطني.

*** المعارضة الفلسطينية تزعم انكم التزمتم بتسليم مطلوبين لاسرائيل في الاتفاقات الامنية ما مدى صحة ذلك؟**

هذا ادعاء غير صحيح، لم نلتزم بتسليم مطلوبين وهذه مسألة معروفة . ومن يتحدث عن نوايا السلطة بتسليم مطلوبين لاسرائيل يبقى حديث من نسيج الخيال للاسف يعلم الجميع ان مثل هذه القضايا استغرقت وقتا طويلا، وكادت ان تفشل المفاوضات في «واي» بسبب تمسك الجانب الفلسطيني بموقفه الثابت لانه يتعلق بالسيادة والكرامة ، وعليهم الانتظار حين نسلمهم وحينها يمكنهم توجيه الاتهامات والتخوين والتكفير.

عقود كلام

■رحاب القوصيني

ولدوا احراراً

كانت الممثلة البريطانية جيني سيجرون قد تلقت رسالة من جمعية «ولدوا احراراً» المنبثقة عن جمعية الرفق بالحيوان تطلب منها الانضمام الى الجمعية، لكنها اهملت الرسالة في حينه، ثم وبعد اربع سنوات اودى حادث سير بحياة كلبها المدلل فكانت الانعطافة الحاسمة في تاريخ حياتها! اذا فاضت مشاعرها الانسانية تجاه الحيوانات حين غمرها حزن عميق على فقيدها مما دفعها للاتصال بالجمعية الاعلان عن رغبتها في الانضمام اليها كعضو فعال.

ونحن اذ نتعاطف مع الممثلة الثكلى في مصابها الجلل ونرجو لها جميل الصبر وحسن العزاء لتثمن اخلاصها الشديد لربيبها ووفاءها للعشرة الانسانية الحيوانية التي جمعتهما، ثم اننا بدورنا نغبط الكلاب في هذا العالم المنعم بل ونحسدها على ما تسبغه عليها مجتمعاتها واولياء امورها من حدب ورعاية وحنو واحترام لمشاعرها الحيوانية وحقوقها الطبيعية والتي تنافح عن حقوقهم قد «ولدوا احراراً» اما البشر في بلدان العالم البائس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً فان حرياتهم تصادر منذ اللحظة التي يرون فيها النور لاول مرة وحتى اللحظة التي يلقون فيها وجه ربهم، وما بين الميلاد والموت يواجهون اقسى صنوف الظلم والافتئات والاضطهاد.

في هذا الزمان حيث يستقر موت كلب وسائل الاعلام ويشغلها ، تنتابنا نحن هواجس كثيرة حيال هذه المكانة الرفيعة التي باتت الكلاب تتبوأها في حين تتراجع قيمة الانسان وتتوارى! واخشى ما نخشاه ان تتعاظم قيمة الكلاب لتغدو المخلوقات الاولى على سطح هذا الكوكب! ولا احد يدري ما الذي يخبؤه لنا القرن المنتظر!

ولعل الخير يكون في الكلاب فتهب ذات زمن قادم منتخية لوجع الانسان وحقوقه المهدورة وحرياته المغتصبة فتتشاور فيما بينها لتأسيس جمعيات للرفق بالانسان! او تتبنى مشروعا لوضع ميثاق جديد قوي وفعال لحقوق الانسان يطبق بحسم وصرامة سيما وان امين عام منظمة العفو الدولية يؤكد على ان الحقوق المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان هي مجرد وعود على ورق! ولنا ايضا ان نرى في هذا التقارب الانساني - الحيواني ما يدعو الى التفاؤل حيث قد يفضي الى حوار انساني - حيواني مشترك يسفر عن نتائج ايجابية تثري الرؤى الانسانية وترقى بها نحو العمل لانقاذ ما يمكن انقاذه من الحقوق البشرية!

لفقيد الفنانة البريطانية الرحمة، ولنا من بعده طول البقاء مع جميع الضربات وشديد الملمات وفداحة الخسارات!

تحدثوا في كل ما بجعبتهم من مواضيع .. وطالبوا بتحديد أرضية للحوار قبل بدء الاجتماعات

احتجاج و«زعل» رافق اجتماع الحكومة بالنواب

■ د. الشباطات: ما دام سعد السرور رئيساً للمجلس فسأتكلم وقتما اشاء وكيفما اشاء■

■ د. عبيدات: كلام الحكومة يذهب ادراج الرياح مع نهاية كل اجتماع■

■ د. الاقطش تحدث عن زيارة الوفد الشعبي لليبيا والعمري طالب بتلبية مطالب محافظته■

■العضايلة طالب بالمكاشفة في التعامل مع المعارضة والزغبي دعا لضبط الانفاق وتجاوز الفساد■

■ الحدث - كتب جمال الدويري

بدت معالم الغضب و«الزعل» واضحة على وجوه بعض النواب اثر خروجهم من اللقاء الذي جمع رئيس واعضاء حكومة د. فايز الطراونة باعضاء مجلس النواب في قاعة الصور الاسبوع الماضي عندما اجمعوا بان الوقت قد حان لان تأخذ المؤسسيه والتعددية دورها في العمل السياسي الاردني.


■د.فايز الطراونة

ولوحظ منذ بدء الاجتماع بان عددا من النواب كانوا يتجولون في اروقة المجلس رافضين الدخول الى القاعة تحت ذريعة بان لا جديد لدى الحكومة لتقدمه وان كل ما ستقدمه كلاما في كلام مشددين على ضرورة ان يصار الى اصدار بيانات عقب مثل هذه الاجتماعات توضح فيها النتائج والقرارات التي ستخضع للترجمة على ارض الواقع.

وتساءل بعض النواب عن الوقت الذي سيصار فيه الى ايجاد الية الزامية لتنفيذ القرارات التي تعد الحكومة بتنفيذها لتخضع - اي الحكومة- للمساءلة اذا لم تنجز وعدها.

ونوه النائب د. غازي عبيدات بان لا مؤسسية في متابعة ما تطرحة الحكومة من افكار وبرامج مشيرا الى ان الكلام يذهب ادراج الرياح مع نهاية كل اجتماع مما يقتضي اصدار بيانات من قبل اعضاء المجلس لتكون جميع مؤسسات المجتمع المدني على اطلاع عليها لوضع الحكومة امام محك المساءلة.

في حين اكد بعض النواب ان ذات اللقاء كان من انجح اللقاءات التي عقدتها الحكومة منذ تشكيلها وان الحوار الذي انتهجته كسياسة واضحة هو اسلوب محمود لوضع اعضاء السلطة التشريعية في صورة اخر الاحداث والقرارات .

مصادر نيابية علقت على الاجتماع عقب انتهائه بانه لم يختلف كثيرا عن جلسات مجلس النواب التي يعقدها في دوراته العادية مشيرة ذات المصادر الى ان بعض النواب وبعد فتح باب الحديث عن احتياجات المناطق الانتخابية لم يتسن لهم التطرق لحاجيات دوائرهم او التحدث عما يجول في خاطرهم من مواضيع مما حدا بهم الى الانسحاب غير المعلن من الاجتماع.

وشهدت اروقة المجلس على غرار هذه الانسحابات سلسلة من الجلسات السرية التي لم يزد عدد اعضائها عن اثنين او ثلاث كشفوا خلالها حقيقة نواياهم تجاه معركة الرئاسة معربين عن الغضب الذي انتابهم من هذه الجلسة ليصرح احدهم ويغضب شديد بقوله «الله ما بنتخب...... لو يطوبوا لي المجلس».

واعرب بعض النواب لـ«الحدث» عن استيائهم من عدم وجود ارضية واضحة مسبقا للحوار الذي دار بين اعضاء السلطتين مطالبين ان تحدد المواضيع التي ستتطرق لها الحكومة مسبقا للتباحث فيها في اجتماعات كتل ولجان مجلس النواب وجمع المعلومات اللازمة عنها.

ودلل هؤلاء النواب على ان اساس الحوار الذي جمعهم مع الحكومة لم يكن واضحا بالنسبة لهم قبل بدء اللقاء بما ذهب اليه الكثير من النواب خلال الاجتماع اذ لم تخلُ قضية عامة او خاصة الا وتناولوها.

وتطرق بعض النواب مجددا خلال الاجتماع الى ما تضمنته كلمة الائتلاف النيابي التي منح اعضاء الائتلاف حكومة الطراونة الثقة على اساسها وذلك عندما طالب بعضهم بوقف التطبيع الفوري مع اسرائيل ووقف الحملة المسعورة التي تشنها بعض الفضائيات ضد الاردن .

فيما تناول النائب د. عبد المجيد الاقطش قضية زيارة الوفد الشعبي الاردني الى ليبيا وما تعرض له اعضاء الوفد من الاساءة والتشهير وتجاوز وسائل الصحافة والاعلام للانجاز الحقيقي الذي حققه الوفد اما النائب فواز الزعبي فقد تناول قضية التجاوزات التي كشفتها تقارير ديوان المحاسبة وضرورة ضبط الانفاق وتجاوز الفساد في العديد من المؤسسات .

وخصص النائب عبد الهادي المجالي مداخلته لمناقشة موضوع العلاقة الاردنية السورية موضحا ان سوريا واسرائيل تسعيان لان يبقى الاردن بموقف الضعيف وهدفهم الواضح عزل الاردن عن اشقائه العرب من خلال الايحاء بان علاقته باسرائيل اصبحت اهم من علاقته العربية.

وركز النائب عبد الرؤوف الروابدة خلال الاجتماع على وجوب وضع مجلس النواب في صورة ما يثار حول الدور الاردني في هذه المرحلة مشيرا الى ان المجلس لا يعرف شيئا عن طبيعة العلاقة التي تربط الاردن بسوريا داعيا الى اطلاع المجلس على نتائج زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى التي قام بها الى الاردن مؤخرا .

ومن جانبه شدد النائب د. نشأت حمارنة على ضرورة فتح صفحة جديدة مع القوى والفعاليات الوطنية وضرورة الدخول في الحوار ليس من اجل الحوار فقط بل من اجل وضع اجندة واضحة للحوار ومشاركة الاحزاب في صنع القرار.

اما النائب حمود الخلايلة فقد ذهب خلال الاجتماع الى ابعد ما تناوله زملاؤه بكثير عندما طالب بوضع بديل لامتحان الثانوية العامة وضرورة ترك المجال امام الجامعات لتحدد مطالباتها معربا عن استغرابه لصمت الحكومة ازاء الاستجابة لمطالب مجلس النواب في سبيل التصرف في عائدات الخصخصة .

وتحدث عايد العضايلة عن العلاقات مع العراق والمديونية وضرورة استخدام مبدأ المكاشفة في التعامل مع المعارضة في حين شدد النائب سلامة الحياري على ان اعتماد مبدأ اللامركزية في التعيينات سيؤدي الى شرذمة الوطن مطالبا باعادة دراسة الموضوع ومنوها الى ان وزير المياه يقوم الان بتجاوز المواصفة الاردنية لمياه الشرب مؤكدا على عدم صلاحيتها للشرب.

وطالب النائب محمد الازايدة باستجابة الحكومة لمطالب لجنة الحريات العامة حول سجن الجفر الذي يعاني منذ القدم من قلة توفر الظروف الصحية الملائمة فيما دعا النائب حمادة فراعنة الى ان تكون سياسة الابواب المفتوحة التي يتبعها وزير الداخلية متبعة مع المواطنين ايضا.

وخصص النائب برجس الحديد مساحة الحوار المتاحة له في التحدث عن خطورة الحالات التي بدا الاردن يشهدها من الاعتداء على رجال الامن والاعتداء على القاصرين ، اما النائب كامل العمري فتطرق الى بعض المطالب التي تحتاجها محافظته فيما اكد النائب د. محمد صالح العوران على وجوب المطالبة بصندوق لتمويل حالات البطالة .

اما النائب د. صدقي الشباطات فقد خرج من الاجتماع معلنا احتجاجه على ما يدور داخل القاعة من عدم وضوح اجندة والية الحوار مؤكدا بانه اذا ما بقي م. سعد هايل السرور رئيسا لمجلس النواب فانه سيتكلم وقت ما يشاء وكيفما يشاء .

■ م. سعد هايل السرور

وعلل د. الشباطات سبب قراره هذا بان رئاسة المجلس لا توازن في عملها مع النواب منوها الى ان السفرات التي يقوم بها بعض اعضاء المجلس الى خارج الاردن بتنسيب من الرئاسة اشارة واضحة لحديثه.

وقال د. الشباطات ان الوفود النيابية الاردنية دائما تظهر بين الوفود المشاركة في الاجتماعات العالمية بموقف الضعيف نظرا لان هؤلاء النواب لا يتابعون ما سافروا لاجله من قضايا بل يتم الايعاز لغيرهم في حالة وجود سفرة ثانية ممن لا علم لديهم بموضوع ذلك الاجتماع .

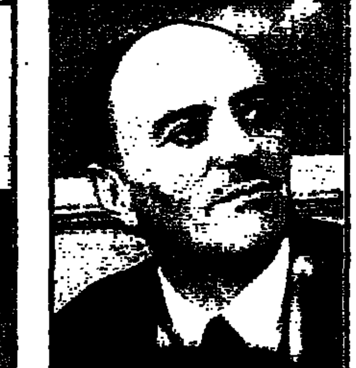
وطالب بوجوب تحديد اولويات للحوار اذا ما نوت الحكومة ذلك ووضع المجلس بصورتها قبل الاعلان عن موعدها.

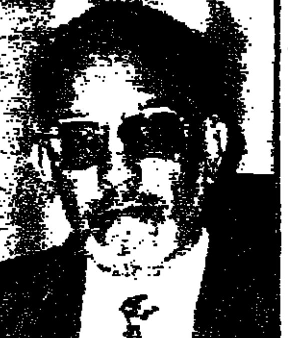
تحت شعار الحركة لـ«الاخوان» والجبهة لـ«السياسة» اسلاميون يكشفون لـ«الحدث»:

خطة لنزع هيمنة الاخوان عن حزب الجبهة!

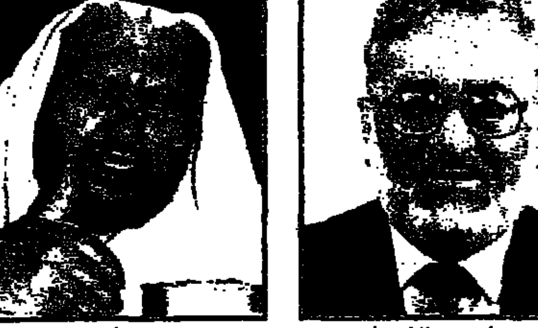
■ الحدث - كتب محرر الشؤون الحزبية

تجاوزت مطالب اسلاميين في حزب جبهة العمل الاسلامي بفتح باب العضوية ما روجته قيادة الحزب بان الامر لا يعدو رفدا لخزينة الحزب بالسيولة النقدية لتوسيع نشاطاته وفعالياته في كافة ارجاء المملكة.


■عبد اللطيف عربيات



■عبد المجيد الذنيبات


■ اسحق الفرحان



■ همام سعيد

■فتح باب العضوية امام اسلاميين بافكار متجددة لا يرتدون عباءة الاخوان■

■بدأها الفرحان بدعوة التفعيل وتلقفها مؤيدوه.. وطالبوا بالخروج من جلباب امهم■

■قيادات اخوانية روجت عن الازمة المالية التي يعانيها الحزب لمنع تطعيمه بتيارات اسلامية تخالف تنظيمهم■

فالمتحدثون الاسلاميون قالوا لـ«الحدث» بان القضية اكبر من دعم الحزب ماديا، فالمطالبة تتعلق بكسر احتكار الاخوان المسلمين لالية القرار السياسي في الجبهة خلافا لما يشاع عن استقلال مؤسساتها التنظمية والادارية.

فاصحاب الدعوة لفتح باب العضوية حسب هؤلاء يعتقدون بان قرار حركة الاخوان تجاه القضايا العامة يجب ان لا تكون ملزمة للحزب الذي جاء نتاجا لشروط المرونة السياسية التي تطلبتها المرحلة بين عامي ١٩٩٠ - ١٩٩٢ وان كان الدعاة ممن التزموا بقرار المقاطعة رغم معارضتهم له .

فذلك لم يمنعهم من طلب فتح باب الحزب لوجوه اسلامية نشطة لا تعتنق الاطار التنظيمي للاخوان في سبيل الوصول الى مرونة القرار السياسي المستقل بخلاف الية اتخاذ القرار في الحركة الام ، بصرف النظر عن تطابقه او مخالفته لها.

وتكشف المصادر ذاتها لـ«الحدث» بان هذه الدعوة تزامنت مع مطالبة الفرحان باستقلال الحزب ودوائره عن الاخوان في قراراته السياسية ، حينما دعا الى تفعيل الحزب وشد اواصره، او الاكتفاء بحركة الاخوان المسلمين بعد حل الحزب.

ولم يستبعدوا في كلامهم ان يكون هؤلاء قد اعتنقوا دعوات الفرحان المتتالية ، بدءا من ندائه لكافة التيارات السياسية الاسلامية على الارض الاردنية بالانخراط في جبهة العمل الاسلامي، وانتهاء بدعوته الاخيرة الى تفعيل الحزب باستقلالية تامة عن الاخوان وبعيدا عن تداخل مسؤوليات رموز اخوانية بين الحركة والحزب.

ولكن ما اختلف فيه دعاة المشاركة الملتزمون بالمقاطعة مع زعيمهم الفرحان دعوته الاخيرة الى وضع غياب الاخوان القسري عن البرلمان على طاولة مجلس الشورى لمناقشته والتصويت عليه.

فهم يرون ان الوقت لا يزال مبكرا لتلبية هذا المطلب، كون شروطهم لانهاء المقاطعة تجد من يحاول القفز عنها في حكومة الدكتور فايز الطراونة الداعية الى الحوار سيما في قضيتي «الصوت الواحد» وقانون المطبوعات والنشر.

الا ان ذلك لم يمنعهم على حد مصادر «الحدث» من امتلاك زمام شعار «الحركة للاخوان والحزب للسياسة».

ويضرب المتحدثون مثلا على ذلك بانه لو وجد الاخوان منفعة بدخول البرلمان والحكومات وقرار مجلس شوراهم ذلك، فان هكذا قرار لا يلزم جبهة العمل الاسلامي بالانصياع له اذا اتخذ مجلس شوراه قراراً بخلاف قرار الجماعة.

وان اختلف زعيم الحزب الدكتور عبد اللطيف عربيات ونائبه الدكتور همام سعيد في كلام سابق لهما في قضية هيمنة الاخوان على جبهة العمل الاسلامي، لكنهما يرفضان بشدة رواج المعلومات التي حصلت عليها «الحدث» من مصادر اخوانية مطلعة بوصفها افتراءات وتجن على الحزب والحركة.

في حين ان ذات المصادر اكدت خلاف وجهات النظر الحاصلة، عندما طالبت بان يكون سرد هذه المعلومات ضمن قالب اختلاف وجهات النظر بعيدا عن ترويجها بصورة انشقاقات في صفوف الاخوان.

بعد عامين من تجميد الاتفاقية بينهما.. المياه تعود الى مجاريها

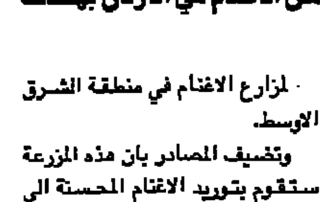
الاردن واسرائيل توقعان بروتوكولات زراعية في القدس!

■ مزرعة اغنام بـ «٢٥٠» الف دولار .. لاعادة تصدير انتاجها الى تل ابيب!■

■شركة «برنر» الاسرائيلية تقيم مستنبتا لنباتات الزينة على مساحة «٦٢٠» دونما من الاراضي الاردنية■

■ الحدث - خاص

زالت «العقدة» التي وضعها الاسرائيليون في اتفاقيتهم الزراعية مع الاردن، بعد توقيع الجانبين في شهر تشرين اول الماضي بروتوكولا للتعاون الزراعي يقضي بشكل خاص لاقامة مزرعة لتربية انواع مميزة من الاغنام في الاردن بهدف تخصيبها وتحسين نسلها.



■ مجحم الخريشة

وبلغت القيمة الاولية المتوقعة لهذا المشروع حسب كلام خبراء زراعيين اردنيين «٢٥٠» الف دولار .

وعلمت «الحدث» من المصادر ذاتها بان الاغنام التي سيتم تربيتها في المزرعة المتفق عليها سيكون معظمها من الاردن .

وسيتم في منتصف العام القادم استيراد انواع محددة من الاغنام الاجنبية لتهجينها مع اغنام محلية بهدف انتاج انواع جديدة ذات جودة عالية ، اضافة الى تحسين نوعية الاغنام المحلية ضمن هذه المزرعة التي تعد مواصفاتها بانها نادرة قياسا لمزارع الاغنام في منطقة الشرق الاوسط.

وتضيف المصادر بان هذه المزرعة ستقوم بتوريد الاغنام المحسنة الى السوق الاسرائيلية «تطبيقا للاتفاق الاردني الاسرائيلي» في هذا المجال.

في حين ان جزءا من هذا الانتاج سيتم تداوله في السوق المحلي.

ورجح الخبراء ان يتم توريد لحوم هذه الاغنام الى دول اوروبية واجنبية مع مطلع القرن القادم ٢٠٠١.

وكشفت المعلومات بان الجانب الاردني رغم توقيعه لاول بروتوكول على المستوى الزراعي مع اسرائيل، اصر قبل الاعلان عن حفل التوقيع بانه لن يستورد الاغنام من اسرائيل، كون الاتفاقية الزراعية تلزم تل ابيب بذلك فقط.

وسيمكن البروتوكول الموقع حسب المصادر قطاع مربي الاغنام والمواشي في الاردن الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة التي ستزود بها المزرعة المشتركة بين الاردن واسرائيل ، سيما وان وزارة الزراعة تتبنى هذا المشروع ، وصولا الى انتاج اردني مميز في هذا المجال وسعيا الى تحسين هذه الصنعة باقل التكاليف.

والمعروف ان العلاقة الاردنية الاسرائيلية في المجال الزراعي شهدت توترا ملحوظا قبل عامين، عندما منع وزير الزراعة السابق الدكتور مصطفى شنيكات تجار مواشٍ اردنيين من استيراد الاغنام من ١٩٩٤ .

ويذكر ان السفير الاسرائيلي حينها، تقدم بشكوى الى الحكومة الاردنية انذاك التي كان يرأسها عبد الكريم الكباريتي، لرفض شنيكات استقباله في مكتبه بعدما طلب منه بعض التجار الاردنيين ذلك في سبيل السماح لهم باستيراد الاغنام من دولته.

وفي سياق اخر، قالت صحيفة يديعوت احرنوت ان مشاتل «جفعات برنر» الاسرائيلية قد وقعت اتفاقية لاقامة مستنبت لها في الاردن لاشتال الزهور والنباتات البرية ونباتات الزينة والساحات الخضراء.

وتقول الصحيفة ان «٦٢٠» دونما في الاردن خصصت لاقامة هذه المزرعة كمرحلة اولية.

ولم تحدد الصحيفة الجهة الاردنية التي تم توقيع اتفاقية انشاء مستنبت الزهور معها، كما انها لم تحدد المنطقة التي سيقام عليها هذا المستنبت في الاردن.

من جهتهم سرب مطلعون لـ«الحدث» بان مباحثات اردنية اسرائيلية تجري حاليا في منطقة وادي الاردن لبحث الاجندة العالقة منذ عامين تقريبا، وخصوصا في مجال احياء منطقة وادي الاردن زراعيا.

وتوقعت المصادر ان يتمخض عن هذه المباحثات توقيع اتفاقية زراعية بهذا الشأن خلال فترة الشهور الثلاثة القادمة.


■ الدكتور مصطفى شنيكات

ابو مرزوق بحث مع السوريين الترتيبات اللازمة لنقل مكتبهم السياسي الى دمشق.. وقادتها في «عمان» انزعجوا من رسالة شيخهم الى عرفات

«حماس» تحزم حقائب الرحيل!

■ مشعل يتوجه الى سوريا خلال ايام.. وغوشة ونزال آثرا البقاء في عمان!■

■ خطة امنية فلسطينية من «٩» نقاط.. عنوانها العريض «خنق» حماس عسكريا■

■ قطع اتصالاتها مع مراكزها داخل مناطق السلطة .. وعزلهم مع الجهاد الاسلامي عن قياداتهم في الخارج■

■ جهاز فلسطيني اميركي اسرائيلي استخباري لضرب «حماس» تشرف عليه الـ(CIA)■

الحدث - كتب خالد فخيدة

اطلعت اوساط فلسطينية مطلعة «الحدث» على بعض محاضر اجتماعات حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في غزة، التي جرت بالتزامن مع مناقشة وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي الخطة الامنية الفلسطينية لمكافحة الارهاب مع رجل السلطة الوطنية الفلسطينية الثاني محمود عباس «ابومازن» وبحضور قائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة العقيد محمد دحلان.

ولما بدأ المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون مناقشة خطة امنية مؤلفة من «٩» نقاط تهدف الى محاصرة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وكبح جماح عملياتها العسكرية ، كانت محاضر اجتماعات قادتها في غزة تسجل انقسامات في وجهات النظر اثناء مناقشة «حماس» لاتفاقية «واي ريفر» وشروط الانسحاب من مساحة ١٣٪ من الاراضي الفلسطينية مقابل اعتقال نشطائهم واغلاق المساجد والمؤسسات الثقافية امام تحريضهم المستمر ضد اسرائيل، وقطع اتصالاتهم بقادة الخارج في الاردن وبعض العواصم العربية .

وان كانت بداية الدعوة في هذه الاجتماعات تميل الى التهدئة والتروي تحسبا من الانجرار وراء الفخ الاسرائيلي بمقارعة منظمة التحرير الفلسطينية في حرب اهلية طالما سعت اليها حكومة الليكود لخلق مبررات نسف عملية السلام .

فحملة الاعتقالات التي شنتها الاجهزة الامنية الفلسطينية على اعضاء حركة «حماس» دفعت اغلب قادتها المجتمعين لرفض فكرة التهدئة ، سيما وان اصحاب الفكرة برروا للسلطة الوطنية الضغوط المفروضة عليها للقيام بهذه الحملة .

ولكن الذي جرى ان خالد مشعل واعضاء المكتب السياسي في عمان رفضوا هذه المبررات واكدوا لقيادة الداخل بانهم يفكرون جديا بالرحيل الى دمشق لمواصلة نشاطهم السياسي المعهود من هناك .

وهذا ما ذهبت اليه المصادر عندما اخبرت «الحدث» بان الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، بحث في زيارته الاخيرة لدمشق مع المسؤولين السوريين الترتيبات اللازمة لنقل نشاط الحركة الى عاصمتهم .

وتقول المصادر ذاتها بان «ابو مرزوق» حصل على ضوء اخضر من المسؤولين في الحكومة السورية لمواصلة نشاطهم المعتاد، بعد الانذار الاخير الذي وجهته لهم عمان بمنعهم من التحريض ضد اسرائيل عسكريا.

ومع ان اسلاميين اردنيين مقربين من قادة «حماس» استبعدوا عزم المكتب السياسي على مغادرة عمان نهائيا الا ان المعلومات التي حصلت عليها «الحدث» نسفت ذلك الاعتقاد كون الزيارة المفترضة لـ«مشعل» الى دمشق والتي لم تكتمل بعد رفضه الامتثال الى اجراءات التفتيش في نقطة جابر التي تفصل الحدود الاردنية السورية حسب تصريحات وزير الاعلام ناصر جودة الاخيرة، كانت في سياق استكمال اللقاءات التي اجراها ابو مرزوق مع السوريين وذلك لتحديد موعد لاعلان حزم حقائب رحيل المكتب السياسي لـ«حماس» الى دمشق.

وقرار قادة حماس في الداخل والخارج بمواصلة التحريض العسكري ضد اسرائيل، تمخضت عقبة اتصالات بين القيادات في عمان وغزة ، نتج عنها الموافقة على نقل نشاط الحركة السياسي الى دمشق.

ويذكر ان خلافات في وجهات النظر عصفت باتصالات ولقاءات قادة حماس في الداخل والخارج عقب الرسالة التي وجهها زعيمهم الروحي الشيخ احمد ياسين الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثر معلومات تداولتها الاوساط السياسية الفلسطينية عن مخططات لـ«حماس» هدفها اغتيال عرفات.

ولعل ما ازعج مشعل ورفاقه بـ«عمان» صيغة الرسالة التي بانت وكأنها تتضمن موافقة على اسقاط الخيار المسلح ضد اسرائيل عندما قطع ياسين دابر شائعات محاولات اغتيال الرئيس الفلسطيني شخصيا بتحريم حماس الاغتيالات السياسية .

وكشفت المعلومات ان قادة الحركة في عمان انزعجوا من تعويم شيخهم للعملاء والمندسين بين الشعب الفلسطيني، طالما انهم حاولوا الصاق العمالة باجهزة السلطة عندما قال لـ«عرفات» في رسالته له «لا يخفي عليكم ان عملاء مندسين في صفوف شعبنا، لا يروق لهم ولا لاسيادهم الاسرائيليين ان يعيش شعبنا موحدا بل يريدونه ساحة مباحة لاستنزاف قوانا وانطلاقا من هذا التاكيد على وحدة شعبنا».

واضاف «اننا نؤكد على الثوابت الاتية وهي تحريم الاغتيالات السياسية وعلى كل المستويات وصيانة الدم الفلسطيني والمحافظة على الوحدة الوطنية ، واننا لا نشك في ان الايدي الاسرائيلية الخفية هي التي تتحرك من وراء الستار لتصل الى هدفها المنشود».

ورجحت المصادر بان يتوجه مشعل وابو مرزوق الى دمشق في غضون الايام القادمة، في حين ان المهندس ابراهيم غوشة الناطق باسم الحركة ومحمد نزال ممثل الحركة في الاردن ، سيبقيان في عمان، ما لم يطرأ ظرف جديد يجعلهما يقرران غير ذلك.

وفي تطور جديد، افادت تقارير امنية اسرائيلية تناقلتها وسائل الاعلام في تل ابيب ان اعضاء المخابرات الاميركية المكلفين بالمشاركة في لجنة امنية اسرائيلية فلسطينية اميركية لمكافحة العمليات الانتحارية واصلوا تقديم مشوراتهم وتوجيهاتهم لحراس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحمايته من اية محاولة اغتيال متوقعة بعد توقيع اتفاقية واي بلانتيشن.

ومضت التقارير الامنية بالقول ان ضباط الـCIA، سيساعدون اجهزة الامن الفلسطينية في موضوع الاعتقال والتحقيق مع نشطاء حماس وملاحقة المطلوبين منهم رسميا وانهم «الضباط الاميركان» قدموا توضيحات مفصلة في شؤون الاستخبارات والتعقيب والمراقبة واعمال التصنت على المكالمات .

واضافة الى البنود التي ذكرت عن الخطة الامنية الفلسطينية لمكافحة الارهاب فقد تضمنت ايضا قيام اجهزة السلطة بمصادرة جميع الاموال التي جمعت ورصدت لاغراض تنفيذ الاعمال والهجمات الانتحارية ضد اسرائيل، واعتقال الاسماء الواردة في القوائم التي ستسلمها المخابرات الاميركية للسلطة الفلسطينية .

اما اهم ما احتوته الخطة الامنية من نقاط فهي :

* ان تعمل السلطة على قطع الاتصال بين حركتي حماس والجهاد الاسلامي في المناطق الخاضعة لسيطرتها ومراكزها في الدول الاخرى.

* ان تخبر السلطة الوطنية الفلسطينية المخابرات الاميركية بواسطة تقارير يومية بكافة نشاطاتها وخططها المستقبلية لمكافحة الارهاب.

* افشال جميع الاجتماعات والندوات الجماهيرية ، ومنع اصدار المنشورات وتوزيعها والنداءات التي تبث من الوسائل الاعلامية وتناشد الجماهير وتحثهم على الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

تشكيل جهاز استخباراتي يعمل على التغلغل في عمق صفوف منظمات الارهاب تشرف عليه ويوجهه وكالة الاستخبارات الاميركية الـCIA.



■ ابراهيم غوشة

■ خالد مشعل وموسى ابو مرزوق

ثيوذوروس رسم ثلاثة مطارنة يونانيين وابعد عطا الله العربي.. ومؤتمر الطائفة في الناصرة يقرر المواجهة

الارثوذكس العرب يعلنون التمرد على السيطرة اليونانية

■ الصحف اليونانية شنت ضد الارشمندريت عطا الله حملة تشويه لمنع ترقيته الى مطران■

■ ممثلو فلسطين والاردن يدينون حكومات اسرائيل الحامية والمتحالفة مع البطريرك اليوناني وتدخلها في مسار القضاء لصالحه■

■ د. ابو جابر : موقف الكهنة اليونان معروف وعنصريتهم وصلت اقصى الحدود.. ومثابرتنا ونضالنا ستقودان الى تصحيح الاوضاع ووقف الفساد■

الحدث - كتب فتح منصور

مازالت قضية تلاعب الطائفة الارثوذكسية «ثيوذوروس» وممارساته المتعلقة بالسيطرة على املاك الطائفة وادارة شؤونها وبيع أراضيها للاسرائيليين في القدس تحديدا وفي فلسطين بشكل عام تحظى باهتمام الاوساط الارثوذكسية .

وكانت «الحدث» في عدد سابق لها قد سلطت الضوء على هذه القضية وكشفت فيها خفايا المؤامرة التي يقودها البطريرك اليوناني «ثيوذوروس» للمساهمة في تهويد القدس من خلال ابعاد العرب الارثوذكس عن ادارة شؤون املاكهم وحمايتها من التهويد، بدأ بعدها يتزايد الاهتمام بالقضية خاصة من قبل احزاب المعارضة الاردنية التي اعلنت تبنيها لها .

ومن المعروف لدى اوساط الارثوذكس العرب ان ثيوذوروس سعى على مدى سنوات طويلة ومازال في ابعاد المطارنة العرب عن المجمع المقدس للطائفة في اطار محاربته لعملية تعريب البطريركية التي يسعى اليها العرب، باعتباره حقا تاريخيا لهم يعيد البطريركية الى ما كانت عليه عبر التاريخ.

وفي هذا السياق جاءت الحملة الاعلامية التي شنتها الصحف اليونانية مؤخرا ضد الارشمندريت «عطا الله حنا» وذلك بهدف عرقلة ترقيته الى منصب مطران.

ونقلت صحيفة الصنارة الفلسطينية التي تتابع هذه القضية باهتمام بالغ على لسان مصادرها بان مهاجمي الارشمندريت يتهمونه بالعمل على تعريب الكنيسة وطرد رجال الدين اليونانيين من العمل فيها لتعيين رجال دين عرب بدلا منهم.

ويدعي المهاجمون من اليونانيين بان عطا الله يتصرف بشكل معاد لمصالح الشعب اليوناني ويسيء ليونانية البطريركية التي يجب ان تبقى يونانية كما يقولون.

ويتهمونه بالعمل من اجل اشعال انتفاضة عربية شاملة ضد اليونان محذرين - اي مهاجمو عطا الله - من ان يكون مصير بطريركية القدس مثل مصير بطريركية انطاكيا في سوريا التي عربت كليا في مطلع القرن الحالي مطالبين البطريركية باتخاذ اجراءات صارمة لمواجهة الخطر المحدق بها - حسب تعبيرهم - نتيجة ما يقوم به الارشمندريت عطا الله.

وقد اثارت تلك الحرب الشعواء في الاوساط المسيحية مشاعر كبيرة من الاستنكار لمحاولات بعض اليونانيين من البطريركية الاساءة للارشمندريت ، واعلنت تلك الاوساط في فلسطين والاردن تضامنها الكامل معه حيث اشارت تلك الاوساط بوضوح كامل الى عدد من المطارنة والكهنة اليونانيين الذين يقومون بترويج هذه الحملة منعا لترقيته.

ويمكن للمتتبع للتطورات الاخيرة في المجمع المقدس للبطريركية ان يتاكد من احداث تلك الحملة وتحديدا بالعودة الى ما حدث في اجتماع المجمع منتصف شهر اكتوبر «تشرين اول» الماضي في مقر البطريركية برئاسة ثيوذوروس والذي يضم كافة المطارنة وبعض اعضاء اخوية القبر المقدس، حيث اعلن في الاجتماع عن انتخاب ثلاثة مطارنة يونانيين جدد هم الارشمندريت دمسكينوس «يافا» والارشمندريت ثيوروتيوس «عكا» والارشمندريت اريستارخوس مسؤول المكتبة في البطريركية في القدس.

وقد اثار ذلك القرار سخط وغضب ابناء الطائفة العرب خاصة وانه جاء قبيل انعقاد المؤتمر الارثوذكسي في الناصرة بيومين ، واعتبروه استفزازا واضحا لمشاعر العرب ومسا مباشرا بهم وتاكيدا على عدم رغبة البطريركية في الحوار.

ورداً على تلك الصفعة التي وجهت لهم كان رد المؤتمر الذي عقد في ٩٨/١٠/١٧ قويا حين شجبت عدم رسامة الارشمندريت عطا الله رغم كفاءته كمطران وتعيينه في المجمع ضمن المطارنة الثلاثة السابقين معلنا ان عدم استجابة البطريركية لمطالب الارثوذكس العرب وقرارات مؤتمرهم في اقرب وقت سيدفعهم بالتنسيق بين الفلسطينيين والاردنيين من ابناء الطائفة لاتخاذ اجراءات كفاحية مشددة وتصعيد النضال الشعبي على شكل مظاهرات واعتصامات ومسيرات احتجاجية الى حد اعلان التمرد والمقاطعة .

ولم يكتف المجتمعون بهذا الحد بل ان المؤتمر الذي ضم مندوبي المؤتمر الرابع وممثلي الارثوذكس في فلسطين والاردن وممثلي سفارات روسيا ورومانيا ولجنة المتابعة لفلسطينيي «٤٨» واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية واوساط جماهيرية اهلية مختلفة بمن فيهم قيادات روحية لمختلف المسيحيين العرب في فلسطين خرج بقرارات عديدة حين ادان ممارسات البطريرك اليوناني بقضية بيع اراضي الطائفة وطالب بتفعيل قوانين البطريركية خاصة المتعلقة باقامة مجلس علماني كهنوتي مختلط للاشراف على تلك الاملاك وريعها وادارتها .

وادان المؤتمر في قراراته سياسة الحكومات الاسرائيلية المتتالية تجاه القضية عبر حمايتها لعمل البطريرك وتدخلها لصالحه في مسار القضاء خدمة لاهداف مشتركة بينها وبين قيادة البطريركية اليونانية .

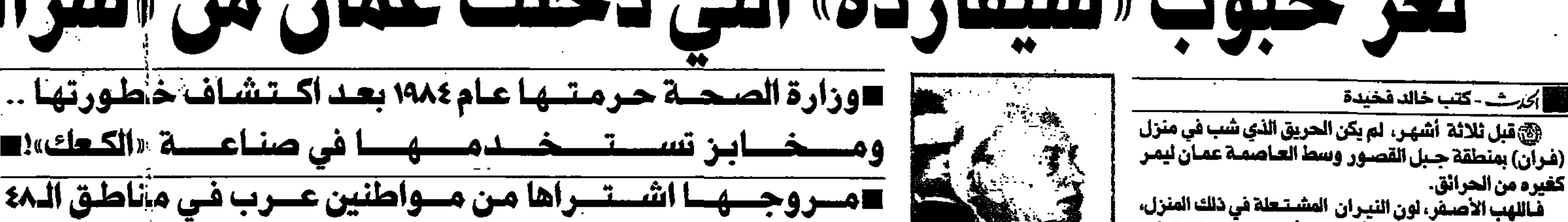
وشدد المؤتمر في قراراته على مطالباته الدائمة باعادة تعريب البطريركية التي يشكل العرب ٩٩٪ من ابنائها وبالتالي يعتبر ذلك المطلب حقا طبيعيا خاصة وانها كانت عبر التاريخ عربية .

«الحدث» التقت د. رؤوف ابو جابر رئيس المجلس الارثوذكسي في عمان وسالته عن هذه التطورات فقال ان موقف الكهنة اليونان في البطريركية معروف وعنصريتهم وصلت الى اقصى الحدود باستبعادهم الارثوذكس العرب عن جميع المراكز الكهنوتية في البطريركية فمنذ «٥٠٠» عاما لم يكن هنالك سوى مطران عربي واحد ظل عاريا من الصلاحيات .

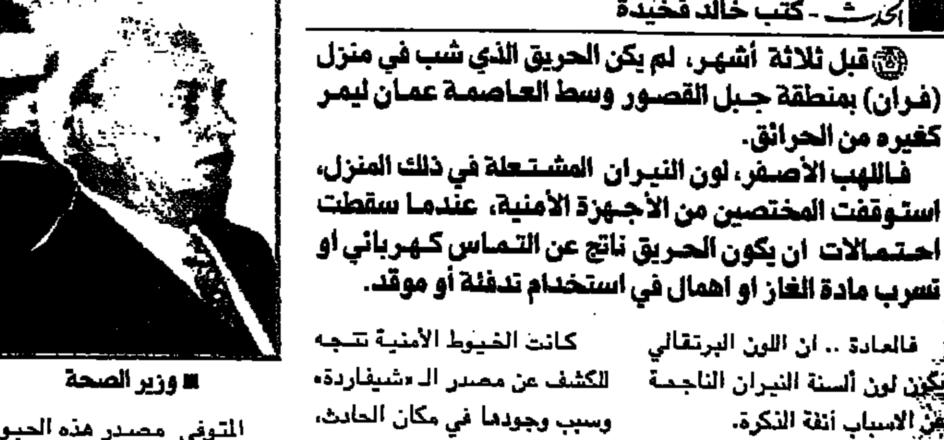
واضاف ، وحتى سنوات خلت كان هنالك المطران «سمعان غرفة» لمدة شاغر فقط وبعد وفاته عين مطران عربي محله هو «سلفستروس القار» لكن ليست لديه اية صلاحيات او نفوذ وهذا على العكس تماما مما يجري في الكنائس الاخرى حيث يتولى الكهنة العرب جميع المسؤوليات واعلى المناصب.. فمثلا البطريرك «ميشيل صباح» ابن الناصرة يتولى رئاسة البطريركية اللاتينية وهذا المطران رياح ابو العسل يتولى رئاسة الاسقفية البروتستانتية في القدس والشرق الاوسط وهذا المطران «جورج المر» يترأس كنيسة الروم الكاثوليك في عمان والمطران انطوان المعلم يتولى شؤون كنيسة الروم الكاثوليك في فلسطين التاريخية .

ومضى ابو جابر للقول ان الوضع القائم في طائفة الارثوذكس غير مقبول وهو شاذ وينبع من التعصب اليوناني الذي يجب ان لا يتواجد اصلا في كنيسة مسيحية عنوانها المحبة والاخلاص وخدمة الناس موضحا انه من الطبيعي ان يرفض الارثوذكس العرب هذا الوضع الغريب الذي احتج عليه اباؤهم من قبل مشيرا الى ان المطالبة باعادة الحقوق الى اصحابها ستستمر وسيتزايد الضغط على الاكليروس اليوناني لتصحيح موقفه وازالة الفساد والتعصب من البطريركية الارثوذكسية في القدس قائلا «سيكون لنا مطارنة عرب كالارشمندريت عطا الله حنا لان المثابرة هي الوسيلة الوحيدة لردع هذا العدو أن باسم الدين وتصحيح الاوضاع في ام الكنائس التي هي صرح وطني كان وسيظل في خدمة المجتمع العربي والسكان العرب دون تمييز».

تستخدم في صناعة المتفجرات .. وحريق كشف المستور



لغز حبوب «شيفاردة» التي دخلت عمان من اسرائيل!



■ وزارة الصحة حرمتها عام ١٩٨٤ بعد اكتشاف خطورتها.. ومخابز تستخدمها في صناعة «الكعك»!■

■ مروجها اشتراها من مواطنين عرب في مناطق الـ٤٨ وهرّبها الى الاردن عن طريق القدس■

■ وزير الصحة

الحدث - كتب خالد فخيدة

قبل ثلاثة أشهر، لم يكن الحريق الذي شب في منزل (فران) بمنطقة جبل القصور وسط العاصمة عمان ليمر كغيره من الحرائق.

فاللهب الأصفر، لون النيران المشتعلة في ذلك المنزل، استوقفت المختصين من الأجهزة الأمنية، عندما سقطت احتمالات ان يكون الحريق ناتج عن التماس كهربائي او تسرب مادة الغاز او اهمال في استخدام تدفئة أو موقد.

فالعادة .. ان اللون البرتقالي يكون لون ألسنة النيران الناجمة عن الاسباب آنفة الذكر.

ولما غابت المسببات عن هذا الحريق.. كان المحققون يكشفون المجهول وراء اللهب الاصفر.

انها حبوب «شيفاردة» سريعة الاشتعال، والداخلة في صناعة المتفجرات، والمحظور استخدامها في الأردن.

ولأن المعني بهذه الحبوب لقي حتفه وزوجته في الحريق ذاته، كانت الخيوط الأمنية تتجه للكشف عن مصدر الـ «شيفاردة» وسبب وجودها في مكان الحادث، والأوجه التي كانت تستخدم فيها.

ليتبين أثناء التحقيقات، بأن المتوفى كان يستخدم هذه «الحبوب» كمحسن لـ «عجينة» الكعك، المهنة التي يحترفها، كونها تحافظ على جودة الكعك وتعطيه نكهة ونوعية مميزتين.

فمعلومات «الحدث» تقول بأن المتوفى مصدر هذه الحبوب في الأردن حيث كان يقوم بتوريدها الى مخابز مختصة في صناعة الكعك لم يتجاوز عددها الستة، كانت تستخدمها أيضاً لنفس الغرض الذي كان يستخدمها فيه مروجها.

ولتتكشف الحقائق أكثر، عندما زودت ابنة المتوفى الأجهزة المختصة بأسماء المخابز التي كان والدها يمونها بهذه الحبوب.

لتقوم الأجهزة ذاتها بالتعاون مع مديرية الرقابة الصحية التابعة لوزارة الصحة وأمانة عمان بشن حملات خاطفة على قائمة المخابز التي بين يديها، وضبطت كمية من هذه الحبوب بحوزة بعضها.

لتتخذ اجراءات فورية باغلاق المخابز بالشمع الأحمر وتحويل اصحابها الى القضاء.

المعلومات المتوفرة لـ «الحدث» تؤكد بأن اسرائيل مصدر هذه الحبوب، التي كانت تدخل الأردن عن طريق التهريب بواسطة «الفرآن» المتوفى.

وتصنع مادة الـ «شيفاردة» حسب المعلومات ذاتها في فرنسا وليس في اسرائيل وان موردها الى الأردن كان يحصل عليها من قبل مواطنين عرب في مناطق الـ (٤٨).

والجدير ذكره أن هذه الحبوب كانت مخابز «الكعك» تستخدمها في الخمسينات وأوائل الستينات عندما كانت تدخل البلاد عن طريق القدس قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧، واحتلال اسرائيل لكامل المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع.

ليبدأ بعدها مستخدمو الـ «شيفاردة» بطلبها عن طريق لبنان التي كان بعض مواطنيها يجلبونها من العاصمة الفرنسية باريس.

ويقول مطلعون لـ «الحدث» بأن هذه الحبوب لم يكن محرما استخدامها حتى مطلع الثمانينات .

وفي عام ١٩٨٤ أصدرت مديرية الصحة في وزارة الصحة فرماناً يحرم استخدام هذه الحبوب في الأردن.

والسبب كما تقول المصادر أضرارها الكبيرة على صحة المواطن الأردني، خاصة وأن الـ «شيفاردة» تستخدم في صناعة المواد المتفجرة.

وجرى في ذلك حملة شاملة على المخابز بقصد تنظيفها من هذه الحبوب.

والمعروف ان الفلسطينيين أدخلوا «الشيفاردة» في صناعة المتفجرات أيام الانتفاضة لاستخدامها ضد الاسرائيليين في ذلك الوقت.

مصادر حكومية أخبرت «الحدث» بأن اشتراك الأجهزة الأمنية مع مديرية الرقابة الصحية وأمانة عمان في الحملات المفاجئة على بعض المخابز يأتي في سياق ان حبوب «الشيفاردة» من المواد المحظور استخدامها كونها تدخل في صناعة المتفجرات.

أفق



فؤاد الخلفات

حاويات مشغولة

بينما كنت اسير على الطريق الرئيسي في المدينة، وفي ساعة متاخرة من الليل، توقفت فجاة، وشعرت برعشة خوف تسري في بدني وعروقي عندما شاهدت على مقربة مني حاوية للنفايات. تهتز يمينا ويسارا نتيجة حركة غير عادية بداخلها. للوهلة الاولى خيل إلي ان ما بداخلها مجموعة من القطط تتحرك داخل الحاوية بحثا عن بقايا طعام وحتى اتاكد من صدق ظني، تحركت ببطء باتجاه الحاوية، وتسللت شيئا فشيئا كاتما انفاسي، وعلى بعد مسافة معقولة من الحاوية توقفت ولم اعد اقوى على المتابعة .لقد سمعت صوتا اخرج كل الظنون من رأسي ولكنه زاد حيرتي، وقلت هل انا امام معجزة جديدة، استجمعت قواي مرة اخرى وبدأت قدماي تتحرر من قيود الخوف والدهشة وتابعت السير بصوت عال

–من هناك؟

–وما ان انهيت صرختي واستفساري الذي جاء ممزوجا بالخوف والتردد حتى اطل طفل براسه من داخل الحاوية يرد علي بشيء من الحدة والغضب:

–كيف تسمح لنفسك باقتحام بيوت الاخرين بدون اي استئذان؟

–قلت:

–ولكن

قاطعني الطفل بعصبية وهو مازال متعلقا بحافة الحاوية :

– ابحث لك عن مكان اخر تنام فيه غير هذه الحاوية

استدرت مبتعدا عن الحاوية والذهول يعتريني. وما هي الا خطوات حتى انفتح باب الحاوية مرة اخرى ليطل الطفل براسه منها قائلا .

–لاتتعب نفسك في هذا الشارع فجميع الحاويات مشغولة.

فاتورة عامود الهاتف

اصر الموظف المختص بتحصيل فواتير الهاتف ان ادفع قيمة فاتورة الهاتف الشهرية بالرغم من كل محاولاتي المتكررة معه بانني لا املك ولا اقتني هاتفا، وبعد جهد وطول عناء، اتفقنا ان نذهب سوية الى منزلي ليرى بام عينيه اني فعلا لا يتوفر اي هاتف في منزلي، وعندما وصلنا الى مجمع الحاويات حيث اسكن احداهن نظر الموظف بداخل الحاوية ثم نظر حوله واستدار نحوي بعصبية ليقول:

– ستدفع فاتورة الهاتف مضاعفة.

قلت :

–لماذا؟

قال:

الا ترى انّ عامود الهاتف يقع بالقرب من الحاوية التي تسكن بها!

اشرف عليها من القيادة العامة وتحسب للانقلابات

عمليات شرق الاستوائية غيبت البشير عن القصر الجمهوري

■ علي عثمان قائدا للجهاد واعراس الشهداء تزخر بها الشوارع والاحياء■

■الترابي يسر للسفراء العرب: الجيش لا يقاتل.. يتراجع ومجاهدونا يصدون العدوان■

■اقطاب المعارضة يتساءلون : الم تتحالف الجبهة الاسلامية مع مانغستو ضد نميري؟■

■المعارضة تتمنى تآكل وانتحار كوادر الجبهة في ميادين القتال■

الحدث - الخرطوم - خاص

تجدد العمليات العسكرية في ولاية شرق الاستوائية، جاء ليؤكد صحة توقعات القيادة العسكرية في الخرطوم، في اعقاب نجاح القوات المسلحة السودانية برد القوات المهاجمة في اطار عمليات «القفزة الاخيرة» التي استهدفت احتلال «جوبا» عاصمة الجنوب، تمهيدا لاسقاط نظام الحكم في الخرطوم.

حين كان الفريق عبد الرحمن سر الختم، نائب رئيس الاركان لشؤون التوجيه المعنوي، الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية، يعلن تفاصيل العمليات العسكرية التي انتهت برد هجوم قوات المعارضة، اعلن عن توفر معلومات لدى القيادة العسكرية السودانية عن استعدادات تجري لاستئناف الهجمات في ذات الولاية.

قال الفريق سر الختم يومها ان القوات الاوغندية تحشد الان جنوب منطقة اروى بولاية شرق الاستوائية استعدادا لشن غارة جديدة.

توقعات الفريق سر الختم، التي اثبتت الايام صحتها، تشكك في الرواية السابقة عن انزال ضربة قاصمة بقوات التمرد بقيادة جون قرنق، وحلفائه الاوغنديين، وتفتح الباب امام التوقع الدائم بتواصل الحرب في جنوب وشرق السودان حتى يتم التوصل الى حل سياسي متفاوض عليه، وذلك لاستحالة الحسم العسكري، وهذا ما يقر به الفريق سر الختم بعد حديثه المفصل عن الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات السودانية في تصديها للقوات المعادية في شرق الاستوائية في اطار عمليات «القفزة الاخيرة».

كيف يطلق المتمردون على عملياتهم السابقة اذن تسمية «القفزة الاخيرة»...؟

ان مثل هذه التسمية توحي بان قوات التمرد بقيادة جون قرنق، وحلفائه على وشك حسم الحرب عسكريا خلافا للواقع الذي يؤكد فشل عمليات تلك القفزة.

مبالغات القفزة والنفرة

الواقع ان قوات التمرد تمارس المبالغة الاعلامية بشكل كبير، في اطار الحرب النفسية التي ترافق عملياتها العسكرية، وكذلك القوات الحكومية التي ردت على «القفزة الاخيرة» باعلان «النفرة الكبرى» وهو الامر الذي يثير دهشة المراقبين وهم يقرأون تصريحات الفريق سر الختم للحدث، التي تبين منها ان مجموع قوات التمرد بقيادة جون قرنق هو فقط احد عشر الفا وخمسمئة مقاتل، شارك منها في عمليات «القفزة الاخيرة» فقط عشرة الاف مقاتل عززوا بالف وخمسمئة جندي اوغندي نظامي، اما تسليح قوات «القفزة الاخيرة» فقد اقتصر على عشرين دبابة طراز تي ٥٥ معدل، ومثلها من راجمات الصواريخ «اورج ستالين».

اية «قفزة اخيرة» هي التي يكون هذا حجم القوات المشاركة فيها وحجم اسلحتها...؟

هذا اول ما يتبادر الى ذهن المراقب، ويدفعه للتساؤل بهدف الحصول على الاجابات.

الفريق سر الختم نفسه، الذي يمتنع عن تحديد الحجم الاجمالي للقوات السودانية باعتباره، من الاسرار العسكرية، يفسر سبب اعطاء اهمية كبرى لعمليات «القفزة الاخيرة» بانتشار القوات المسلحة السودانية على رقعة واسعة من الارض في الجنوب والشرق، من اصل المساحة القارية للسودان التي تبلغ مليون ميل مربع. وحين تكون القوات منتشرة على هذا النحو يصعب ان يجري تحشيدها بسرعة لمواجهة هجمات قوات التمرد، التي قد تباغت على هذا المحور او ذاك، مع ان وقف اطلاق النار في ولايتي بحر الغزال واعالي النيل يساعد القيادة السودانية – كما حدث فعلا – في توقع مكان الهجمات المتتالية في ولاية شرق الاستوائية.

تفسيرات الفريق سر الختم لا تروق على اي حال لامين حسن عمر وزير الدولة في وزارة الاعلام الذي يرى ان الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة تجاوز اختصاصاته بهذا الشرح، الى الجوانب السياسية التي هي من اختصاص سواه. بالفعل، ففي الوقت الذي كان الفريق سر الختم يتهم المخابرات المركزية الاميركية بقيادة القوات المهاجمة من مقر لها داخل العاصمة الاوغندية، كمبالا، كان الدكتور مصطفى عثمان وزير الخارجية يعلن عن بدء حوار مع واشنطن بشأن صفقة متكاملة، وهذا ما يدعونا لاعتماد التفسيرات التي اوضحها الدكتور حسن الترابي، راعي النظام السوداني للسفراء العرب.

تسريبات الترابي

سفير عربي في الخرطوم كشف لـ«الحدث» تفاصيل اللقاء غير العادي الذي عقده د. ترابي مع السفراء العرب والكلام غير العادي الذي قاله لهم :

في ذلك اللقاء، والكلام للسفير العربي، كاشف الترابي السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية بان الجيش السوداني لا يقاتل، كما يجب، وقال لهم ان الجيش لا يشعر ان هناك قضية عليه ان يقاتل من اجلها. ولذلك فانه يبادر الى الانسحاب مسرعا لدى تعرضه لاي هجوم.

السفراء العرب الذين استمعوا لهذا الكلام شعروا بالمفاجأة لاول وهلة، ولم يدركوا اسباب النقد الذاتي المرير الذي يمارسه امامهم الرجل الذي يتصرف باعتباره راعي النظام السوداني.

هؤلاء، وفقا للترابي، هم الذين يحمون السودان الان من مخاطر العدوان الخارجي، وهؤلاء باتوا اكثر قوة من الجيش نفسه، بدليل انهم يستعيدون المبادأة الميدانية بعد ان ينتزعها المهاجمون من الجيش.

وعلى ذلك، فان ما يجب ان يستنتجه السفراء من حديث الترابي، وهذا ما اراد قوله بشكل غير مباشر، ان القوة العسكرية للجبهة الاسلامية باتت اكثر قوة من الجيش السوداني، وبالتالي، فان الجيش غير قادر على قلب نظام الحكم في الخرطوم. فاذا كان هناك من يراهن على امكانية قلب نظام الحكم من قبل قوى داخل الجيش، فان عليه ان يعيد حساباته، فالجيش الذي لا يصمد في القتال، لا يستطيع ان يقلب نظام حكم الجبهة التي يحقق مقاتلوها الانتصارات.

وما دام الامر كذلك، فان يحق للرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان يعلن، وان يؤكد الترابي من بعده، ان نظام الحكم الحالي جاء بواسطة البندقية، وانه لن يذهب الا بالبندقية.. اذ يبدو ان النظام واثق من قوة ومتانة بندقيته.

وانت، اينما تذهب في الخرطوم، تشاهد اليافطات التي تعلن عن توجه افواج المقاتلين الى الجبهة، هذا فوج العاملين في وزارة النقل، وذاك فوج العاملين في سكك الحديد. وثالث فوج للعاملين في وزارة التربية، وذلك الى جانب افواج طلبة الجامعات، التي اوقفت الدراسة فيها مؤقتا كي يفسح المجال امام طلبتها للالتحاق بقوات الجهاد. وبسبب ذلك، فان يندر ان يخلو حي من احياء العاصمة السودانية من وجود «عرس شهيد» وهم الشهداء الذين يسقطون في الحرب دفاعا عن السودان في وجه هجمات المتمردين، التي تصر الحكومة على انها مدعومة بقوات اوغندية وارتيرية.. وانها ذات قيادة اميركية.

تفسيرات المعارضة

«اعراس الشهداء» هذه لا يقدم فيها العزاء، وانما تقدم فيها التهاني، وتلحظ من بين المهنئين اقطاب ورموز قادة احزاب المعارضة التي تحشد قواتها داخل قواعد لها في ارتيريا، وقد تشارك في عمليات عسكرية لاحقة ضد «جيش النظام» وهذه ميزة سودانية مشهودة.. الخلاف السياسي لا يفسد الود الاجتماعي، حتى لو تحول الى القتال المسلح.

وبعد ان يقدم اقطاب المعارضة واجب العزاء، فانهم لا يترددون في شرح وجهة نظرهم حيال ما يحدث. وهم يتفقون مع الدكتور الترابي في ان الجيش السوداني لا يقاتل كما يجب، وان الجيش لا يستشعر وجود قضية يقاتل من اجلها، لكنهم يفسرون موقف الجيش بشكل مختلف عن تفسير الترابي. وسبب عدم جدية الجيش في القتال، من وجهة نظر المعارضة، تعود الى الخلل الذي احدثته قيادة ثورة الانقاذ في عمليات الضبط والربط داخل الجيش، وليس لان ضباطه وافراده يريدون الحصول فقط على الراتب.

الجيش يعاني من الوقوع تحت هيمنة وسطوة ضباط الجبهة القومية الاسلامية دون الالتزام بقواعد الضبط والربط التي تخضع اصحاب الرتب الادنى لاوامر وتعليمات اصحاب الرتب الاعلى. فالاوامر تصدر الان عن الضباط الملتزمين بالجبهة الاسلامية بغض النظر عن رتبهم، بحيث يستطيع ضابط برتبة رائد او مقدم ان يصدر الاوامر لضابط برتبة لواء او فريق..! وهو الامر الذي لا تتقبله نفسية الضباط والافراد.. ومنذ تولى ضباط الجبهة الحكم وهم يتحضرون الدخول الى الكليات العسكرية على اعضاء الجبهة وانصارها فقط بهدف احكام السيطرة على الجيش.

وبسبب هذه الظروف، وما رافقها من عمليات تطهير واسعة ومتواصلة لضباط الجيش، خاصة من اصحاب الرتب الكبيرة، فان الجيش بات يقدم عددا كبيرا من الضحايا في المعارك، نظرا لنقص كفاءة الضباط. وكذلك الحال بالنسبة لافواج المتطوعين التي ينقصها التدريب العالي ايضا.. وهذا ما يفسر كثرة عدد الشهداء والاعراس التي تزخر بها شوارع واحياء الخرطوم، وغيرها من المدن السودانية.

ويرى اقطاب المعارضة في هذا مدخلا مرحبا به لاسقاط نظام الحكم! كيف..؟

بكل بساطة يجيبون بان كثرة عدد الضحايا من المتطوعين يؤدي الى تآكل تنظيم الجبهة القومية الاسلامية. ويذهب احد اقطاب المعارضة الى التشبيه مع مراعاة الفارق، ما بين المصير الذي انتهى اليه الحزب الشيوعي السوداني، والمصير الذي يتوقع ان تؤول اليه الجبهة الاسلامية، قائلا ان الحزب الشيوعي قد نحر، اما الجبهة الاسلامية فانها تنتحر..!

قائد الجهاد

وتلفت نظرك يافطة مرفوعة على المدخل الخارجي لوزارة النقل في الخرطوم تعلن ترحيب الوزارة «بالنائب الاول لرئيس الجمهورية قائدا للعمل الجهادي» وهو ما يدعو الى التساؤل عن مكانة الرئيس البشير في العمل الجهادي.. واستطرادا في النظام؟

ويذهب مراقبون، في توظيف هذه اليافطة، حد اعتبارها دليلا قاطعا على ان علي عثمان محمد طه هو الرجل الاول الفعلي في النظام!

المعارضة التي تستبشر ان يؤدي استشهاد كوادر وافراد الجبهة الاسلامية في معارك الجنوب والشرق الى تآكل واضمحلال، بل وانتحار الجبهة، لا تعارض التحالف الذي يقيمه جون قرنق مع اوغندا، بل انها هي ذاتها تقيم تحالفا مماثلا مع ارتيريا... الامر الذي يدعو للتساؤل وهل يجوز للمعارضة ان تستقوي بدول الجوار على نظام الحكم في بلادها...؟

يجيب قادة المعارضة على ذلك، بان الجبهة الاسلامية ذاتها سبق لها ان فعلت ذلك يوم كانت في اطار المعارضة، قبل ان يتحالف الترابي مع الرئيس السابق جعفر نميري ويعيدون الى الاذهان كيف ان عناصر الجبهة كانت تتحشد وتتدرب على السلاح في اثيوبيا التي كان يقودها الشيوعي مانغستو هيلا ميريام في ذلك الوقت.. وكيف ان عناصر الجبهة كانوا يشاركون في القتال عبر الحدود مع عناصر احزاب المعارضة الاخرى، وخاصة الامة والاتحادي. ويتساءلون : هل يحق للجبهة الاسلامية ما لا يحق لنا؟

ولا توجد احصائية دقيقة لاعداد مقاتلي احزاب المعارضة الذين يجري تجميعهم في قواعد داخل الاراضي الارتيرية، وان كان الفريق سر الختم يتوقع ان لا يزيد عددهم عن عشرة الاف مقاتل لكل الاحزاب مجتمعة، وهؤلاء لم يشاركوا في عمليات عسكرية مباشرة ضمن هجمات قوات قرنق، لكنهم يقومون بعمليات تسلل فردية محدودة خلف خطوط القوات السودانية يمارسون خلالها عمليات تخريب لطرق المواصلات، وما شابه ذلك من اعمال.

وجود مقاتلي المعارضة الشمالية داخل الاراضي الارتيرية، يعتبره الفريق سر الختم دليلا على مشاركة ارتيريا في العدوان على السودان، وهو اتهام مبالغ فيه، لان القياس عليه من حيث ان القاهرة تستضيف لقاءات واجتماعات قادة المعارضة، يفسح المجال مستقبلا امام اتهام مصر بالمشاركة في الحرب ضد السودان.

اهداف متقابلة

على كل، فان المبالغة الشديدة في حجم العمليات العسكرية في الجنوب هي القاسم المشترك بين النظام والمعارضة، ذلك انه يحقق جملة اهداف لكلا الطرفين. فقوات المعارضة توظف هذه المبالغة من اجل:

اولا: اضعاف الروح المعنوية للقوات المسلحة السودانية.

ثانيا : توفير الاسباب امام هذه القوات للانقلاب على نظام الحكم في الخرطوم.

ثالثا : ضعضعة ثقة المجتمع الدولي بقدرة النظام السوداني على البقاء والاستمرار.

رابعا : اقناع دول الجوار المعارضة للنظام السوداني بجدوى موقفها المؤيد للمعارضة السودانية.. الجنوبية والشمالية.

خامسا : اقناع هذه الدول بعدم الاستجابة لمساعي المصالحة مع الخرطوم التي قد تبذلها اطراف اخرى.

اما النظام، فان المبالغة في حجم الخطر الذي يواجهه يحقق له جملة اهداف مقابلة :

اولا : مداراة الاسباب الحقيقية لضعف اداء القوات النظامية في التعامل مع هجمات المعارضة المدعومة من الخارج، وتحميل مسؤولية ذلك لدول الجوار.

ثانيا : استنهاض كوادر وعناصر الجبهة للتطوع ضمن «افواج المجاهدين» حماية للنظام.

ثالثا : استنهاض المواطنين للالتفاف من حوله في مواجهة الغزو الخارجي المفترض للسودان.

رابعا : ادانة المعارضة الشمالية امام الضمير الشعبي بتهمة التآمر مع الاجنبي ضد الوطن السوداني.

خامسا : استثارة حمية بعض الدول العربية والاسلامية لدعم النظام في مواجهة الغزو الخارجي.

سادسا : خلق اجواء مواتية امام استعادة العلاقات السودانية مع عدد من الدول العربية ما دام السودان يتعرض لمؤامرة خارجية، حتى لا تدان هذه الدول من قبل شعوبها بتهمة المشاركة في هذه المؤامرة، او عدم التصدي لها.

ومع ذلك، فان المبالغة في تصوير حجم المؤامرة والحشد الذي يتعرض له السودان لا يتعارض مع الحجم الكبير للخطر الذي يواجهه. فبسبب العوامل السابقة المشار اليها اصبح الحشد القليل يمثل خطرا كبيرا، واستشعارا لحجم هذا الخطر، فان الرئيس الفريق عمر البشير لم يعد يفارق القيادة العامة للقوات المسلحة، حيث انه يشرف بنفسه على العمليات العسكرية للقوات المسلحة، كما يشرف على الاجراءات الاحترازية التي تحول دون نجاح اي انقلاب عسكري محتمل على نظام الحكم. ووفقا لكبار مساعديه، فان الرئيس لم يتواجد في مقره الرسمي في القصر الجمهوري خلال شهر مضى سوى لمرة واحدة او اثنتين فقط، تقبل في احداهما اوراق اعتماد عدد من سفراء الدول لدى السودان.

غياب الرئيس

ويؤكد مساعدو الرئيس انه يمتنع باوامر صريحة منه عن استقبال حتى وزرائه، خلال هذه الايام، بما في ذلك بعد دحر عمليات «القفزة الاخيرة» اذ انه يشرف شخصيا على الاستعدادات المطلوبة لمواجهة العمليات اللاحقة، خاصة وان تمديد قرنق من جانب واحد لوقف اطلاق النار لثلاثة اشهر اخرى في ولايتي بحر الغزال واعالي النيل، يهدف اساسا الى توفير الفرصة لنقل المزيد من القوات من هاتين الولايتين الى ولاية شرق الاستوائية لتعزيز الامكانيات وقدرات الهجمات اللاحقة، كما تقول الخرطوم.

وعلى الرغم من اتضاح الصورة امام الخرطوم الا انها اضطرت تحت وطأة ضغط المجتمع الدولي الى قبول هذا التمديد.

بقي ان نقول ان انشغال الفريق البشير بمهام متابعة استعدادات القوات المسلحة، ابرز نائبه الاول علي عثمان محمد طه، ليس قائدا للعمل الجهادي فحسب، وانما كمسؤول تنفيذي اول في الدولة السودانية ايضا.. وتلك قضية اخرى، قد تكون ذات صلة بالتنافس على الموقع الاول داخل الجبهة الاسلامية التي يصر المراقبون في الخرطوم على تأكيد عدم ذوبانها داخل المؤتمر الوطني.. حزب النظام قيد التأسيس.

■ البشير

اكد اصراره بعدم حضور اجتماعات المجلس الوطني الا في القدس

د. غوشة لـ«الحدث»: هذه اوراقنا الرابحة في قضية القدس

■بلدية اولمرت تهدد بسحب الامتيازات المدنية من المواطنين وهذه مخاطر ترشيح العرب للانتخابات القادمة■

■كيف نطلب من المقدسيين الصمود والقيادة تنازلت عن مواقفها ■

الحدث - اياد خليفة

اعلنت السلطات الاسرائيلية انها بصدد التحضير لانتخابات بلدية القدس وقد فتح هذا الاعلان معركة من حرب طويلة بدأت منذ عام ١٩٦٧ طرفها بلدية القدس وبيت الشرق حيث يدعو هذا الاخير المواطنين العرب لمقاطعتها فيما تهدد بلدية اولمرت بسحب الامتيازات المدنية والاجتماعية لكل من قاطع هذه الانتخابات.

الدكتور صبحي غوشة عضو المجلس الوطني الفلسطيني عن القدس يعرض، في اللقاء الاتي مخاطر مشاركة العرب في هذه الانتخابات ومستقبل القدس في المفاوضات النهائية.

* عما قريب ستفتح صناديق اقتراع بلدية القدس اليهودية، ماهي الخطوات التي يجب اتخاذها لافشال هذه الانتخابات؟

– اولا يجب العمل بشكل جاد على كافة المستويات فالقدس بلد محتل ولا يجوز تطبيق القوانين الاسرائيلية فيها وحتى الان لم يتم الاعتراف، عربيا او دوليا بان شرقي القدس اصبح جزءا من عاصمة اسرائيل واخر قرار صدر منذ اسابيع يؤكد ان القدس ارض محتلة، ثانيا يجب ان نعمق الوعي بين ابناء القدس.

وحتى نكون صادقين هناك فئات بعد ٣٠ سنة من الاحتلال اقامت علاقات ارتباط عميقة مع النظام الاسرائيلي سواء عن طريق التأمين الصحي او الوطني او نقابات العمال والمستشفيات وما الى ذلك، وبذلك اصبح المواطن في القدس يختلف عن المواطن في رام الله او بيت لحم لارتباطه بامتيازات الاحوال المدنية والاجتماعية مع السلطات الاسرائيلية بحيث انه اصبح من الصعب عليه التخلي عن هذه المكاسب. هناك خوف يخص الاشاعة التي روجوها سابقا تفيد بان كل من لا يصوت في البلدية سوف يحرم من هذه الامتيازات كونه اصبح عضوا غير فعال علما انه لا يحق للاسرائيليين اتخاذ مثل هذا الاجراء.

واذا كان هناك اجراء من مثل هذا النوع فيمكن معالجته عن طريق المحاكم وواجبنا الاخر هو الاتصال مع الذين يشاع انهم سيرشحون انفسهم للانتخابات مثل عليان وهو من بيت صفافة المحتلة قبل عام ٤٨ لذلك هو يعتبر نفسه من عرب ٤٨ وانا لا ابرر له

■ صبحي غوشة

هنا حيث يقول ان مرشحين عرب في بلدية ام الفحم نزلوا للانتخابات بحيث يريد ان يرفع الصوت العربي في مقاومة اية اجراءات صهيونية هذا خطأ القدس تختلف عن ام الفحم حيث ان القدس تم احتلالها بعد الـ ٦٧ .

* هل هناك اسبقيات لترشيح عرب في القدس؟

– سبق ذلك ان نزل شخص اسمه سنيوره حيث تم الاتصال معه ومع مجموعة اخرى حيث تم افهامهم ان خوضهم الانتخابات تعني الاعتراف بعدم شرعية امانة القدس الذي انتخب شرعيا وان هذه الخطوة تثبت ان القدس اصبحت موحدة وانها عاصمة ابدية لاسرائيل هذه هي نقاط الخطر.

اعتقد ان كثيرا من الناس ضعاف النفوس يبدون حماسهم للمساهمة في الانتخابات وهم ينشطون الان وهؤلاء لهم مصالح تجارية وصناعية او يهدفون للحصول على «مكاسب اخرى».

هؤلاء يمارسون نوعا من الضغط على الناس ويساهمون في حملهم على الانتخاب.

يجب ان يتم الاتصال بهم وافهامهم ان ذلك ضد مصلحة القدس وضد مصلحة فلسطين لان المشاركة تدل على ان السكان موافقون على ما يجري في القدس.

واريد ان انوه ان البعض اصبح يحمل جواز سفر اسرائيلي حتى يثبت نفسه في القدس لكن ذلك لا يمنع ان يتم ترحيله الى حيفا او يافا بحجة انك مواطن اسرائيلي وتستطيع الاقامة في اسرائيل.

النقطة الاخيرة في ظل الاوضاع السيئة الحالية بعد واي بلانتيشن وعندما نرى القيادة تتراجع عن مواقفها السابقة حيث لم تبحث في مواضيع القدس واللاجئين والمستوطنات فكيف يمكن ان تطلب من مواطن ان يتحمس ويقوم بالنضال في الوقت الذي تخضع القيادة لشروط الاحتلال هذه نقطة مهمة جدا.

* يبدو انهم يمسكون المواطن المقدسي من الناحية المادية، كيف الحل اذن؟

– حق ممارسة الانتخاب ليس اجباريا وهم يشيعون ذلك لكسب اكبر عدد من المواطنين والناخبين هذا كذب.

* بيت الشرق دعا لمقاطعة هل تعتقد ان دعوته ستعود بفوائد؟

– اعتقد ان بيت الشرق قد نجح سابقا بهذه الحملة بدليل منذ ٣٠ سنة لم يشارك مرشح عربي بالانتخابات لكن النجاح بالمقاطعة الكاملة الان غير متوقع ذكرت ان هناك ضعاف نفوس.

* هل نسق بيت الشرق مع ممثلي القدس في المجلس الوطني؟

– اعلم ان هناك اتصالات فردية نشيطة جدا تمت في الفترة الماضية وقد اعتمدت التوجيهات على الاعتماد على وطنية المواطن وتوعيته لكن لا نستطيع ان نقف بوجهه ونمنعه من التوجه للادلاء بصوته وهناك تنسيق يتم بين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني عن القدس وبيت الشرق.

* كيف ترى حظوظ الفلسطينيين بعد اتفاقية واي بلانتيشن فيما يخص القدس؟

– القدس ومنذ اتفاقية اوسلو وبعدما جاءت واي بلانتيشن لتعطي اقل بكثير ما كان معروضا علينا في اوسلو وعندما صرح عرفات بخطابه انه لا تزال عيننا القدس واللاجئون كان كلاما بالهواء بدليل ان نتنياهو اعلن وراءه مباشرة ان القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل. هذه الاتفاقية لم تحرز اي تقدم بشأن قضية القدس؟.

* باعتقادك ماهي الاوراق التي بحوزة الطرف الفلسطيني بخصوص القدس؟.

– انا شخص متفائل بالمستقبل ولا يمكن ان افقد ثقتي بشعبي الذي يحارب الهجمة الصهيونية، البقاء بالقدس دليل عندما خرجوا من القدس وسحبوا الهويات ظل المواطنون في المدينة كذلك عندما يهدمون البيوت يعيدون اعمارها الى غير ذلك الناس متمسكون بالقدس لكن وحدهم لن يطول صمودهم لان الحصار يشتد عليهم.

ولا يوجد لهم مساندة. لكن لدينا الارادة بالبقاء. وورقتنا الرابحة الان هي صمود الشعب. الورقة الاخرى سعي المنظمة لاعادة طرح الموضوع مجددا في هيئة الامم المتحدة واعادة اثارتها من جديد بدعم من الدول العربية والاسلامية. اما ان نعتمد على شرم اليهود واميركا فلن يكونوا كرما..

* وفضت العودة للانضمام للمجلس في دورته السابقة في حالة انعقادة مجددا لتعديل الميثاق هل ستلبي الدعوة ام تبقى على موقفك؟

– اذا حصل وانعقد المجلس الوطني يجب ان ينعقد بالقدس هذا الموقف السليم لا يجوز ان اتخلى عن هويتي المقدسية واذهب للضفة الغربية فهذا تنازل عن حق شرعي لي وانا اعتقد ان هذا لن يكون مجلسا وطنيا بل تجمعا للجنة المركزية والتنفيذية والتشريعية تجمعا موسميا غير شرعي. وقانونا وشرعا لا يجوز تغيير اية مادة من المجلس الوطني الا باجراءات قانونية وان تقره اللجنة القانونية وان تقدمه خلال فترات محددة وان يحضر المجلس بثلثي الاعضاء وان يتم التصويت بالثلثين ايضا والمشكلة ان هناك اعضاء محرومين من الدخول الى فلسطين مثل حبش وحواتمة واليماني لذلك لن يكون للاجتماع اية قيمة شرعية لكن ممكن ان يشكل الرئيس مجلسا جديدا ويخرج من هذه المشكلة.

جمهوري

عوني صادق

تعهد غير قابل للتنفيذ!

قرأت، في الايام القليلة الماضية ، اكثر من مقال في اكثر من مكان، يطالب اصحابها الفلسطينيين ، تنظيمات وجماهير، تقديم كل عون ممكن للسلطة الفلسطينية حتى تستطيع الايفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها في اتفاق «واي بلانتيشن» وحتى لا يجد بنيامين نتنياهو فرصة او حجة للتملص من الاتفاق فيضيع «الانجاز» الذي حققه المفاوض الفلسطيني في «مزرعة واي ريفر».

وبعيدا عن التشكيك في نوايا الداعين الى تقديم العون للسلطة الفلسطينية . اعتقد ان التعهد الاساسي الذي قدمه المفاوض الفلسطيني، قصدا او بغير قصد، وبصرف النظر عن نوايا المفاوض الاسرائيلي وحقيقة استعداده في تقديم اية «تنازلات» فيما يخص الارض او «اعادة الانتشار» ذلك التعهد يجعل الاتفاق برمته غير قابل للتنفيذ لان التعهد نفسه غير قابل للتنفيذ .

والتعهد الذي اقصده هو «مكافحة الارهاب» بما يضمن «امن اسرائيل» و«امن المستوطنين» وهو غير قابل للتنفيذ لانه فوق قدرة السلطة الفلسطينية مثلما كان دائما فوق قدرة اجهزة الامن والقمع الاسرائيلية ، ونتنياهو وعرفات يعرفان ذلك جيدا.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: كيف يعطي عرفات تعهدا يعرف انه فوق قدرته ، وكيف يقبل نتنياهو هذا التعهد؟ فالامن الذي يقصده ويتحدث عنه نتنياهو وزعماء اسرائيل منذ بن غوريون، غير الامن الذي يتحدث عنه زعماء الدول في اي مكان، وكذلك امن المستوطن الاسرائيلي غير امن المواطن في اية دولة في العالم. فضلا عن ذلك انها ليست المنظمات «المتطرفة» وحدها او حتى غير المتطرفة التي يمكن ان تزعج «امن اسرائيل او امن مستوطنيها» بل ان طفلا صغيرا في حارة في قرية من قرى فلسطين بحجر صغير يمكن ان يفعل ذلك . فـ«الارهاب الفلسطيني» لا يتجزأ في نظر حكام اسرائيل. و«المتطرفون» قد يلجأون الى العمليات الانتحارية ، وغير المتطرفين قد يلجأون الى التحريض السياسي والاطفال قد يستعملون الحجارة .. ولا فرق في نظهر الصهاينة!

واعود الى السؤال المطروح : كيف يعطي عرفات تعهدا كهذا وكيف يقبله نتنياهو؟ الاجابة الوحيدة الممكنة هي اما ان السلطة الفلسطينية قررت اعلان الحرب على الفلسطينيين - وهذا نستبعده الان- واما انها لا تفكر في تنفيذ تعهدها لانها غير قادرة عليه. من الناحية الاخرى ، فان نتنياهو قبله لانه يعرف ان السلطة غير قادرة عليه، وبذلك توفر له حجة التملص من الاتفاق!

ان ذلك يجعل الامر نوعا من «اللعب» لكنه خطر جدا بالنسبة للفلسطينيين ، وبقليل من سوء النية وسوء التقدير لدى البعض يتحول الامر الى مغامرة غير محسوبة العواقب. ومهما كانت نتائجها لن يخسر الاسرائيليون فيها شيئا، وعلى المعنيين ان يفهموا ان مثل هذه الالعاب لا يكسبها الا من يضع قواعدها ويكون الاقوى.

اما الحفاظ على «امن اسرائيل» فهذا تعهد مخالف للقانون العام، كما يقول الحقوقيون، لاسباب كثيرة اولها انه غير قابل للتنفيذ.

الحلقة الثالثة

في لقائه الذي عقده قبل استشهاده عام ٨٩

عزام : اخشى ان يصطدم الاخوة بمؤامرة الشيطان

الحدث - القاهرة - محمد كنعان



قال عزام ان الولايات المتحدة فشلت باحتواء القادة الافغان لذلك حاولت التاثير على الرئيس الباكستاني ضياء الحق للتخلي عنهم وامام تمسكه بهم ، دبروا له محاولة اغتيال في الوقت الذي كشف عزام عدة محاولات لاغتيال القادة واغتياله هو شخصيا .. والتاثير من خلال وسائل الاعلام على الممولين العرب ودعوتهم لتوجيه اموالهم الى جياع افريقيا



■ انتصارنا على الجيش الاحمر معجزة .. والخليج كان المحطة الثانية لروسيا ■
■ المجاهدون اوصلوا المصاحف للجمهوريات المسلمة فهب الشعب ضد الروس ■
■ تحرير فلسطين اولوية عند المجاهدين .. وهذه اسرار صواريخ ستينغر الاميركية ■

عندما وصل الجيش الروسي داخل افغانستان الى ترمذ فقط وقطع نهر جيحون قال «هذا اليوم الذي كنا ننتظره منذ سبع سنوات».

كارلتشي وزير الدفاع الاميركي السابق ووزير دفاع ريغان وفي اجتماع لمجلس الناتو قيل له «لقد قرر غورباتشوف سحب مليوني جندي من اوروبا الشرقية ويبدو انه قد غير سياسته تجاه الغرب .. اجاب كارلتشي تظنون ذلك قالوا نعم قال : لقد اجبر الجهاد الافغاني غورباتشوف ان يغير سياسته تجاه العالم كله.

نعم انتهت الشيوعية يوم ان سقط الدب الروسي تحت اقدام المجاهدين الافغان.. ويوم ان مرغت كرامته باوحال كابول والهلمان انتهى.. ولذلك عاد غورباتشوف الى بعض رشده على ان الدين ليس افيون الشعوب .. الدين محرك .. الدين دافع لكي يضحى بالدماء وبالارواح من اجل المبادىء. والمخدر الذي يمتص دماء الشعوب هي الشيوعية التي ضحكنا بهم على الامم سبعين عاما.. انتهت الشيوعية .. او بداية النهاية للشيوعية .

وتدخل احد الحاضرين يتساءل يقول ان الولايات المتحدة لم تعترف بحكومة المجاهدين .. في نفس الوقت نجد انها حجبت صواريخ ستينغر عن دول عربية عديدة منها الكويت والمملكة العربية السعودية في نفس الوقت اعطتها للمجاهدين وهي صواريخ لا تباع في السوق السوداء. هناك ايضا صواريخ بلو بايل البريطانية الصنع اعطيت للمجاهدين واعطيت لهم اسلحة متطورة ما سر هذا التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة الاميركية والمجاهدين في مجال التسلح ؟

اجاب الدكتور عزام :

ان الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية فرحت كثيرا لانزلاق الدب الروسي على سفوح الهندوكوش حتى تفرغ احقاد فيتنام في داخل افغانستان ووجدت انها فرصة طيبة لاستلزام ما كانوا يظنون ان الانتصارات ستتوالى وتصل الى هذا الحد .. والا لن يسمحوا بالفرص التي سمحوا بها ان يبقى الجهاد مستمرا ويسمحوا للحدود ان تبقى مفتوحة ويسمحوا لبعض الدول بدون ضغط ان تقدم للمجاهدين الافغان .. فهم عادوا يفركون ايديهم اما الروس غلطوا ودخلوا داخل افغانستان وهم يعرفون ان الشعب الافغاني شعب صلب وعلى كل حال فهم رابحون لانهم سوف يحطمون الشعب الافغاني فهو شعب مسلم وهو عدوهم *التقليدي* .. *في البداية* كان الاميركان مسرورين جدا .. لكنهم اخيرا وجدوا الجهاد الافغاني يهز الشعوب الاسلامية .

وتذكر عزام كيف ارسلت الحكومة الاميركية الرئيس الاميركي السابق نيكسون ليرى ويشاهد ما هو حجم الجهاد الافغاني وما هو وضع الاسلام فيه وقال ان نيكسون دخل على مخيم ناصر باغ ومد يده لرجل افغاني كبير السن فقبض يده فقال هل هو من الجنرالات الباكستانيين .. قالوا له هذا نيكسون رئيس الولايات المتحدة الاميركية السابق . قال نعم اعلم انه كافر وانا لا اصافح كافرا .. رجل اخر قال له : لماذا بعتم فلسطين لليهود؟ وهناك عشرات الصور .. جعلت نيكسون يغادر على الفور ومضى حيث وجد شعبا باكمله تحركه كلمة الله اكبر .. رجع الى اميركا وعقد مؤتمرا قال فيه ان «المشكلة هي الاسلام .. يجب على اميركا منذ الان ان تتناسى خلافاتها مع روسيا لتوقف الزحف الاسلامي الذي بدأ يتقدم».

فالاميركان ادركوا في النهاية انهم مخطئون والانتصارات الافغانية كانت كالصاعقة على رؤوسهم وقالوا : فوجئنا بانتصار الجهاد الافغاني ولم يقدروا على عمل شيء في الفترة الاخيرة لان ضياء الحق فتح الحدود والبوابات وقدم الامدادات للمجاهدين واخذ المجاهدون يتوافدون الى افغانستان ولان ضياء الحق اعلن تحديه السافر للادارة الاميركية واعلن بانه سيواصل دعمه الكامل للمجاهدين الافغان وللجهاد الاسلامي ولن يتوقف مهما كلفه ذلك من ثمن كانت الضربة الاميركية القاتلة لضياء الحق وازالوه ليساعدوا الحكم الذي جاء بعده ليغلق كافة الابواب امام المجاهدين بقرار من الادارة الاميركية .

واما عن صواريخ ستينغر والتي دخلت اواخر عام ١٩٨٧ كانت المملكة العربية السعودية تدفع للاميركان سبعين الف دولار ثمن كل صاروخ وانا مطلع على هذا تماما .. فالاميركان لن يقدموا لنا شيئا لن يقدموا سلاحا غريبا الا استنجر وكانت تتقاضى ثمنه من السعودية .

ويتساءل عزام ، لماذا لا يعترف العرب والمسلمون بالمجاهدين الذين قامت دولتهم على بحور الدماء .. مليون ونصف المليون من الجماجم والاشلاء وقفت سدا منيعا امام الطوفان الاحمر حتى لا يغرق الخليج . وكشف بان روسيا قد وضعت في مخططها ان ١٩٨٠ هو عام انهاء الجهاد الافغاني وعام ١٩٨١ هو عام النزول في ارض الخليج وقال هل تعلم بان المسافة بين مطار شندند في غراهي الافغانية وبين الخليج خمس عشرة دقيقة بالطائرة ؟ هل تعلم بان المسافة بين فراه بين نمروز وبين هلمن وبين الخليج يوم واحد في الدبابات .. من الذي اوقف روسيا .. كانت الصحف الباكستانية اليسارية والعلمانية تقول : افتحوا الطريق امام روسيا حتى تحتل الخليج المياه الدافئة .. وتقول: يا ضياء الحق روسيا قادمة .. روسيا واصلة لا محالة الى الخليج والمياه الدافئة .. فاحفظ بياض وجهك وافتح لهم الطريق.. لكن ضياء الحق فتحها امام المجاهدين واغلقها في وجه الجيش الاحمر .

واعتبر عزام ان انتصار ثورة الافغان على الجيش الاحمر هي احدى معجزات هذا القرن حيث ان الشعب الافغاني لا يملك الثروة او المال وهو شعب اعزل وبسيط وقال لقد رعى هذه الثورة رب العالمين.

واستطرد لكن اقول ان هناك شيئا واحدا فقط عليه نخشى من نفوسنا التي بين جنبينا .. نخشى على قلوبنا ان نغتر بانفسنا او ننسى صلتنا بالله فيكلنا الى انفسنا واعدائنا اعرف ان كل الدنيا تحارب قيام دولة اسلامية علينا الصمود بالايمان والوقوف صفا واحدا في وجه الدسائس والمؤامرات التي تاتي بين الحين والحين لضرب هذا المسلم بذاك المسلم وعلى القيادات المؤمنة ان تتعاون مع بعضها البعض ولا تجعل الفتن والدسائس تنخر كالسوس في اعماقنا .. والا فسوف ينتصر علينا الاعداء بسهولة .. اما عن اميركا فاني اقول لتهناء المجاهدون بداوا بالعصي والحجارة سنة ١٩٨٠. الغرب نفسه لم يتعرف عليهم الا بعد ان اثبتوا وجودهم امام روسيا . قامت الثورة الشيوعية على يد تراقي في ١٩٧٨/٤/٢٧ واستمر حكم تراقي وحفيظ الله عشرين شهرا من ١٩٧٨/٤/٢٧ وحتى ١٩٧٩/١٢/٢٧ قتل مئتا الف من المسلمين .. في ثلاثة ايام قتل من هرار في ١٥/مارس ١٩٧٩ خمسة وعشرون الفا .. شعب مصمم على الموت حتى يقيم دين الله في الارض

الشعب الافغاني شعب عجيب فهو يواصل الاستمرار وقد يطول الزمن .. قد لا تسقط دولة الظلم والكفر .. لا في ١٩٩٠ ولا في ١٩٩١ هذا في علم الله لكنه شعب مصمم على الاستمرار في مسيرة الجهاد المباركة.

كما تحدث عبد الله عزام عن الاثار التي خلفتها الانتصارات في افغانستان على شعوب الدول السوفيتية المسلمة واكد ان هذه الانتصارات قد هزتها الامر الذي دفع الحكم الشيوعي السوفيتي لسن قوانين تعاقب بموجبها كل شخص لديه مصحف في منزله باربع سنوات سجن وقال لقد دخل المجاهدون الان داخل نار جيحون وقاموا ببعض العمليات في بخارى وطشقند وسمرقند وغيرها واوصلوا المصاحف واوصلوا الكتب الاسلامية باللغة الروسية وبدأ الناس المسلمون الذين يرزحون تحت الاستعمار السوفياتي يتململون فاذربيجان هبت في مظاهرات ضخمة تعلن ارادتها وتكبر لله .. الله اكبر الله اكبر الاسلام فوق كل شيء .. دين الله اكبر من كل قوة مئات الالوف تخرج يوميا والاتحاد السوفيتي يعترف بان الاسلام هو الذي حركهم .حرك هذه المئات من الالوف غورباتشوف وزع الاناجيل بسرعة في ولاية ارمينيا النصرانية .. قال لهم : قوموا استيقظوا المسلمون يريدون ان يعيدوا الاسلام.

نحن يا اخوة مطمئنون بان النصر للمسلمين ولكن بشرط واحد ان تتغير قلوبنا وان لا تغتر بانفسنا واني هنا اقول ان اخوتكم في كابل وفي افغانستان كلها يؤكدون بان نصر كابل وافغانستان هو نصر لفلسطين ورحاب الاقصى.. واقدم اليكم صورة عندما كانت القذائف تتساقط عليهم قال احدهم اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك والافغاني الذي كان بجانبي قال لهم لا تدعوا بالشهادة الان .. نريد ان ننتصر هنا لنقتل في رحاب الاقصى .. الافغان يقولون نحن نريد ان نقتل في رحاب المسجد الاقصى وكثير منهم يقولون اللهم حرر على ايدينا كابل ولا تمتنا الا في بيت المقدس -قضية فلسطين - سياف حكمتيار ، رباني، خالص ، مسعود، كلهم والذي عمره ٩٠ سنة كان يجلس معي كلهم ياخذون بيده ويعاهدونه بان الجهاد الاكبر هناك في بيت المقدس.. وكلما لقي والدي حكمتيار او رباني او يونس خالص او جلال الدين حقاني يقول لهم العهد فيردون عليه بان العهد هو عهد الله وفي يوم قال لي حكمتيار بماذا تفكر الان .. قلت له تفكر بان نوصلكم الى كابل ان شاء الله معززين مكرمين منتصرين ومن ثم نرجع الى فلسطين قال لي: تبقى معنا سنة او سنتين نقيم اعمدة حكمنا جيدا ثم نذهب واياك الى بيت المقدس نرجو الله ان يرزقنا الشهادة هناك في احضان القدس الشريف».

يقول عبد الله عزام ان قضية فلسطين بالنسبة للافغان قضية اساسية قضية اسلامية قضية اولى القبلتين وقضية ثالث الحرمين الشريفين . قضية قرآنية ربانية وليست قضية تتقلب مع المصالح السياسية ومع اهواء الدول ان سمحت لنا الدول نتكلم عن فلسطين نتكلم وان لم تسمح نسكت .. ان كل شاب فلسطيني هنا الان في افغانستان ما الذي يدور في خلده؟ الذي يدور في خلده وهو يقف على جبال الهندوكوش ويرى هذه الانتصارات المشرقة المشرقه كيف ينقل هذه الصورة الرائعة الى المسجد الاقصى والى جبل المكبر .

والافغان باذن الله سوف يكونون جزءا من تحرير فلسطين وهذا قسم وعهد لانه قسم الله اتخذوه على عاتقهم .. واليكم حادثة هامة عندما دخل اليهود الى لبنان سنة ١٩٨٢ كان سياف يعتمر طلب من مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية وقال له اريد ان ارسل كتيبة للدفاع عن المسلمين الفلسطينيين في لبنان لكن لي شرط واحد اما ان تفردوا لهم مكانا يقاتلون فيه او ترفعوا فوقهم راية لا اله الا الله.

فرد عليه ممثل المنظمة ان شاء الله سوف استشير القيادة واعرض عليهم الامر وارد لك الجواب ولا زال سياف ينتظر الجواب من القيادة الفلسطينية وكلمه اخيرة اقولها.. انني ذاهب الى افغانستان واخاف ان لا تلتقي ثانية لان قرار اغتيالي اعلنه الاميركان وهذا طبعا كله بامر الله - ولكن ارجو ان انكركم بان هذه الانتصارات الاسلامية وهذه الروح الاسلامية اخاف عليها من اعدائها .. واخاف ان يواصل الاميركان لعبتهم من اجل تمزيق الصف ، ودور الاميركان الان جاء حتى يلعبوا اللعبة الاخيرة ضغطوا على باكستان وبدأ التنسيق بين باكستان وبين ايران لخنق افغانستان وايضا الهند دخلت في اللعبة الاميركية من اجل مواصلة الخنق وايضا جاءوا بتركيا كذلك لتكون الحلقة مكتملة حول افغانستان حلقة التامر الاميركي الجديد ضدنا والله وحده هو الذي يعلم ما سوف يحدث في الغد البعيد القريب .. واخيرا والذي اخشاه هو ان يصطدم اخوة الدين والسلاح .. اخوة الامس الهدف والمصير الواحد المشترك ان تدخل مؤامرة الشيطان بينهم ليواجهوا بعضهم بعضا .. وتكون لغة السلاح طريقا فيما بينهم وارجو من الله بان لا ياتي هذا اليوم .

الحلقة الثالثة

الدولة المضيفة دخلت بصفة دورها في التوطين

هذه مطالب الاطراف المتفاوضة في قضية اللاجئين

الحدث - خاص

تواصل «الحدث» نشر الدراسة التي حصلت عليها من مركز الدراسات والابحاث الفلسطينية حول ملفات لجان المتفاوضين حول قضية اللاجئين ، وحملت الحلقة السابقة ٦ تساؤلات عدم الاجتماع على اجابتها من الممكن ان يبقي الصراع العربي الاسرائيلي مفتوحا وتتعلق هذه التساؤلات بمدى حق اللاجئين بالعودة وممارستهم لهذا الحق ومن هو الذي يملك هذا الحق ومن هو الذي يملك حق التعويض والى اي قطعة ارض سوف يعود اللاجئون وكم عددهم وما هي صفتهم الشرعية والسياسية وهل يحق لاسرائيل التي تراقب الامن الديمغرافي مراقبة هذا التدفق والتساؤل من هو الطرف الذي سيناقش هذه القضايا وهل سيتم ربط قضية اللاجئين اليهود بهذه القضايا.



■ عرفات

■ توفير العدالة يعني مطالبة اسرائيل بالتعويضات والاصلاحات ■
■ جوهر القضية سياسي والمقترحات تسبب عبئا على الدولة الفلسطينية ■
■ اسرائيل تبحث عن استقرار الدولة وثبوت الشخصية اليهودية فيها ■
■ عدم حل القضية كالسيف على امن اسرائيل والتخوف من انطلاق العنف من اراضي السلطة ■

هذه التساؤلات وغيرها من القضايا المعقدة وضعتها الاطراف على طاولة المفاوضات .

وفي الوقت الذي بدأت تتشابك الخيوط عندما طالبت الدول المضيفة للاجئين بصفة ان لهم دورا في هذه القضية وخاصة اذا دخل بند التوطين.

وللوصول الى حل مقبول للطرفين يجب تقييم الاحتياجات الاساسية حيث عرض الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني هذه الاحتياجات،

يقول اعضاء الوفد الفلسطيني انه يجب حل هذه المشكلة بطريقة توفر العدالة والمطلوب هو الحصول على اعتراف اسرائيل بمسؤوليتها وذنبها في مأزق اللاجئين حيث سيوفر ذلك الركيزة القانونية للادعاء على اسرائيل ومطالبتها بالتعويضات والاصلاحات .

ويعتقد الفلسطينيون ان اعتراف حق اللاجئين بالعودة سياسيا ومعنويا فان ذلك سيشكل اساس العدالة للمشكلة التاريخية في القضية الفلسطينية.

فلم يكن جوهر قضية اللاجئين على الاطلاق مسالة ظروف معيشية او حقوق الاقامة ولم شمل العائلات او الاستقرار والاستيعاب من قبل الدول المضيفة وهي ليست قضية انسانية فقط بل هي والاهم من ذلك قضية سياسية بالاضافة الى هذا الاعتراف الذي يجب ان يضمن حل قضية اللاجئين مقترنا بالتعويض الماضي للافراد كاعطائهم منزلا او على الاقل لامتلاك الوسائل المادية لتحسين اراضيهم .

ومن الان فصاعدا فان اي حل مقترح لتسوية قضية اللاجئين قد يحدث عبئا كبيرا على الدولة الفلسطينية والتي سيطلب منها استيعاب ودمج اللاجئين وعلى الفلسطينيين ان يكونوا غير مرتين في مواضيع اخرى لاستقرار دائم.

وعلى وجه الخصوص فان اي حل يسوي القضية فانه سيقلل التوقعات لاي تنازل اقليمي فلسطيني وسيجبر الفلسطينيين على حماية السلام الاقليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة!

في النهاية يستمر الوضع دون القول ان الممثل الوحيد للفلسطينيين هي منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي عينت المنظمة ناطقا للتحدث باسم اللاجئين ويمثل احتياجاتهم كما ان للدول العربية المضيفة اهتماما في هذه المسألة ويجب ان تشارك في اية مناقشات تتعلق بمستقبل اللاجئين على تراب وطنهم. ومنظمة التحرير هي الوحيدة التي تستطيع التوقيع على اية اتفاقية لحل القضية نهائيا.

وفيما يخص الاحتياجات الاسرائيلية التي طرحها الوفد خلال مفاوضات اللجان المشتركة الخاصة باللاجئين والتي يعرضها في دراسة مركز الدراسات والابحاث الفلسطينية .

وتعترف وجهة النظر الاسرائيلية ان هناك مشكلة في موضوع اللاجئين ولكن الاهم من ذلك قضية ان اسرائيل تبحث عن الحفاظ على وجود واستقرار الدولة الاسرائيلية والشخصية اليهودية فيها . وتصر كذلك على المحافظة عندما تطرح قضية دمج مواطنيها وتتسلح بذلك عندما تلجأ الى فكرة مكررة تفيد بان قضية اللاجئين وما نتج عنها يتحمل مسؤوليتها بالكامل العرب عندما عارضوا قيام دولة اسرائيل.

وتقول وجهة النظر هذه ان نية الفلسطينيين هي اجبار الطرف الاسرائيلي على الاعتراف بالمسؤولية حول قضية اللاجئين معتبرين ذلك بمثابة المحاولة لاثارة الشكوك حول شرعية دولة اسرائيل ، ولذلك ترفض اسرائيل المقولة الفلسطينية بان هذه المشكلة «خطيئة اسرائيلية خالصة» وتنكر مسؤوليتها او لومها على خلق هذه القضية.

والاهم من ذلك وفي سياق العودة الى رفضها لوم الدول العربية تحاول اسرائيل ان تتجنب انشاء مقاييس سياسية لمعالجة قضية اللاجئين حيث تحاول في الوقت الحالي اغلاق ملف المشكلة كجزء من اي اتفاق دائم مع الفلسطينيين وقد تكون مشكلة اللاجئين حافزا لصراع عربي اسرائيلي جديد في المستقبل لذلك فان عدم حل هذه القضية سيظل بمثابة السيف الذي يهدد امن اسرائيل وبنفس الاسلوب وقد يكون اعنف انطلاقا من المناطق التي تم استردها الطرف الفلسطيني من اسرائيل على خلفية معاهدة السلام المبرمة بينهما.

واستنادا الى دراسة مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية فان وجهة النظر الاسرائيلية تعتبر ان من اهم الاهداف هو السمة اليهودية والديمقراطية للدولة كما ان اي حل لمشكلة اللاجئين يجب الا يشمل . وبشكل خاص زيادة العناصر واختلال الديمغرافيا في المناطق اليهودية في اسرائيل في الوقت نفسه فان اسرائيل تحاول الوصول لتجنب اي حل قد يخلق تهديدا او يصنع عامل عدم استقرار للدولة الفلسطينية نفسها حيث انه من الممكن من جراء ذلك ان تتعكر العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية وتشكل تهديدا على الاستقرار السياسي في الاتفاقات بين الطرفين.

وحسب الدراسة فان اسرائيل لا تنكر حق اللاجئين الفلسطينيين في التعويض العادل الا انها ترغب في ربط هذه القضية مع مشكلة اللاجئين اليهود وحقهم في التعويض من قبل الدول العربية .

لهذه الاسباب واسباب غيرها تحاول اسرائيل ادخال دولة عربية اخرى في المفاوضات ومنها الدول المضيفة وحل القضية على قاعدة التعويض التكاملي وليس الفردي.

■ نتنياهو

الخيانة الزوجية مسؤولية من «الزوج ام الزوجة»؟

■ ام ثائر: الخيانة مرض يسري في عروق الرجل دائما ■
■ هيفاء: الظروف الاجتماعية والاقتصادية هي السبب الرئيسي لخيانة الرجل والمرأة معا ■
■ محمود مراد: المرأة هي المسؤولة المباشرة عن خيانة الرجل منذ ايام هابيل وقابيل ■
■ رانيا عبد: الرجل الشرقي «يخون اكثر مما يتنفس» ■
■ علم النفس: الخيانة اضطراب مسلكي ناتج عن تأثير الانسان بعوامل بيئية ومحيطية ■
■ رأي الشرع: الخيانة تحمل معنى واحدا يدل على المقت والفاحشة ■

الحدث - تحقيق ميرنا العوضي

الخيانة الزوجية مسلسل دراماتيكي مأساوي تتكرر احداثه السلبية على مسرح بعض البيوت الزوجية، وهو من اكثر المصطلحات الاجتماعية التي تنخر في عظام استقرار المؤسسة الزوجية .. ويختلف مفهوم «الخيانة الزوجية» من شخص لاخر حيث يعتبرها البعض ذنبا اسود ما بعده ذنبا ويعتبرها البعض الاخر سلوكا اجراميا يستحق المحاكمة والسجن الا ان هنالك من يختلف ويبحث عن المبررات والحجج لغفران هذه «الخيانة» التي ينظر لها على انها جريمة وفاحشة حسب وجهة نظر القانون والشرع وللوقوف على حقيقة الخيانة الزوجية ولمعرفة ايهما اكثر خيانة للاخر الرجل ام المرأة التقت «الحدث» العديد من وجهات النظر التي ناقشت موضوع الخيانة الزوجية وكانت هذه اللقاءات.

* لقاؤنا الاول كان مع فاطمة عبيد «٤٠» سنة التي قالت الزوج يضطر للخيانة في بعض الحالات التي يجد بها ان زوجته غير قادرة على تلبية متطلباته وحاجاته المختلفة ووصفت فاطمة الزوج الخائن «بالمريض» الذي يسعى لتعزيز وترسيخ ما نقص من شخصيته وتؤكد بان الرجال بشكل عام اكثر خيانة من النساء ويعود السبب في ذلك الى علاقات الرجال الاجتماعية «الملغومة» وخبراتهم المتشعبة!

اما «ام ثائر» والتي تبلغ الثامنة والثلاثين من عمرها فتؤكد على ان الرجل هو الاكثر خيانة بين جميع مخلوقات الدنيا وتقول الخيانة تسري في عروق الرجل سريانا وتعترف ام ثائر بخيانة المرأة وتقول المرأة تخون زوجها اذا وجدت ان المال المخصص لسيطرتها غير كاف لمتطلبات معيشتها وحياتها الخاصة فاذا لم تجد ذلك فانها تلجأ الى من يحن عليها ويعطيها ماحرمها منه الزوج وتحمل «ام ثائر» مسؤولية خيانة المرأة الى الرجل وقالت اذا وجدت «امرأة خائنة» فتش عن الرجل دائما لانك ستجده هو السبب في معظم الحالات!

[illegible] هيفاء فتؤكد على دور الظروف الاجتماعية والاقتصادية في موضوع الخيانة وقالت: الاقتصاد وظروفه المتشعبة السبب الرئيسي لخيانة الرجل والمرأة معا.. وترى هيفاء بأن الزواج المبكر والزواج التقليدي سببان رئيسيان في فتح طريق الخيانة امام الجميع خصوصا وان الرجل الذي لا يشعر بمتعة حقيقية مع زوجته في وقت مبكر يدفعه بعد وصوله الى سن الرشد الى التفكير الى ماهوابعد من ذلك! وعندما سألنا هيفاء عن موقفها في حالة شعورها بخيانة زوجها .. اجابت بعد ان تعوذت بالله اذا كانت علاقتي بزوجي وثيقة فانني سأناقش الموضوع معه بشكل موضوعي وهادئ نوعا ما .. واذا شعر بان هذه الخيانة بالامكان اصلاحها فانني سأغفر له.

اما اسماء سمير . فلها رأي مختلف تماما فهي ترى بان المرأة هي الاكثر خيانة من الرجل كونها هي التي تدفع الرجل في جميع الاحوال للخيانة وتضيف ان خيانة الرجل مبررة دائما بينما المرأة، وعليها أن تتحمل ذلك كون مجتمعنا مصنوع بطريقة مختلفة وغريبة نوعا ما.

واعترفت «عبلة م» بان الرجال هم الاكثر خيانة من النساء المسكينات كونهم يعانون من عدم الاستقرار الفكري اضافة الى الازمات الاجتماعية التي يعيشونها وطالبت عبلة بضرورة تشكيل جمعية نسائية متخصصة تهدف الى اقتلاع جذور الخيانة من رأس الرجل.

ومن فئة الرجال يقول السيد محمود مراد وهو متزوج منذ «٨» سنوات المرأة هي الاكثر خيانة عن الرجل فبحديثها مع اي رجل سواي وبدون معرفتي خيانة والمرأة هي المسؤولة المباشرة عن خيانة الرجل منذ ايام هابيل وقابيل.

وشرح محمد اسباب الخيانة وقال: الخيانة تنتج عن اسباب اجتماعية تربط الطرفين بالعائلة وعادات تسود بين الطرفين ان كانت منفتحه او منغلقة اضافة الى نوع الثقافة العلمية والاجتماعية السائدة في المجتمع وعن اسباب خيانة الرجل قال محمد في الحقيقة يعتبر الرجل «الخائن الاكبر» في العلاقة الزوجية الاجتماعية معا فالرجل دائما يسعى للتجديد والتغيير بعكس المرأة التي تميل الى الاستقرار والكلاسيكية في علاقتها اضافة الى ان عيون الرجل «زائغة دائما» وقال ان ظروف المجتمع الشرقية والاجتماعية ساعدت الرجل كثيرا في ممارسة هواية الخيانة بشكل كبير.

وتقول «رانيا عبد» ان سبب الخيانة يعود لسيادة قيم التحضر المختلفة والانفتاح على المدينة المزيفة في مجتمعنا لم تصل بعد لحد الظاهرة الموجودة في الدول الغربية والاوروبية وحملت الرجل مسؤولية الخيانة قائلة الرجل الشرقي يخون اكثر مما يتنفس.

وعن رأي الشرع قال الاستاذ «امين اسعد» الاستاذ المتخصص في تدريس الشريعة الاسلامية: الاصل في الخيانه انها تحمل معنى واحدا يدل على المقت والفاحشة ولا يعتبر فاحشة لانه خيانه للزوجين فقط بل لانه خروج عن الشرع وتنظر الشريعة لذلك بانه «زنى» واحدى الموبقات وقال ان خطورة الزنى لا تقتصر على فرد او اثنين بل تتعداها الى التأثير على مجتمع باكمله لانها تؤدي الى اختلاط الانساب والى خروج نسب رجل متزوج لغيره . فالخطورة شديدة والشرع يساوي العقوبة بين الذكر والانثى الا انه يفرق بين المتزوج وغير المتزوج .. والمتزوجة وغير المتزوجة .. واضاف الشيخ اسعد وقد تحمل الخيانة الزوجية معنى اخر يتمثل في عدم المحافظة على مال الزوج ، من قبل الزوجة «او عدم المحافظة على كرامة الزوجة من قبل الزوج» اما وجهة نظر المجتمع باعتبار فعل المرأة اشد فيعود ذلك لانها وعاء الحمل واكد ان ضرر هذه الجريمة يلحق بالمجتمع الامر الذي يسبب انتشار وشيوع الرذيلة في المجتمع والعقوبة تهدف الى حفظ المجتمع بشكل عام.

الخيانة الزوجية في القانون

ومن خلال حوار مع المحامي «طه الرواشدة» اجاب فيه على اسئلتنا وقال في القانون: اية علاقة غير مشروعة مع رجل غير الزوج ومع امرأة غير الزوجة تسمى خيانة ويحق للمرأة طلب الطلاق من الرجل اذا رفعت قضية بدعوى وجود علاقة لاخرى مع زوجها وفي هذه الحالة فانها ستحصل على حقوقها كاملة مع انها طالبت بالطلاق، اما ان حدث العكس بل ويطالب بتعويض من الزوجة لضرر لحق به . نفى القانون مساواة مطلقة بين الرجل والمرأة ويتعدى ذلك الى المساواة في العقوبة وتزيد احيانا عقوبة الرجل عن المرأة!

ففي حالة وقوع الخيانة العظمى وهي «الزنى» يحكم على الطرفين بعقوبة الا ان مدة العقوبة تختلف بين الطرفين حيث يحكم على المرأة «الزانية» بعقوبة تتراوح من ٦ شهور الى سنتين اما الرجل فتزيد عن ذلك حيث تتراوح من سنة الى سنتين اما الزواج من اخرى فلا يحق بحجة انها خيانة في حالة كون عقد الزواج لم يرد فيه شرط طلاقها من زوجها اذا تزوج وبيدها العصمة .. وقال المحامي «الرواشدة» في القانون [illegible] هناك بند يعاقب كل من يعمل على افساد الرابطة الزوجية بتحريض امرأة على ترك بيتها لتلحق بغريب عنها او افسادها عن زوجها لاخلال الرابطة الزوجية وفرض القانون في هذه الحالة عقوبة لا تقل عن ٣ اشهر يوقعها بالمسبب بهذا الاخلال.

الخيانة في علم النفس

اكدت دراسات علم النفس الحديثة الى ان الخيانة اضطراب مسلكي ناتج عن تأثير الانسان بعوامل بيئية ومحيطية تؤدي الى شعور الشخص «الخائن» بالنقص او التقصير وقد يصل الامر الى حد الانتحار بسبب خيانة الطرف الاخر وعن الخيانة الزوجية يقول احد المرشدين النفسيين «اياد اللحام» بان السبب الرئيسي في الخيانة يعود لطبيعة الشخص نفسه فاذا كان هناك توافق بين الطرفين . فلا اعتقد بوجود خيانة .. والخيانة دائما تعبر عن الانتقام من الطرف الاخر والناتج عن مرض الغيرة . وعن ايهما اكثر خيانة الرجل او المرأة اكد اللحام بان الرجل اكثر خيانة من المرأة كون الفتاة تبقى الى حد ما مقيدة ومراقبة بينما الرجل اكثر انطلاقا من المرأة فهو يتحرك بحرية اكثر ، ضمن قوانين واعراف وعادات المجتمع الشرقي الذي يعاني من شلال الازمات الاجتماعية والنفسية والمرافقة لحالة عدم الاستقرار الفكري التي تؤثر بشكل مرض.

الخيانة بالارقام

اكدت البيانات الاحصائية والسجلات الامنية الصادرة من دائرة التحقيقات والبحث الجنائي وقوع اكثر من «٣٠٠» جريمة زنى او خيانة زوجية خلال السنوات الاربع الماضية «١٩٩٠ - ١٩٩٣» الا ان اضعاف هذا الرقم مازال مخيفا بين جريمة الخيانة الزوجية او الزنى غالبا لا تصل الى اروقة المحاكم لظروف اجتماعية معقدة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هناك .. هل المبررات والحجج التي يستند اليها اصحاب تيار «نعم للخيانة الزوجية» مقنعة لهم خصوصا وان الدمار والاثار السلبية الناجمة لا يمكن ان توصف او تتوقع فالخيانة الزوجة ابطالها «شخصان» غير مسؤولين وضحاياها كثيرة .


تعبيرية

امهات يكافحن من اجل لقمة العيش

■ ام عيسى: ربيت ابنائي بعد وفاة زوجي ■
■ ام ابراهيم: لولا عملي لضاع ابنائي ■
■ ام محمد: الظروف صعبة وزوجي مريض ■

الحدث - مها القيسي

لا يمكن لاحد ان ينكر فضل الامهات والاباء علينا ، فهم السبب في وجودنا وهم اولئك الذين يتعبون ويتعذبون كثيرا من اجل ان يوفروا ما يضمن لنا حياة كريمة توفر علينا الكثير من التعب ولكن هناك ظروفا تفرض على الانسان تجعله يفقد احد الوالدين لسبب او لاخر مما يلقي كل العبء على الام او على الاب في حالة غياب احدهما. وعلى فرض ان الاب رحل، هنا تبرز اهمية الام في هذا الوضع الحرج فماذا ستفعل؟ هل تسأل الناس وتنتظر الاحسان من الاخرين؟ . ام توفر الجهد والاحراج على اطفالها بان تعمل لتؤمن لهم كل ما يلزمهم حتى يصلوا الى درجة يعتمدون فيها على انفسهم ولا يهم هنا ما هي طبيعة العمل طالما انه شريف يؤدي الغرض المطلوب منه.

جريدة «الحدث» التقت عددا من اولئك النساء لمعرفة همومهم والنجاحات التي قمن بتحقيقها من خلال عملهن :

* ام ثروت : ارملة تبلغ من العمر ٤٧ سنة وهي اذنة في مدرسة من المدارس على وشك التقاعد من عملها وام لولدين وثلاثة بنات كلهم متزوجون تقول ام ثروت انها اضطرت للعمل في هذه المهنة منذ ٢٦ عاما بسبب وفاة الزوج تاركا لها اطفالا صغارا غير قادرين على العمل ويحتاجون الى كثير من الجهد والوقت لتربيتهم كما انه لا يوجد من يساعدهم على مواجهة الحياة.

وتضيف انها عملت لانها لم ترغب في طرق الابواب وسؤال الناس، وهي بهذه الطريقة حفظت كرامتها من اي شيء يهددها.

وتتذكر ام ثروت المشاكل التي واجهتها في عملها قائلة انها مشاكل تتعلق بنظرة المجتمع في ذلك الوقت الذي بدأت تعمل فيه اي انها نظرة تحتقر عمل المرأة بكافة اشكاله، ولكنها استطاعت التغلب عليها بعد فترة وواجهتها ايضا مشكلة عدم وجود معيل للعائلة من الاقارب يساعدها في رعاية ابنائها وقد تغلبت على هذه المشكلة بمساعدة اهل الخير اما عن الوقت الحاضر فتقول .. ان المشكلة التي تواجهها حاليا هي اقتراب موعد التقاعد وتضيف ان هناك التزامات كثيرة يجب ان تسددها بعد زواج جميع اولادها وعدم قدرتهم على مساعدتها في التسديد.

ومع كل هذه المشاكل فانها تعتبر نفسها قد نجحت في تربية اولادها وتعليمهم وتزويجهم وبناء منزل خاص بهم يكون لهم الملجأ في وقت الحاجة.

لقاؤنا الثاني كان مع ام عيسى التي تبلغ من العمر ٥٦ عاما ارملة منذ ٢٠ عاما، وهي ام لثلاثة اولاد واربع بنات، اكبرهم عيسى جميعهم منتظمون وهي اذنة في احدى المدارس. اضطرتها ظروف الحياة للعمل في هذه المهنة وتقول انها عملت هذا بعد وفاة زوجها الذي لم يترك لهم اي مورد ينفقون منه.

كما ان اكبر الاطفال كان ذي سن الثامنة ولا يستطيع العمل، لذلك فضلت ان تعمل من اجل ابنائها لتعليمهم.

وقد كانت منذ ساعات الصباح الاولى في المدرسة حتى المساء، وهكذا اصبح اولادها قادرين على تحمل المسئولية . اما بالنسبة للمشاكل فتقول في البداية لقد تم نصحي بترك العمل والبقاء في المنزل وان تخرج ابناءها من المدرسة للعمل وكنها رفضت ذلك وفي بعض الاحيان كان اولادها يعملون في نقل اسطوانات الغاز لتوفير بعض المال.

ورغم تعرضها لاصابات لم تستطع ترك العمل في احرج الظروف .

وتقول الحمد لله فقد كان جميع من حولي متسامحين تجاهي مما سهل امور حياتي.

وكذلك وهي تؤمن بالمثل الذي يقول «من زرع حصد» فاولادها كالبندورة التي زرعت وتمت رعايتها الى ان اثمرت فهم الان في مراكز محترمة احدهم يعمل في الجيش والاخر وظيفته ميكانيكي والاصغر في الجامعة فهي تعتبر نفسها أماً مثالية نجحت بتربية ابنائها وتعليمهم وتزويجهم بالرغم من كل المشقات.

اما عن ام «محمد» عاملة نظافة في احدى الجامعات . وام لثلاثة اولاد وثلاث بنات اكبرهم يدرس في الكلية والاخرون ما زالوا في المدارس لا يستطيعون اعالة انفسهم وهي تعمل منذ عشر سنوات في هذه المهنة . ولكن السبب يختلف هنا فهي تعمل لان زوجها كبير في السن ومريض ولا يوجد من يعيل العائلة وتعيش ظروفا صعبة جدا في احد المخيمات فلقد اصرت على العمل بالرغم من ان الكثير نصحوها بتركه حتى يتم ابنها الكبير دراسته لمساعدتها في تربية اخوانه الباقين . كذلك تقول انه كان هنالك بعض المشاكل التي تواجهها يوميا وهي متجهة الى عملها لتعرضها للكلام الجارح من قبل بعض الاشخاص.

كذلك مشكلة المواصلات فهي تضطر للسير من مكان سكنها حتى مقر عملها في اصعب الظروف الجوية لكن الامر لا يخلو هنا من اصحاب الخير والاحسان الذين يعطفون عليها وعلى اولادها ، فمثلا تقول : ان احدى الطالبات المغتربات في الجامعة تساعدها في مصروف المنزل فهي تعتبرها أمّا لها تساعدها كواحدة من بناتها.

اما عن «ام ابراهيم» من احد المخيمات تعمل كعاملة للتنظيفات في الجامعة وهي كغيرها ام لسبعة اطفال زوجها متوفي منذ فترة طويلة ولا يوجد من يساعدهم.

وتضيف ان اكبر اولادها يعمل في الجيش وهو متزوج من اثنتين وغير قادر على اعالتهن، واعالة اخوته وتقول انها واجهت الكثير خلال فترة عملها فظروف العمل مرهقة جدا حيث تعمل من السادسة صباحا وحتى الرابعة مساء كذلك المواصلات غير مؤمنة بشكل مستمر ولكن ومع هذا فان احدا لم يعترض على عملها لان اطفالها كانوا صغارا كما ان احدا لا يكترث بما يحدث مع غيره ، اللهم اسألك نفسي في هذا الزمن.

وتضيف انه لولا عملها لتعرض ابناؤها للضياع والتشتت وطلب مساعدة الناس كما تقول جميعهم قاصرون وغير قادرين على تحمل المسؤولية مع انهم في سن الشباب ولكنهم لايستطيعون تحمل المسؤولية وتتمنى ان تتحسن ظروفها وظروف اولادها لكي ترتاح بعد هذا العناء الطويل في تربيتهم تحمل المصاعب والمشقات.

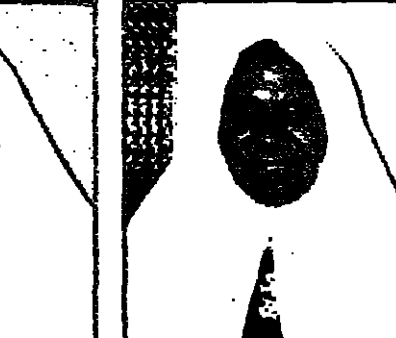
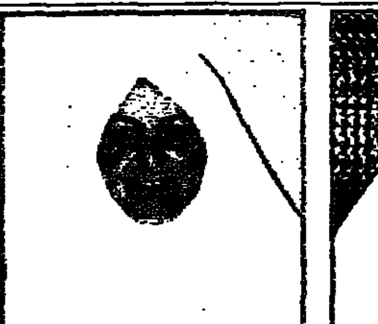
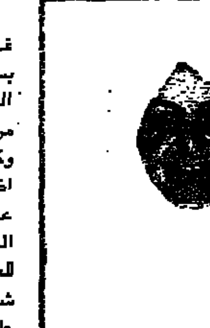
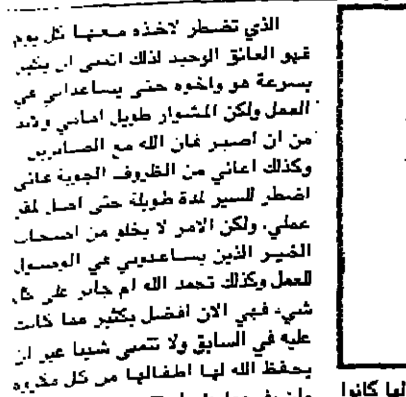
ام جابر عاملة في احد المنازل تعمل منذ مدة قصيرة ام لطفلين اكبرهم عمره خمس سنوات والاخر مازال صغير السن ولا يوجد من يعيل غيرها فقد طلقت من زوجها منذ زمن فاضطرت للعمل كخادمة في احد المنازل من اجل تربية ابنائها فهي تعيش في ظروف صعبة جدا فتقول انها لا تعاني من مشاكل بل على العكس الناس الذين تعمل لديهم يساعدونها جدا ولكن المشكلة هي في طفلها الرضيع الذي تضطر لاخذه معها كل يوم فهو العائق الوحيد لذلك اتمنى ان يكبر بسرعة هو واخوه حتى يساعداني في العمل ولكن المشوار طويل امامي ولابد من ان اصبر فان الله مع الصابرين وكذلك اعاني من الظروف الجوية فاني اضطر للسير لمدة طويلة حتى اصل لمقر عملي، ولكن الامر لا يخلو من اصحاب الخير الذين يساعدوني في الوصول للعمل وكذلك تحمد الله ام جابر على كل شيء فهي الان افضل بكثير مما كانت عليه في السابق ولا تتمنى شيئا غير ان يحفظ الله لها اطفالها من كل مكروه وان يفرجها عليها وتتحسن حالها

فاطمة «ام هبة» متزوجة ولديها طفلة واحدة مريضة وتعاني من مرض لا علاج له. لذلك اضطرت العمل في المنازل لمساعدة زوجها الذي لا يقدر على العمل وسماع الكلام الجارح والاساءة من قبل من لديها في العمل ولقد استطاعت ام هبة ان تتحمل كل هذا من اجل اعالة زوجها وطفلتها الصغيرة . ومع هذا كله فهي لا تلوم احدا غير نفسها والدنيا فلقد قست عليها وظلمتها ولا يوجد لها من يساعدها على حياتها وحياة من معها غير الله . لذلك تطلب العون والمساعدة من الله وحده .

ومع هذا تحمد الله على كل شيء فهو المعيل الوحيد لها ولعائلتها ولا تتمنى ام هبه غير ان يشفي الله لها طفلتها الصغيرة التي لا يوجد لها غيرها .

فعلاجها يحتاج لمبلغ كبير لا قدرة لها على توفيره لذلك تطلب المساعدة من اهل الخير.



اكتشاف الموجات الصوتية ثلاثية الابعاد يؤكد

الجنين يبكي ويضحك ويتأثر بالموسيقى

الحدث - خاص

اعجاز علمي خطير ابى هذا القرن ان يرحل قبل اكتشافه بعد اكتشافات طويلة تمت في مجال العلوم والتكنولوجيا الحديثة التي سيرت الكثير لخدمة الانسان والتي اطلق عليها العلماء البعد الرابع من الموجات فوق الصوتية.

واستطاع العلماء بفضل اكتشاف الجيل الجديد من الموجات فوق الصوتية «البعد الرابع» تصوير حركات الجنين وهو في رحم امه والتقاط صور حية له وهو يتحرك ويتنفس بل استطاعوا بفضل هذه التقنية الجديدة تسجيل صور حية للجنين في مراحل نموه مما فتح الافاق امام العلماء لكشف كثير من الغموض عن سلوك الجنين داخل الرحم.. ليس هذا فقط بل كشف الامراض التي تصيبه وبالتالي التوصل الى علاجها مبكراً من الشهور الاولى من الحمل.

وتعتبر الموجات فوق الصوتية ثلاثية الابعاد طفرة تكنولوجية هائلة وحلما كان الاطباء المتخصصون ينتظرونه ولذلك فان الاعلان عن ظهور الجيل الجديد ذي الصور الحية او ما يسمى رباعية الابعاد يعتبر بحق اعجازا تكنولوجيا وعلميا خطيرا.

وقد اعلن عن ظهور الاكتشاف في اوائل سبتمبر من هذا العام في المؤتمر الدولي الاسيوي للموجات الصوتية ثلاثية الابعاد والذي عقد في سيؤول بكوريا الجنوبية وضم نخبة من المتخصصين في امراض النساء والتوليد.

وتعتمد الموجات الصوتية على ارسال نبذبة عالية التردد من جهاز الموجات الصوتية الى العضو المراد تصويره ويتم استقبال هذه الذبذبات بعد انعكاسها من العضو وتحويلها الى صورة ثنائية الابعاد.

الا انه تم تطوير ذلك لتصبح الصورة حية وثنائية الابعاد بحيث يمكن رؤية حركة الجنين داخل الرحم، ثم تطورت في مراحل بعد ذلك واصبحت الصور ثلاثية الابعاد وامكن رؤية صورة مجسمة للجنين داخل الرحم، ثم تطورت في مراحل بعد ذلك واصبحت الصور ثلاثية الابعاد وامكن رؤية صورة مجسمة للجنين داخل الرحم، ثم حدث التطور المذهل وظهور الجيل الرابع من الموجات الصوتية ثلاثية الابعاد والذي اضاف البعد الرابع . وقد تمكن الاطباء بواسطتها ولاول مرة من رؤية الجنين داخل الرحم وهو يتثاءب ويمص اصبعه ويضحك ويكشر بل امكن رصد وتصوير انعكاس المؤثرات الخارجية على سلوكه وقام العلماء باجراء تجربة لمعرفة مدى تاثر الجنين بالعوامل الخارجية ووجدوا ان الجنين يتحول الى حالة هياج عند سماعه لموسيقى صاخبة . واكثر من ذلك ياتي بحركات عصبية وتبدو علامات الانزعاج واضحة على وجهه. وعندما تم استبدال الموسيقى باخرى كلاسيكية وجدوه في حالة استرخاء تام وبدا كانه في حالة النوم مما اكد لهم ان الجنين يستجيب لجميع المؤثرات الخارجية التي تتعرض لها الام. كما وجدوا ان تعرض الام لاي انفعال او مشاجرات يؤثر على الحالة المزاجية والصحية للجنين بل يؤثر ايضا على نموه واستطاعوا رؤيته وهو يبكي اثر مشاجرة بين الام الحامل ووالده .. وتوصل العلماء الى ان الام التي تعيش حياة هادئة يسودها الحب والوفاق الزوجي يكون جنينها في صحة سليمة وينمو نموا طبيعيا وبالتالي يخرج الى الحياة طفلا سليما صحيا .. فالام التي تضحك يبتسم طفلها في رحمها ويكون في المستقبل طفلا مبتسماً متفائلا والعكس صحيح. وقد ظهرت الموجات فوق الصوتية كوسيلة لتشخيص الامراض والكشف عن الحمل وكان الاطباء يجدون صعوبة بالغة في التشخيص نظرا لعدم وضوح الصورة بالشكل المطلوب. ثم تطورت الى الصورة الحية فاصبحت اكثر دقة مما ساعد الاطباء في التشخيص الدقيق للامراض وفي الكشف على الاجنة ومتابعة الامهات الحوامل فظهرت الموجات الصوتية ثلاثية الابعاد 3D والتي تعطي صورة مجسمة للعضو المطلوب الكشف عليه . واصبحت الصورة توضح مقاطع كان يستحيل الحصول عليها من قبل فكان ذلك بمثابة نقلة تكنولوجية كبيرة .. ثم كان الحدث التكنولوجي الاخير والذي يعد بمثابة طفرة علمية في مجال تكنولوجيا الموجات الصوتية فاصبحت الصورة مجسمة ثلاثية الابعاد وتظهر وكأننا ننظر بعيوننا الى الجنين وهو يتحرك ويتثاءب.

وقد استفاد من الموجات الصوتية جميع افرع الطب وليس طب النساء والتوليد فقط ففي امراض الجهاز الهضمي تساعد في التشخيص الدقيق والمبكر لاورام الكبد واظهار حجم الورم في جميع الابعاد ومكانه بالضبط داخل الكبد كما تعطي صورة دقيقة ومجسمة لحالات تليف الكبد وهي تبين عدد وحجم الحصوات المرارية بشكل اكثر دقة.

وفي مجال الجراحة يمكن الحصول على صورة دقيقة لحجم الاورام ومدى انتشارها ومدى اصابة الغدد اللمفاوية المرتبطة بالورم وبالتالي تحديد درجة الورم ومرحلته واخذ عينة دقيقة من الورم مما يساعد الجراح في اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب.

وفي امراض البروستات تقوم بتحديد مكان وحجم الورم ومن خلالها دراسة مجرى البول في مرضى عدم السيطرة على البول خصوصا عند السيدات وفي امراض الجهاز البولي يتم تحديد اماكن الضيق في الاوعية الدموية وتحديد العلاج في حالات الاورام بالاشعة او بالليزر حيث تظهر مدى تقدم العلاج . اما في امراض النساء والتوليد على الخصوص فقد فتحت افاقا واسعة امام الاطباء لاول مرة في اكتشاف العيوب الخلقية بالرحم والتي تؤدي الى عدم حدوث الحمل والتشوهات في الجنين مثل عيوب الوجه الدقيقة والتي كان من الصعب تشخيصها من قبل مثل شق الشفة والحلق واستسقاء فراغات المخ عند الجنين وبعض عيوب الكروموسومات وعيوب تشوهات اصابع اليدين والقدمين وعيوب جدار البطن وتشوهات العمود الفقري وتشخيص اورام الجهاز التناسلي ومدى انتشارها في الحوض كما امكن بواسطتها التفرقة بين الاصابات الحميدة والخبيثة للجهاز التناسلي لاول مرة ودراسة الاوعية الدموية الرحمية اثناء الحمل ومدى كفاءتها في توصيل احتياجات الجنين اثناء حياته داخل الرحم ودراسة تدفق الدم بالحبل السري والاوعية الدموية داخل الجنين ومدى كفاءتها في منح الدم الى الاعضاء المختلفة ووضع الحبل السري قبل الولادة .

اما الاهم انها فتحت الباب امام العلماء والمتخصصين لابحاث ودراسات جديدة فيما يتعلق باثر سلوك الام والبيئة المحيطة بها مثل تاثير الضوضاء على صحة الجنين وانفعالاته واثر الموسيقى الصاخبة على الطفل النائم مما يساعد على افضل التوصيات للام الحامل التي تساهم في الحفاظ على سلامة جنينها .. وايضا زيادة رابطة الامومة بين الام والجنين قبل الولادة مما يؤدي الى امومة سليمة بمجرد ولادة الطفل وفتح مجالات الجراحة للاجنة داخل الرحم حيث ان وجود وسيلة تشخيصية دقيقة لامراض الاوعية سوف يفتح الباب للجراحين لبداية مرحلة جديدة لجراحات الجنين داخل الرحم.

وبما ان الموجات فوق الصوتية باعتبارها اشعة امنة ليس لها اي ضرر على الام او الجنين وبما اضافته من تكنولوجيا جديدة ومتطورة ذات البعد الرابع سوف تضيف كثيرا في طب الاجنة وتفتح افاقا جديدة امام العلماء لم تكن موجودة من قبل ويهتم طب الاجنة بسلوك الجنين داخل الرحم وكيف يتصرف ويعيش ويتحرك ويتنفس وياكل ومدى استجابته للمؤثرات الخارجية من ضوضاء والحالة النفسية للام والمؤثرات الخارجية من تغيرات واستجابات طبيعية تحدث لجميع الاجنة داخل الرحم.

وقبل الاشعة الصوتية ذات الابعاد الرباعية لم يكن يعرف ان الجنين يضحك ويتثاءب ويبتسم وهو داخل الرحم كما ان الاشعة المكتشفة ساعدت في علاج العيوب الخلقية في الكلى والحالب والمثانة وفتق الحجاب الحاجز في الجنين وبعض جراحات القلب المفتوح للجنين وايضا التشخيص الدقيق في عيوب الكروموسومات مثل معرفة مدى اصابة الطفل بالمغولية مما يسمح بانهاء الحمل او استمراره بناء على رغبة الام ونصيحة الطبيب.

عقم الرجل ليس مبرراً للانفصال

العادات والتقاليد تصادر حق المرأة في الامومة

■ رجائي : افضل للمرأة ان تصبر وتنتظر■

■ابراهيم : المجتمع لا يرحم■

■تحسين: مطالبة المرأة بالانفصال محفوفة بالمخاطر■

الحدث - عبدالمعز العبوشي

قد يكتشف الرجل بعد الزواج ان زوجته عقيما لا تلد، ولان المال والبنين زينة الحياة الدنيا فقد يجد الرجل نفسه مضطراً للزواج من اخرى تنجب له طفلا تقر به عينه ويحمل اسمه من بعده، هذا الى جانب ان الشرع قد احل له الزواج مثنى وثلاث ورباع وهو ان فعل ذلك فلا لوم عليه ولا تثريب.

فماذا لو حصل العكس، بمعنى ان يكون الرجل هو المانع من الانجاب وليس زوجته؟ هل يحق لها ان تتمرد وتعلن عن عدم رغبتها في استمرار هذا الزواج؟ وان لها الحق في ان تصبح اما كما هو حق للرجل في ان يصبح ابا؟

هل يتقبل الناس والمجتمع رغبة المرأة في ذلك؟ ام هو امر مستهجن لا يجوز للمرأة ان تبوح به وتعلن رغبتها فيه ويتعين عليها ان تلوذ بالصمت وترضى بما قسم الله خوفاً من كلام الناس؟

الحدث اجرت هذا التحقيق؟

زهير جلاد قال : هو حق للمرأة مثلما هو حق للرجل فاذا كان للرجل الحق في الابوة فلماذا تحرم المرأة من ان تكون اما؟ الا ان العادات والتقاليد قد تمنع المرأة من الاعلان عن رغبتها في ذلك ، وهذه نظرة خاطئة يجب تجاوزها والاعتراف بحق المرأة في الامومة والقول بغير ذلك فيه ظلم واجحاف للمرأة.

رجائي المغربي: ليست المشكلة في ان تعلن المرأة رغبتها في الانفصال بحجة ان الزوج غير قادر على الانجاب لسبب او لاخر، وانما المشكلة فيما اذا حصل الطلاق، ولم تجد الزوجة من يتزوجها، وقد تمضي عمرها كله بدون زواج. وهنا نفترض ان تؤمن الزوجه نفسها برجل قبل طلب الانفصال واثناء ارتباطها مع زوجها وهذا امر يدخل في باب المحرمات، لذلك افضل ان تتذرع الزوجه بالصبر.

ابراهيم المرداوي لا يعارض من حيث المبدأ وعلى قاعدة المساواة بين الرجل والمرأة في حق مشروع لهما وان تكون اما كغيرها من النساء، وكما انه لا ذنب لها في امر لا دخل لها فيه، فالرجل ايضا لا دخل له في ذلك ، وهذا امر يعود تقديره للمرأة وحسب حالة الزوج فان كان هناك امل في شفاء الرجل مستقبلا فالانتظار افضل.

زينب تقول : الامر يعتمد على علاقة الرجل بالمرأة فان كانت المرأة محبة لزوجها فعلى الاغلب ان تنتظر وتضحي بامومتها في سبيل الابقاء على زوجها وهي تنصح بذلك لان المجتمع لا يرحم وكلامه لا ينقطع وهي تفضل امرأة بلا اولاد على امرأة مطلقة قد لا تجد من يأخذ بيدها.

شاهر ابو ربيع يعقب على هذه المسألة فيقول يجب ان نفرق بين حالتين .

فان كان سبب عقم الرجل هو عدم القدرة على المعاشرة ، فلا لوم ولا كلام على المرأة ان هي بادرت وطالبت بالانفصال اما ان كان سبب العقم غير ذلك فالافضل ان لا تتسرع المرأة وتطلب الانفصال ، فلا تدري لعل سبب العقم هو لامر عارض قد يزول مع الايام ، ومشكلة المرأة الرئيسية هنا انه قد ينظر اليها نظرة غير طيبة من المحيطين والمقربين منها.

مفيد عبد ربه قال ان كان الزوج طيبا وشيما واعلنت الزوجة رغبتها في الانفصال فعليه ان يلبي لها رغبتها ، علما بان الزوجة نادرا ما تطلب الطلاق لهذا السبب فهو يعرف رجلا متزوجا منذ عشر سنوات لم ينجب وتبين انه المانع من الانجاب ومع ذلك فلم تعلن زوجته رغبتها في الانفصال عنه بل هي متمسكة به.

ام هشام قالت من الصعب على المرأة ان تبادر الى طلب الطلاق ان كان زوجها غير قادر على الانجاب ولو وقعت هي شخصيا في مثل هذا الاشكال فلن تعلن رغبتها في الانفصال عن زوجها خصوصا عندما يكون الزوج مخلصا وفيا لزوجته.

ابو احمد قال : ان كان الرجل عاجزا تماما عن المعاشرة الزوجية فمن حق الزوجة ان تطلب الطلاق والانفصال اما ان كان قادرا على ذلك ولكنه لسبب او لاخر لا ينجب، فهو يرى ان من الافضل للمرأة ان تنتظر لعل وعسى ان يبدل الله من حال الى حال ولا اريد ان يفهم من كلامي هذا يقول ابو احمد ان الرجل هو الافضل ولكن لان الرجل ان طلق زوجته لانها لا تنجب فلان الرجل بامكانه ان يتزوج متى شاء بعكس المرأة فنظرة المجتمع للمرأة المطلقة فيها شيء من التعسف والظلم وقد لا تجد من يتزوجها.

ام ماجد لا تحبذ انفصال المرأة عن زوجها ان وجدت او اكتشفت انه غير قادر على الانجاب وعليها ان ترضى بقسمتها ونصيبها لاسباب عائلية واجتماعية.

تحسين شحادة قال ان طلبت المرأة ذلك فعلى الرجل ان يتخلى عن انانيته ويطلقها وان شاءت البقاء معه فخير وبركة لان مطالبتها بالانفصال تظل محفوفة بالمخاطر وهذا بعكس عدم القدرة على المعاشرة الجنسية ، فليس هناك ما يلزم المرأة بالبقاء مع الرجل ان هي رغبت في الانفصال.



البخيل وصاحب الكرش على رأس القائمة

هؤلاء لا يعجبون المرأة

■نرمين : لا للرجل السمين■

■رلى: انفر من اولئك الذين لا يعتنون بمظهرهم■

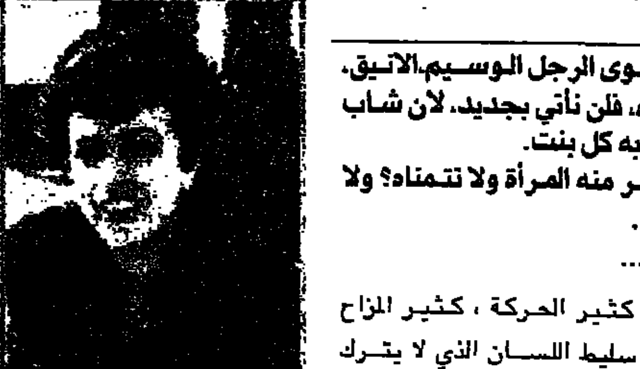
■ايمان : لا احب الشاب كثير المزاح سليط اللسان■

الحدث - خاص

ان يقال بان المرأة تهوى الرجل الوسيم،الانيق، «الحليوة» صاحب المال والجاه، فلن نأتي بجديد، لان شاب ابهذه المواصفات تتمناه وتحلم به كل بنت.

ولكن من هو الرجل الذي تنفر منه المرأة ولا تتمناه؟ ولا تحب التعرف عليه او الالتقاء به.

الحدث كان لها هذا التحقيق...









نادية قالت لا يعجبني الرجل الذي لا يعتني بمظهره وملابسه، مهما كان موقعه او مركزه او رصيده في البنك، لان رجلا لا يكلف نفسه بترتيب شعره وملابسه فلا يؤمل ان يعتني او يلقي بالا لغيره وهو انسان على الاغلب بلا عواطف.

فاتن تنفر من الرجل صاحب الكرش الكبير، لانها تعتقد انه رجل خامل وبليد ولن تقترن في يوم من الايام بشاب من اصحاب الكروش.

ايمان لا يعجبها الرجل كثير الحركة ، كثير المزاح سليط اللسان الذي لا يترك احدا في حاله ولا يبقي على شاردة او واردة الا ويتحدث عنها ، وذلك الرجل الذي يتحدث عن نفسه كثيرا.

اروى لا يعجبها الشاب «المايع» غير المتزن ولا تطيق حتى النظر اليه حتى وان كان على جانب كبير من الاناقة وجمال الشكل.

نورا لا يعجبها الرجل «القصير المتكرش» كما لا يعجبها الشاب طويل الشعر واولئك الذين يعلقون السلاسل الذهبية والموشومين.

فايزة لا تحب الشاب العابس المتجهم صاحب التقاطيع الحادة ، وذاك الشاب العصبي المزاج الذي يثور وينفعل لاتفه الاسباب.

رلى لا يعجبها الشاب حليق الشوارب واولئك الذين تتميز تصرفاتهم بشيء من الميوعة والدلع مثل البنات، وكثير الضحك والمزاح بمناسبة وبدون مناسبة بهدف اثبات نفسه ووجوده بطريقة تثير الاشمئزاز.

نرمين لا تحب الرجل السمين الذي يتساوى طوله مع عرضه ، وترى فيه رجلا بلا عواطف وان كل همه في اكله وشربه . كما لا تحب الرجل «الاستعراضي» المغرور الذي يتباهى بنفسه امام الاخرين، ومن حيث المضمون فهي تكره الرجل البخيل الذي يشقى في جمع المال ولا يعرف من مباهج الدنيا شيئا.

نادرة تقول هناك فرق بين الشكل والمضمون، فقد يعجبها المظهر الخارجي لشخص ما، ثم تكتشف بعد ذلك ان هناك تناقضا واضحا ما بين المظهر والجوهر وهذا يفسر بعض حالات الطلاق التي تقع بين الازواج، وهذا لا يظهر الا بعد ان يجتمع الزوجان تحت سقف واحد فقد تكتشف الزوجة مثلا ان زوجها بخيل او ضعيف الشخصية يشك في تصرفات زوجته ، عندها تنفر منه وقد يؤدي ذلك الى الطلاق ، وتقول ما الفائدة من رجل حسن الهندام وجميل الشكل ولكنه سيء المعشر لا يحسن معاملة زوجته ، وتضيف كم من زوجه خدعها المظهر الخارجي لشاب ما فوافقت على الارتباط به لتجد بعد ذلك انه شخص لا يطاق ، وبناء عليه فهي لا تقيم وزنا للشكل الخارجي لاي شاب ويتعين على الفتاة قبل الارتباط بان تقوم بدراسة الجوانب المختلفة لشخصيته.

علا لا يعجبها الشاب الجامد، الذي لا ينطق ولا يتكلم ولا يضحك وحركته بطيئة، كأنه صنم، او كأنه محنط . فمن الضروري ان يمتاز الشاب بالحيوية والنشاط فالخمول يقتل الشباب يطمس على روحهم فجمال الانسان في خفة روحه، اما من حيث الشكل فلا يعجبها الشاب «المهرجل».

اسراء قالت من حيث الشكل والمظهر الخارجي لا يروق لها الشاب الذي يضع في يده وعنقه السلاسل، ومن حيث المضمون فهي تكره الرجل البخيل.

ومثلها الهام صديقتها التي لا يعجبها الشباب المتشبهين بالنساء خصوصا في قصات شعورهم، فهناك من الشباب من يعمدون الى قص شعورهم كالبنات تماما حتى ان الامر يلتبس عليها في بعض الاحيان فلا تفرق بين الشاب والفتاة وفوق ذلك يرتدون السلاسل الذهبية . وتضيف يبدو اننا مقبلون على زمن يتبادل فيه الشباب والبنات ماهو خاص بكل منهم.

وتعلق، الله يستر من هالزمن.

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

الصويفية

ابتعدت عن «الحدث».. مع انني حقيقة لم استطع الابتعاد عنها بكل من فيها من احبة وبكل ما فيها من ذكريات جميلة.

ابتعدت عن شارع الجامعة .. واستقر بي المقام في الصويفية، كنت امر بالصويفية مرور الكرام! ولكن الان بدأت اتعرف عليها اكثر.

حقيقة اشعر ان الجبيهة وتلاع العلي والمدينة الرياضية وحتى الشميساني .. تصوروا الشميساني لا تقارن بهذه الصويفية ؟!

فما بالكم لو قارناها بمناطق عمان الشرقية او الزرقاء مثلا؟

كل شيء هنا جميل الى درجة السحر .. شوارعها تذكرك بشارع الاكسفورد في لندن والشانزليزيه في باريس .. جميلة ونظيفة ومليئة بالمحلات الانيقة والمطاعم الفخمة والسيارات الفاخرة والفتيات الفاتنات والسيدات الانيقات والشباب الذين لا يفتعلون المشاكل لانهم يعرفون روعة المكان.

اسير في شوارع الصويفية اقرأ على باب عمارة شاسعة هذه العبارة «ممنوع دخول المتسولين والمندوبين والباعة المتجولين»!

وعلى زجاج احد محلات التحف «خصم حقيقي من ٤٠٪ الى ٦٠٪»! وعلى باب محل ملابس نسائية «اي قطعة بالداخل بعشرة دنانير»!

لا اتجرأ على الدخول ، ولكن استرق نظرة عابرة الى الملابس النسائية الرائعة والعن في سري الركود الاقتصادي!

على زجاج احد المحلات اقرأ عبارة «للبيع بداعي السفر»!

وعلى زجاج محل اخر «للبيع لعدم التفرغ»! وعلى مداخل بنايات كثيرة «محلات ومكاتب للايجار»!

وحدها المطاعم التي تشعر انها لا تعاني من اي ركود اقتصادي !

اشعر انني غريب وسط هذا الثراء المترف.. احاول ان اقرأ في عيون المارة واصحاب المحلات استغرابهم من وجود هذا الغريب بينهم!

اعود الى مكتبي .. اجلس .. واتساءل: لماذا اقحمت نفسي في هذا المكان او لماذا اقحمتني الظروف على الوصول هنا؟ وهل سيطول بي المقام في هذه الضاحية الجميلة؟!

وعندما اعود ثانية الى الشارع واحس بحلاوة المكان احدث نفسي : لماذا لا يعيش كل اهل عمان في الصويفية؟ لماذا يضيعون اوقاتهم في غير هذا المكان الرائع ؟ تصوروا ان هذه الانطباعات نهارية .. فكيف بها لو كانت ليلية تتخللها امسيات وسهرات جميلة؟

احبائي في «الحدث». لماذا لا تأتون الى الصويفية ؟ عزيزي وجاري في صفحة الهايبارك علام خريط لماذا لا تأتي الى الصويفية ؟ انت تبحث عن العاطفة والشفافية.. وهذا المكان مليء بالعواطف وفي منتهى الشفافية .. لا تخشوا ان يضيفوا الى عبارة «ممنوع دخول المتسولين والمندوبين والباعة المتجولين» عبارة «والصحفيين».

اعزائي اياد ، فتح ، خالد، هاشم ، عاطف لن تضربوا جباهكم بايديكم حين تفاجئكم الصويفية بسحرها وجمالها .. ولكن ستفعلون ذلك عندما يرى جمال الدويري الصويفية ويفغر فمه من شدة العجب قائلا «يه»!

عزيزي نضال منصور.. لماذا لا تنقل مكاتب «الحدث» الى الصويفية ؟!

العهد الجديد... للبنان

يجمع المراقبون في لبنان على ان عهد العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني قد بدأ قبل ان يتم انتخابه رئيسا للجمهورية بعد ان يتم تعديل الدستور لفسح المجال لانتخابه فان وصول العماد لحود لرئاسة الجمهورية لقي ترحيبا من معظم القوى السياسية والفئات الاجتماعية، ولهذا يبدي اللبنانيون ارتياحا لوصول العماد لحود للرئاسة لانه بنظرهم يمكن ان يعالج الكثير من المشاكل التي عانى منها لبنان خلال السنوات الماضية ، ومواجهة الفساد وايجاد نوع من التوازن بين اركان الحكم بعد ان نجح في بناء المؤسسة العسكرية بعيدا عن الحسابات الشخصية والمحسوبيات.

العماد لحود في سطور :

ولد العماد لحود في بلدة بعبدات في المتن الشمالي عام ١٩٣٦، ودرس الثانوية في مدرسة برمانة العالمية «برمان يسكول» ثم التحق بالمدرسة الحربية عام ١٩٥٦، وتخرج برتبه ملازم بحري عام ١٩٥٩، ثم درس في الكلية البحرية في بريطانيا ونال شهادة في الهندسة البحرية، ثم التحق بالقاعدة العسكرية في جوار مرفأ بيروت، ثم تابع دورات تدريبية في بريطانيا واميركا ، ثم تسلم قيادة الوحدات البحرية المقاتلة في السبعينات ، ثم انتقل الى وزارة الدفاع ليصبح رئيسا لقسم النقل ثم رئيسا لمكتب قائد الجيش العماد اسكندر غانم، ثم مديرا لمكتب وزير الدفاع في عهد الرئيس امين الجميل، ثم عين من طرف حكومة سليم الحص قائدا للجيش.

والعماد اميل لحود هو من عائلة لبنانية الاصل فكان ابوه لواء في الجيش وهو جميل لحود الذي شغل عدة مناصب وزارية ، وعمه ايضا فؤاد لحود كان عقيدا في الجيش، وله اقارب في القيادة العسكرية في لبنان فهو من عائلة عسكرية قياديه لها رموز ومواقف نبيلة في لبنان .

كيف اصبح رئيساً؟

المادة (٤٩) من الدستور تقول «المرشح لرئاسة الجمهورية يجب ان يكون مستقيلا منذ سنتين من جميع الوظائف الحكومية على الاقل» فاضافت الحكومة فقرة رابعة الى المادة «٤٩» تنص على «ولمرة واحدة وبصورة استثنائية يمكن انتخاب رئيس الجمهورية من بين القضاة وموظفي الفئة الاولى» فاقر البرلمان اللبناني في جلسة مفتوحة تعديلا دستوريا يتيح للمسؤولين الترشيح لرئاسة البلاد.

ووافق على التعديل «١١٣» نائبا من اصل «١١٧» حضوروا الجلسة ، وكانت الحكومة قد اوردت الاسباب الموجبة للتعديل بالقول «انطلاقا من المصلحة الوطنية العليا في هذه المرحلة من تاريخ البلاد، وبغية الاستفادة من كل الكفاءات والطاقات لخدمة الدولة والوطن في ممارسة الشأن العام تتقدم الحكومة من المجلس النيابي بمشروع القانون الدستوري المرفق راجية اقراره.

اختيار الشعب اللبناني:

ينقل العائدون من بيروت في هذه الايام ارتياح الشارع اللبناني وتأييده القيادة على المستويات كافة في اختيار العماد لحود لرئاسة الجمهورية، وان التأييد للعماد لحود من قبل القيادات المسؤولة والجهات الخارجية الفاعلة والمؤثرة جاء بمثابة تزكية للاجماع الشعبي على اختياره فكانت فرحة عارمة خصوصا من الشباب لوصول لحود الى سدة الحكم.

فجاء الموقف السوري بالتأييد والمباركة على وصول العماد لحود الى رئاسة الجمهورية ، ولا يعقل ان يكون موقف دمشق في هذا الموضوع معارضا للاجماع الشعبي، كما لا يعقل الا يكون لدمشق موقف من هذا الموضوع . وهي لها اربعين الف جندي في لبنان اضافة الى المصالح المشتركة بين الدولتين . ويتضح للشعب اللبناني بان العماد لحود هو صاحب مؤسسة عسكرية بكل معنى الكلمة ، فاستحق ثناء الجميع بعدما اكد للجميع بان المؤسسة هي الوطن وليست لفئة او طائفة او مسؤول، والقانون هو الحد الفاصل بين الجميع، فلا تمييز لدى تطبيق القانون بين هذا وذاك ، ونتوقع الاوساط في لبنان تغييرا في القيادة الامنية فسيكونون من اصحاب الكفاءة وان رؤساء الاجهزة الامنية الحاليين لن يبقوا في مواقعهم في المرحلة القادمة واحتمال دمج بعض الوزارات والاجهزة الامنية مع بعضها.

الحكومة الجديدة

سيبقى الهاجس الاول لرئيس الجمهورية هو تشكيل حكومة جديدة ترسم رؤيته المستقبلية خلال ست سنوات، لذلك ستكون الحكومة هي الاولى للعهد الجديد للشعب وليس حكومة اشخاص حتى لو كان الرئيس رفيق الحريري رئيسا لها. وذلك يقول بعض السياسيين بان الحكومة القادمة ستكون طبعة جديدة وعلى اعلى مستوى من القيادات اللبنانية . بل ستأتي حكومة بشكل مغاير عن الماضي، فبدأ من الان العماد لحود مشاورات واستشارات بين المسؤولين لاختيار عناصر نظيفة اليد، والكف، ومشهودا لهم على الساحة اللبنانية . والعهد الجديد في لبنان سيرتكز على الدستور ومضمونه، وان اي خلاف او قضية سترجع الى الدستور او القانون فلا محسوبية ولا تداخل بين السلطات، بل قيام دولة مستقلة تماما والفصل بين السلطات .

كيف يفكر العماد لحود:

المعروف عن الرئيس الجديد اميل لحود بانه لا يطلب شيئا ولا يريد شيئا من رئاسة الدولة اللبنانية فالمسؤول يبقى قويا عندما لا يريد شيئا لنفسه فهذا اعطاه ميزة قوية لوصوله لسدة الحكم من الشارع اللبناني والقيادات السياسية في لبنان، بحيث حول المؤسسة العسكرية الى خلية نحل تعمل لصالح الوطن اولا واخيرا، فهل سينجح في الرئاسة كما نجح في الجيش.

«الاقتصاد اللبناني:

التحدي الاول هو الوضع الاقتصادي فالوضع الاقتصادي خطير حيث تفاقمت الديون المترتبة على الدولة وان عجز الموازنة عام ١٩٩٧ بلغ ٢٤٪ من الناتج الداخلي، وهنا لن يجد الرئيس الا بعض الحلول الصعبة على الشعب اللبناني وهي خفض نفقات الدولة وزيادة الرسوم والضرائب، وفي اي حال سيواجه الرئيس الجديد واقع انخفاض معدل النمو الاقتصادي، وسيعمل بكل قوة الحفاظ على الليرة اللبنانية على قيمتها امام العملات الصعبة ، وزيادة ايرادات الدولة هي الحل لرئيس الدولة مثل: فرض رسوم على خدمات الفنادق، السيارات، الشاحنات الخاصة ، اجازات الاقامة للاجانب وبعض السلع، وسيعمل الرئيس لحود بقدر المستطاع على خفض العجز حيث لا يؤثر على المواطن العادي من ذوي الدخل المحدود، وانما يتحمل عبئها الميسورون وتخفف الكلفة عن ذوي الدخل المحدود.

حنيدق حسنين عبد الله

ستر التائب وفضح العاصي!

لفت انتباهي عنوان في الحدث مازلت لا اجد له تفسيرا علما بأنني قرأت كل حرف بكل كلمة فيه «انا فحل ولا يعيبني ذلك» وياله من عنوان غريب.

وهنا تحضرني قصة موسى «عليه السلام» حين امّ باربعين رجلا في صلاة الاستسقاء ولم يجب لصلاتهم طلبا.. سأل الكليم ربه عن سبب عدم الاجابة فقال له ربه «بينكم عاص» طلب موسى من الواقفين بامامته ان يخرج العاصي. ولم يخرج احد.. فعاد موسى لصلاته ثانية .. وكما هي الاولى كانت بلا استجابه.. وايضا نفس المحادثة بين موسى وربه ونفس الطلب من موسى الى العاصي.. ان اخرج ايها العاصي.. ولا مجيب.

قام موسى لصلاته للمرة الثالثة وهنا استجيب لطلبه وفتحت السماء عليهم مدرارا. نظر موسى الى المصلين وراءه وما نقص من عددهم احد .. حينها سأل موسى ربه عن تأويل ذلك فقال له ربه بأنه كان عاصيا فتاب .. سأل موسى فمن هو يارب فقال له ربه «سترته وهو عاص فكيف افضحه وهو تائب».


■ محمود مسلم بينو

هذه هي الحكمة الربانية ايها السياسي «المعروف على رأي الحدث» سترك ربك فلماذا انت لنفسك فاضحا ومجاهرا.

نعم لا يعاب الفحل لفحولته لكنه يعاب اذا مارس فحولته في غير موضعه . ونحن بحمد الله وفضله اردنيون نعتز باردنيتنا شماليين كنا او جنوبيين او وسطا مسلمين كنا او مسيحيين قبائل وعشائر متضامنة متعاضدة تربطنا وحدة الدم الاردني الحر .. ان كان كلينتون قد اعيب على «مونيكاه» وهو من ذلك المجتمع الذي نرفض ان نكون منه فكيف انت وانت فرد من مجتمع متماسك مترابط، كالبنيان المرصوص. وانطلاقا مما سبق اقول اليست القاعدة الشرعية «اذا بليتم فاستتروا» ام انه تغير الى «اذا بليتم فتجاهروا» الم يكن الاجدر ان تقوم بتكذيب الخبر «ان لم يكن صحيحا» او الاعتذار ان كان صحيحا متلفعاً عباءة السيد المسيح «من منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر».

محمود مسلم بينو

بيني وبينك جسر من الليل

يا حبيبي

في المساء يتفتح شوقي اليك حقلا من ازهار الحنون الليلية آه يا حبيبي.. كل تلك الاسوار بيننا .. بيني وبين وجهك ليل طويل من الفراق .. وريثما يطلع الصباح ستلفني الكوابيس.

سأستيقظ كالعادة على صوتك وانا انادي اسمك وتحلو بك احلامي.

ايها البعيد كمنارة .. ايها القريب كوشم في صدري.. ايها البعيد كذكرى الطفولة .. ايها القريب كانفاسي وافكاري.

احبك .. احبك .. احبك .. واصرخ بملء صمتي.. احبك وانت وحدك ستسمعني .. ستسمعني من خلف كل الاسوار والبوابات والجدر الصماء.

اصرخ واناديك من عمق صدري وقلبي.. احبك .. احبك .. احبك .احبك.

في المساء .. وانت بعيد هكذا .. وانا اقف على عتبة السهر والقلق ... المسافة بيني وبينك جسر من الليل .. لم يعد بوسعي ان اطوي الليالي بدونك.

لم يعد بوسعي ان اتابع تحريض الزمن البارد

في المساء .. يقرع شوقي اليك طبوله دون توقف .. يقرعها داخل رأسي يهب صوتك في حقولي.. يهب صوتك كالموسيقى النائية القادمة مع الريح.

يهب صوتك في حقولي .. امسك بكلماتك ووعودك .. مثل طفل يتمسك بطائرته الورقية .. وكطفل سأظل الاحق ظلال الكلمات.

وكانت كلماتها تشرع في دفترها الليلي كالنجوم البعيدة : عذاب ان احيا من دونك .. وسيكون عذابا ان احيا معك .. يبقى املي الوحيد معلقا بتلك المنحاة السحرية التي اسمها الزمن .. والتي تمحو عن القلب كل البصمات وكل الطعنات.

انكر بحزن عميق يوم صرخت في وجهي.. كيف نخلت في حياتك .. آه يا حبيبي.. ايها الغريب البعيد .. كنت اعرف منذ اللحظات الاولى اني عابرة سبيل في حياتك .. واني لا املك الا الخروج من جنانك .. حاملة في فمي والى الابد ذكراك .

آه .. ايها الغريب البعيد.. اذ يقولون .. يقولون في الليل في الليل المنخور في الوجع .. تنمو بذرة النسيان وتصير غابة تحجب وجهك عن ذاكرتي.. لكن وجهك يدخل جفوني. . وحين اغمض عيني اراك.

حين اغادرك يخترقني مقص الشوك اليك .وتزدحم في قلبي السحب والمخاوف والاحزان.

واشعر ان البكاء لا يملك لي شيئا فاضحك .. وافكر بملايين العشاق الذين يتعذبون مثلي.. فاكتب لاجلهم .. واترك دموعهم تنهمر من عيني

كانت الكلمات ان تموت على شفتيها .. اخذت تتمتم ودوما تأتي اليه عبر بقاع الارض.. ومع غليان التراب بالعطاء.. ومع رائحة الاحتضان دوما تأتي الي من نزيف ذاكرتي.

عبثا ننسى اننا صنعنا الربيع ذات مرة .. عبثا ننسى اننا التقينا ذات يوم عبثا ننسى اننا حبيبان تعانقنا من اجل الحب... وافترقنا وظلال الحب تطاردنا الى الابد.

محمد كنعان

من رسائل المنفى

فيض من فيض

■ علام خريط

نصّ الإثم الجميل

الى من اثث القلب بفرحة لقى مطرز بوجع الاسئلة .. بوجع غياب استقريء ملامحه اكثر باللقاء.

-١-

يستمطر الذات رفضا ان يستحيل بما رحب الكون الى علبة.. مجرد علبة سقفها اختناق ساكن، فضاؤها عتمة تنازع نورا يتوارى حتى نهاية مسافة تفصل بين روحي وعناق الطبيعة لحظة اغتسالها بالندى كيف لا؟ وادمن الكسل تحريض الجسد على الامعان بإغفاءه اكثر، باحضان ميتة كتبها تختصر الارض ببضعة اسقف تكلل نفسا تتوق لانطلاق يتوضأ بنسائم تقف على انقاض فجر ينتظر اعتلاء الشمس عرشها الازرق... من بين براثن عتمة مصطنعة تلوث غرفة عابقة بنعاس يجرجر ذيوله خارج حدود الجفن. تلك التي يتوسطها زجاج ضوئي يتكسر على اعتابها تاركا بهاءه في ثنايا الحجر، انسل منساقا الى وسيلة مدججة باختناق اقل تتحايل عليه طويقات تقنن الضوء الفائض الى محيطها لادلف مجددا الى صندوق مشغول من تراب يبلغ به الشعور بعلبية الكون مداه، تجلله ظلمة مستترة نكسرها بالهروب فقط من اتقادها بالملل.

-٢-

امضي، ارمي ظلمة المكان خلفي وامضي، تلك الجاثمة فوق صدري مودعا للريح ساقاي تلتهم الطريق مستجما بسكينته لا يلبث يغزوها تزاحم خطى . تتاثر وجوه تتكىء على ثرثرة قليلة وتمضي، يداهمني ضجيج الهمس المنعجن بصوت الشوارع قليل. ويمضي، وسط ذاك الهدير المنعقد فوق ركام صمتي يعلق بتشبيكتي طيفها يستوطنني حد ترقبه كل شمس تنبلج لتوها من رحم فجر بعد مخاض ليل حالم، ويظل ذلك هكذا حتى تسرقني الرغبة لالتقاء يحن للتطهر من اثم انتظار مشرع على شتى احتمالات اللقاء، الغياب .. انتظار لا تلبث تدفع اعصابي باتونها نيرانه اثم ولا احلى ينحفر داخلي كلما حملوا فوضاهم ورحلوا، تاركين لضجيج الصمت ان يغسل طريقا فيه ملغوم انا بوجع الانتظار محترقا بصمت يشب بالمكان للتو .. سيما حين تلقي الشمس بجسدها في مهد السماء وتزجرني لاعتق جثتي من تابوت انتظارها المسجى به امل اللقى.. لوقت يجلدني الغياب، تشله يد لحظة تطوي بها خطاها نحو شغفي لتشعل بي حزمة تساؤلات موجعة وتمضي تمضي مثلهم تحت غيم الوقت الايل للتلاشي.

-٣-

يلفتني غيابها، يورطني بالانتباه مليا لمركب يلغط ما في احشائه فوق رصيفي المسائي النابض، مجددا بوجع الانتظار، ورطني تجاويها بمقارعة ارتحالها حتى رحت اخشى انسكاب اللهفة على روحي، ليعانق القلب نبضه من خلالها .. من خلالها فقط.

-٤-

مطعون بالارتياب من ان تعرى المفردات مشاعر تصطنع تمردا على قلعة انطواء تشدها الى قاع السكون. تنحرق في خضمه عاطفة ما انفكت تندب اعتقالها من الخوف.

اخشى جرأة مفرزتي ان تتكىء لواعجي لبرشح منها مالا اطيق مكابدته، رغم احتياج الروح لانغراسه باعماقي اذا ما استطاع اليها سبيلا.

-٥-

اشيعها الى ملتقى مخفور بواقعيتي لتصور شكل الخاتمة . شكل اللوعة بانتظار جودو جوادي انا وحسب.

اشيعها مثقلا بشوقي لان اولد من نفسي بين نرجسية كلام تلغي بها دقائق خارج فلك الالم.. وتمضي .. تمضي .. تمضي.

السلام والاقتصاد

منذ توقيع معاهدة وادي عربة بين الاردن والكيان الصهيوني حول السلام وثمراته المتوقعة لم يلمس ابناء الشعب الاردني من شتى الاصول والمنابت اية ثمرات ايجابية على صعد حل مشكلاته الداخلية المتمثلة بالبطالة وتوفير فرص عمل للاردنيين وتحسين مستوى المعيشة ومداخيل الموظفين والمتقاعدين العسكريين والمدنيين وشهد الاقتصاد الاردني ركودا اصبح يصيب مؤسسات واسواق ومواطني على حد سواء جراء عدم توفر السيولة النقدية مع المواطنين لشراء حاجياتهم المختلفة واسعار المواد التموينية والادوية ارتفعت، فالشعب الاردني يهمه اولا واخيرا من معاهدة السلام ومن اية حكومة كانت تحسين اوضاعه وظروفه المعيشية الاجتماعية المتمثلة بالبطالة المتفاقمة وتدني الرواتب والمداخيل الفردية وتشجيع الاستثمار وانتعاش الاقتصاد ليلمس كل مواطن اردني ثمرات حقيقية على ارض الواقع - رغم ما يعانيه المواطنون من سوء الظروف المعيشية الاجتماعية الصعبة الا اننا نجد تصريحات العديد من المسؤولين على ان اوضاعنا جيدة .

متناسين اوضاع الشعب المصاب بالاحتقان جراء هذه الظروف التي اصبحت لا تطاق وتدعو لسياسات حكومية مبرمجة لمعالجتها خدمة لشعبنا لينعم بوسائل العيش الكريم والحياة السعيدة والامان الاجتماعي المتكافىء الذي ينشده الجميع.

اسماعيل الشرع

مشاركة عزاء

أسرة جريدة الحدث

تتقدم باصدق مشاعر المواساة والعزاء الى

النائب محمد ابو عليم

وعشيرة العليمات وعموم عشائر

بني حسن بوفاة فقيدهم

الشيخ طالب ابو عليم

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته

ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

أسرة جريدة الحدث

تتقدم بأصدق مشاعر المواساة والعزاء الى

آل عرار الكرام

بوفاة فقيد الاردن

سليمان عرار

«أمين عام حزب المستقبل»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته

ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

براعم الحدث

سارة العالول

محمد أمين قنوة

[illegible]

الدورة العربية : كل العيون عليها

عصام عريضة مدير الدورة لـ الحدث : رؤساء واعضاء الاتحادات مسؤوليتهم مباشرة عن المنتخبات الوطنية

■ الاسرة الاردنية كلها ستحاسبنا نهاية اب القادم ■

■ كافة المنشآت الرياضية ستكون جاهزة في حزيران ■

■ ستمد الدورة يدها لجميع الراغبين في التعاون من اجل النجاح ■

■ اتوقع مشاركة عربية واسعة من جميع الدول دون استثناء ■

■ يشغلني الان ان تكتمل في ذهني اللوحة الجميلة التي رسمتها للدورة ■

■ عصام عريضة

نقترب يوما بعد يوم لنطل على مشارف الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن صيف العام القادم."

«الحدث» التقت عصام عريضة مدير عام الدورة وحاورته في العديد من امور الدورة فكان هذا اللقاء:

*** ما هو تقييمك للعمل لغاية الان؟**

يقول عريضة : حضرت معظم اجتماعات اللجان وقد لاحظت ان الجميع يعملون بهمة ونشاط واخلاص وان الجميع حريصون على ان تكون الدورة ناجحة بكل المقاييس فاللجان العليا يتولاها وزراء لهم باع كبير في التنظيم والادارة ولدى بعضهم خبرة في المجال الرياضي.. فالدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية وامين عام وزارة الشباب الاسبق هو رئيس اللجنة العليا الفنية ، الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم هو رئيس اللجنة العليا للافتتاح والختام والدكتور صالح ارشيدات هو رئيس اللجنة العليا الادارية والمهندس نضال الحديد امين عمان هو رئيس اللجنة العليا للانشاءات ولجان العطاءات الخاصة كما ان هناك وزير الشباب طلال الحسن الذي يتابع امور الدورة باهتمام وهو نائب لرئيس اللجنة العليا المنظمة ، ورئيس للمكتب التنفيذي والاهم ان سمو الامير عبد الله بن الحسين رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة مما يعطينا جميعا القوة والهمة لانجاح هذا الحدث الرياضي الكبير وهذه التظاهرة الشبابية والرياضية العربية الكبرى.

انا اعتقد بان الامور تسير بشكل جيد جدا وان الجميع يعطي موضوع الاعداد والاستعداد الاهتمام الكبير.

واهتمامنا الكبير هذا جاء انطلاقا من مباركة جلالة الحسين رعاه الله وحماه لاقامة الدورة في الاردن ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير الحسن لهذه المباركة كما ان الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء تولى رئاسة اللجنة الوزارية التي تدعم الدورة وتدعم قراراتها وتعطيها المزيد من الصلاحيات - واختار لها عددا من الوزراء وطلب من جميع دوائر ووزارات ومؤسسات الدولة ايلاء موضوع الدورة الاهتمام الكامل من حيث استعمال المرافق المتوفرة وتفريغ اللاعبين الموظفين والاداريين ليكونوا في خدمة الدورة .

*** الى اي مدى انت راض عن اداء الاتحادات للدورة ؟**

رؤساء واعضاء الاتحادات عليهم مسؤولية كبيرة وهم مسؤولون مسؤولية مباشرة عن المنتخبات الوطنية وعن اعدادها لتساهم في تحقيق ما نصبو اليه جميعا ولنتذكر بان الاسرة الاردنية كلها ستحاسبنا في نهاية شهر اب القادم .. الامكانيات متوفرة ، والدعم من اعلى المستويات، املنا كبير في اتحاداتنا ان تولي موضوع الاعداد كل الاهتمام وكل الرعاية ، وهي قادرة بلا شك على الوصول بفرقنا وشبابنا الى المستوى الذي نريده وعلى تحقيق نتائج مشرفة نصفق لها جميعا.

*** ماذا عن المنشآت الرياضية ؟**

المنشآت الرياضية شبه جاهزة .. وستكون المنشأتان الجديدتان القاعة الرياضية الكبرى والمسبح الاولمبي جاهزتين قبل بدء الدورة بثلاثة شهور على الاقل، والمهندس نضال الحديد امين عمان بصفته رئيس اللجنة العليا للمنشآت يتابع هذا الموضوع يوميا، وقد زارنا قبل ايام اعضاء لجنة الاشراف والمتابعة وابدوا كل التقدير وكل الاعجاب بالمنشآت المتوفرة والجديدة والتي كان الانجاز فيها حتى هذا التاريخ ضعف ما كان متوقعا واستطيع ان اؤكد بان جميع المنشآت الجديدة والقديمة وصيانة ما يحتاج الى صيانة ستكون جاهزة في بداية شهر حزيران القادم ان شاء الله .

*** ماذا عن افكارك كمدير للدورة؟**

نحن في الاردن تعودنا على النجاح وخاصة فيما يتعلق بتنظيم المؤتمرات والدورات والندوات ابتداء من مؤتمر القمة العربي وانتهاء بالدورات الرياضية الكثيرة سواء على الصعيد المحلي او العربي او الدولي، وستمد الدورة يدها لجميع الراغبين في التعاون من اجل تحقيق النجاح ، سنبدأ بعدد محدود من العاملين في مركز الدورة للاعمال الادارية سيكون للجان واعضائها الدور الاكبر في تحقيق النجاح الكبير ان شاء الله .

*** وكيف ستتم عملية المتابعة؟**

مقر الدورة اصبح جاهزا وموقعه هو الطابق الثاني في مركز الحسن الدولي للسكواش في مدينة الحسين للشباب، ومن مقر الدورة سيتم الاتصال مع جميع الجهات المعنية ، وستعقد فيه جميع الاجتماعات واللقاءات، الادارية والفنية واجتماعات اللجان المختلفة بجميع مستوياتها .

*** وماذا عن توقعاتك للمشاركة العربية ؟**

انا اتوقع مشاركة عربية واسعة ومن جميع الدول العربية بلا استثناء وقد بدأت بوادر ذلك من خلال الكتب الرسمية والاتصالات التي تؤكد الرغبة في المشاركة والرغبة في تقديم كل عون من اجل نجاح الدورة وتحقيق وحدة شباب العرب.

*** كيف تسوق الاردن من خلال الدورة ؟**

كلنا في الاردن سنساهم في تسويق بلدنا على جميع المستويات السياحية والثقافية والشبابية والاقتصادية والاثرية وسنستقبل قرابة اربعة الاف شاب وشابة من مختلف الدول العربية وكذلك سنستقبل عددا مماثلا وان لم يكن اكثر من الدول العربية المجاورة الذين سيرافقون منتخباتهم ونحن كلنا مسؤولون عن اعطاء الصورة الحقيقية عن الاردن الذي اراده جلالة الحسين بلد المحبة والسلام بلد الوفاق والاتفاق بلد العرب جميعهم ونحن كلنا قادرون ومؤهلون لاعطاء الصورة المشرفة وقادرون على تسويق الاردن على جميع المستويات والصعد.

ماذا يشغلك الآن ؟

يشغلني الآن ان تكتمل في ذهني اللوحة الجميلة التي رسمتها للدورة .

عيون الحدث

* اتحاد رياضي خاطب لاعبة عنده بعد ان اصيبت بان تحصولها على ميدالية برونزيه في دورة عربية جاء تحصيلا حاصلا لان المشاركين لم يكونوا اكثر من ثلاث لاعبات ولم يسع الاتحاد في معالجة اللاعبة المصابة .

■■■

* اتحاد لعبة فردية اضاع الفرصة على ستة من حكام اللعبة للحصول على الشارة الدولية بسبب تقاعسه في الرد على رسالة الاتحاد الدولي للعبة من شهر كانون ثاني ٩٨ حتى الان؟

■■■

* الاتحاد الاردني للشطرنج قام مؤخرا بحل لجنة الحكام المركزية دون ابداء الاسباب ودون توجيه كتب الى اللجنة علما ان هذا الاتحاد لم يشكل لجنة جديدة منذ اعلان الحل قبل اربعة شهور.

■■■

* قام جودت عبد المنعم رئيس البعثة الاردنية الى الالعاب الاسيوية التي ستقام في بانكوك بزيارة الى هناك اطلع خلالها على القرية الرياضية وتعرف على ملاعب الدورة .

■■■

* انتقد احد المسؤولين احتكار المناصب الرياضية لشخص بعينه دون ان يكون هناك توزيع لهذه المناصب على عدد اخر من الذين يستحقونها .

■■■

* يسأل بعض المهتمين وزارة الشباب عن مشروعها الثقافي وهل توقف الحديث عنه ام مازال خاصة فيما يتعلق بسلسلة التثقيف الشبابي.

عيون الحدث

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

في العدالة قوة !

شهد الشارع الرياضي طيلة الاسبوع الماضي اثارة كروية كلامية على اتحاد الكرة خاصة بعد ان اعتمد الاتحاد اعادة مباراة الفيصلي والقادسية الشهيرة واختلفت الاراء نحو الاتحاد فمنهم من اتهم الاتحاد بانه ضعيف، ومنهم من اعتبره بانه قوي ومنهم من اعتبره بانه ينتهج اسلوب التراضي، ومنهم من اعتقد بان الاتحاد لا جماعية لاتخاذ القرار فيه، ومنهم من طالب باستقالته واعادة تشكيله من جديد .. وهكذا .

الحقيقة ان الاتحاد الاردني لكرة القدم يقف في احيان كثيرة بين نارين ، نار الفيصلي، ونار الوحدات، وعندما يحدث اشكال لهذين الفريقين فان مهمة الاتحاد في فصل المشكلة تكون صعبة جدا.. والواقع امامنا مشاكل كبيرة في دوري العام الماضي ودوري هذا العام .

يقول الناس، والشارع الرياضي ان الاتحاد يهادن الفيصلي والوحدات ولا يستطيع اغضابهما وينتهج اسلوب المصالحة والتراضي في حل المشاكل التي يواجهها معهما ولذلك تاتي قراراته ضعيفة ويمتثل الاتحاد الى طلبات الناديين في الوقت الذي لا تكون قراراته مع الاندية الاخرى متساوية مع قراراته مع هذين الناديين .

والشارع الرياضي في حقيقة الامور له مقاييسه ورؤيته وانحيازه الى هذا او ذاك.

ولذلك ونحن نتابع ما يجري على الساحة نقول ان اتحاد الكرة لديه انظمة وتعليمات وقوانين ، وهذا دستور الاتحاد لا ينبغي ان يحيد عنه مهما كانت اهمية النادي ومهما كبر جمهوره .. وفي الوقت الذي لا يستطيع الاتحاد اي اتحاد ان يطبق العدالة والحق فعليه ان يعترف بذلك للجماهير بكل سهولة ويسر واذا وجد ان الاستقالة اقرب اليه من تحقيق العدالة فالاستقالة شجاعة وانتصار.

عندما تطبق العدالة على الجميع ، تمضي السفينة دون ان تعترضها اية امواج عاتية ، والعاقبة للمتقين.

■■■

للحياة

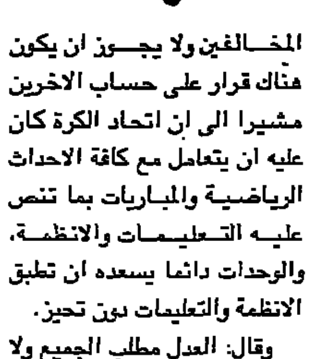
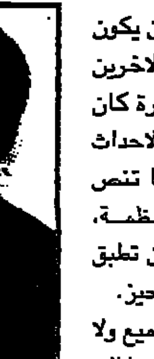
قال الشاعر

يا اعدل الناس الا في محاكمتي

فيك الخصام وانت الخصم والحكم

الوحدات في بطولة الاندية العربية

البياري : نريد مشاركة مثمرة تعكس الوجه المشرق لنا

■ فهد البياري





■ سفيان عبد الله

يسعى الوحدات من خلال مشاركته في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام في جدة في السعودية خلال الفترة من التاسع عشر حتى نهاية هذا الشهر.

فهد البياري يرأس الوفد الى هذه البطولة.

البياري قال في معرض حديثه عن الدوري الكروي وانسحاب الوحدات ان العدالة امر يفرضه المنطق وعندما تسود العدالة اعمالنا في اي مكان وزمان فلن يتضرر احد.

وقال البياري ان الانظمة والقوانين يجب ان تطبق على المخالفين ولا يجوز ان يكون هناك قرار على حساب الاخرين مشيرا الى ان اتحاد الكرة كان عليه ان يتعامل مع كافة الاحداث الرياضية والمباريات بما تنص عليه التعليمات والانظمة، والوحدات دائما يسعده ان تطبق الانظمة والتعليمات دون تحيز.

وقال: العدل مطلب الجميع ولا احد يحيد عنه ونحن نطالب دائما ان تكون القرارات عمادها العدل والانصاف واحقاق الحق على الجميع.

من ناحية اخرى فان الوحدات سيشارك بقوة في بطولة الاندية العربية ويسعى كافة نجومه في ان يقدموا ويعكسوا صورة طيبة عن كرة القدم الاردنية ، خاصة ونحن نعلم ان الوحدات لديه مجموعة طيبه من اللاعبين امثال ناصر غندور ، يوسف العموري، سفيان عبد الله ، عبد الله ابو زمع، هشام عبد المنعم ، رأفت علي، مراد عوينه ، ابو هنطش، مروان الشمالي، وغيرهم.

من حقيبة الاخبار



* الدكتور حسين ابو الرز نائب عميد كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك قال ان الجامعة جادة في مواصلة تحديث برامج الدراسات العليا بعد ان تم فتح برنامج ماجستير في الرياضية .

* لاعبة الكراتية ازاهير زهدي مسلم بطلة الاردن، والحاصلة على البرونزية في الدورة العربية في بيروت مازالت تعاني من اصابة قطع بالرباط الصلبي الامامي ودون ان تجد من يهتم بها . فاين اتحاد اللعبة ، واين وزارة الشباب؟!

* السيد صالح العبداللات امين صندوق الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي، وعضو القسم الرياضي في الاذاعة قال ان النجاح الاعلامي للدورة الرياضية العربية بدأ من الان ونتمنى ان يواكبه نجاح فني.



* يارا الغزاوي امينة سر الجمعية الثقافية للشباب والطفولة قالت ان الجمعية خاطبت جمعية الكشافة والمرشدات من اجل استحداث فرقة للجوالة داخل الجمعية خاصة وان هناك اكثر من عضو في الجمعية لديهم اهتمامات كشفية.

اليد العربية في عمان

المشاركة جيدة .. فكيف يكون الجانب الفني

انطلقت بطولة الاندية العربية للاندية ابطال الدوري لكرة اليد العشرين للرجال، والثانية للسيدات على صالة قصر الرياضة وتستمر حتى الرابع عشر من هذا الشهر .

فرق الرجال تشارك بها الفرق التالية : الجزيرة والاهلي من الامارات، واهلي جده وقطر، ومولودية الجزائر، والجيش السوري، والاهلي المصري والسلط والاهلي من الاردن.

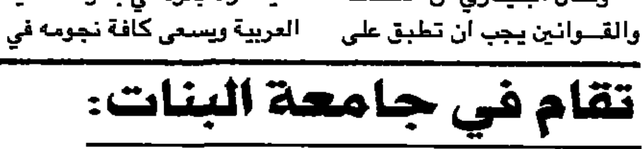
اما فرق السيدات فتمثل فرق السموحة والاهلي من مصر، وجمعية الساحل من تونس، والاتحاد السوري، والارثوذكسي وحرتا من الاردن .

البطولة تمثل انجازا اردنيا اخر في تجميع العرب على الساحة الاردنية ونأمل ان يكون لفرقنا «شباب وانسات» حضور طيب في هذه البطولة».



■ الاهلي المصري

تقام في جامعة البنات:



محاور متجددة في الندوة الرياضية النسوية السادسة





■ ريم ابو لغد





■ سميرة عرابي

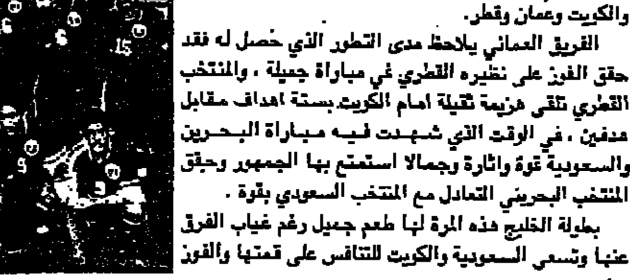
يرعى الاستاذ الدكتور محمود السمرة رئيس جامعة البنات الاردنية الاهلية في التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين ١١/٩ على مسرح جامعة البنات الندوة النسوية الرياضية السادسة التي ينظمها الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي بالتعاون مع جامعة البنات الاردنية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى اعاده الله سالما معافى.

وذكر الزميل عدنان الطوباسي مدير الندوات في اتحاد الاعلام الرياضي ان الندوة لهذا العام تتضمن ثلاثة محاور في المحور الاول تتحدث الدكتورة سميرة عرابي من الجامعة الاردنية عن التغيرات الفسيولوجية وتاثيرها على الانشطة الرياضية للمرأة ، وفي المحور الثاني يتحدث الدكتور ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية عن ماذا اعددنا لمنتخباتنا النسوية للدورة العربية ، وفي المحور الثالث ستكون كرة القدم النسوية بين الايجاب والرفض هي اساس هذا المحور حيث يتحدث عن الجانب الايجابي نهاد بطبيخي من الجامعة الاردنية ، وعن جانب الرفض محمد سعد الشنطي نائب رئيس اتحاد الاعلام الرياضي.

وقالت ريم ابو لغد مساعدة عميدة شؤون الطالبات في جامعة البنات ان كافة الترتيبات لانجاح الندوة قد تمت وقد بدأت الجامعة باستقبال اسماء المشاركين والمشاركات في هذه الندوة التي نسعد باستضافتها كل عام وبمناسبة غالية علينا جميعا.

يذكر ان الدعوات وجهت الى كافة الجهات الرياضية المهتمة بالرياضة النسوية والى كافة الاتحادات الرياضية اللجنة الاولمبية الاردنية ووزارة الشباب والتربية والجامعات المدارس. ويتوقع ان يشارك في الندوة ما يقرب من «١٢٠٠» مشاركا ومشاركة وسيتم تشكيل لجنة للتوصيات مع بداية اعمال الندوة .

دورة الخليج :



اثارة وجمال وتحد للفرق الستة

دورة الخليج المقامة حاليا في البحرين ، بحضور مميز لكافة القيادات الخليجية تتسم هذه الدورة بالاثارة والجمال حيث تشارك فيها منتخبات البحرين والسعودية والامارات والكويت وعمان وقطر.

القريق العماني يلاحظ مدى التطور الذي حصل له فقد حقق الفوز على نظيره القطري في مباراة جميلة ، والمنتخب القطري تلقى هزيمة ثقيلة امام الكويت بستة اهداف مقابل هدفين ، في الوقت الذي شهدت فيه مباراة البحرين والسعودية قوة واثارة وجمالا استمتع بها الجمهور وحقق المنتخب البحريني التعادل مع المنتخب السعودي بقوة .

بطولة الخليج هذه المرة لها طعم جميل رغم غياب الفرق عنها وتسعى السعودية والكويت للتنافس على قمتها والفوز بها.




■ منتخب عمان

قبل الاسياد:

منتخبنا السلوي بحاجة الى اعادة الروح



■ هلال بركات

تمر الايام مسرعة ، ومشاركتنا بالاسياد خلال الشهر القادم تحتم علينا ان نسأل كيف سيكون وضع منتخبنا الوطني لكرة السلة .

ان المنتخب الوطني الذي كان ذات يوم يحقق المراكز المتقدمة ويصل الى مواقع قارع فيها المنتخبات الاسيوية بوجود نخبة من اللاعبين امثال هلال ومراد بركات، وسمير مرقص وعماد السعيد . وغيرهم هذا المنتخب نرجو ان يعود كما كان ذات يوم بجهود لاعبيه الحاليين الذين بحاجة ماسة الى اعادة الروح اليهم خاصة ونحن مقبلون على الدخول في الاسياد ونلاقي هناك منتخبات الفلبين وكازاخستان وقيرغيزستان.. ونأمل ان يكون حضورنا مميزا.

دوري الطائرة يواصل مسيرته

يواصل دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطائرة مسيرته في مرحلة الاياب وفيما يلي جدول المباريات المتبقي للدوري.

الفريقان	الساعة	اليوم	الملعب
ن الحسين + الوحدات	٤	الاثنين ١١/٩	اربد
البقعة + الوحدات	٤	الاحد ١١/١٥	قصر الرياضة
العودة + عيرا	٦	الاحد ١١/١٥	قصر الرياضة
ن الحسين + الكرمل	٤	الاربعاء ١١/١٨	اربد
ش. الحسين + عيرا	٤	الاربعاء ١١/١٨	قصر الرياضة
البقعة + الكرمل	٦	الاربعاء ١١/١٨	قصر الرياضة
العودة + ن. الحسين	٤	السبت ١١/٢١	اربد
الوحدات + الكرمل	٣	السبت ١١/٢١	قصر الرياضة
ش. الحسين + ن. الحسين	٥	السبت ١١/٢١	قصر الرياضة
البقعة + العودة	٧	الاثنين ١١/٢٣	قصر الرياضة
الكرمل مع عيرا	٣	الاثنين ١١/٢٣	قصر الرياضة
العودة + ش. الحسين	٥	الاربعاء ١١/٢٥	قصر الرياضة
عيرا + ن الحسين	٤	الاربعاء ١١/٢٥	قصر الرياضة
الكرمل+ العودة	٦	الاثنين ١١/٣٠	قصر الرياضة
ش. الحسين + البقعة	٤	الاثنين ١١/٣٠	قصر الرياضة
الوحدات + البقعة	٦	السبت ١٢/٥	قصر الرياضة
عيرا + البقعة	٤	السبت ١٢/٥	قصر الرياضة
الوحدات + ش. الحسين	٦		قصر الرياضة

لن تكررها حتى لو اضطرت لترك اي عمل

مرام نور : قبلني ايمن زيدان على فمي .. فبكيت حرجا

■ لا احب خطيبي وسأتركه قريبا .. وارتباطي به رغبة اهلي لانه ارمني مثلي■

■ لا يوجد رجل يمكنه ان يملك قلبي او يجعلني احبه بالرومانسية التي احلم■

■ لاحقني صحفي ليلا ونهارا لاجراء لقاء لاعتقاده انني صباح الجزائري■

الحدث - المحرر الفني

مرام نور حسناء ارمنية لم تتجاوز الثالثة والعشرين .. غارقة في بحر الفن حتى اذنيها .. احبته منذ الصغر وتحب وعمرها «١٣» عاما والان بعد رحلة دامت «١٠» سنوات من صقلها لموهبتها تضع اقدامها على سلم النجومية عبر مجموعة ادوار هامة في اعمال كبيرة في التلفزيون والسينما

مرام فنانة من نمط جديد .. جمعت بين مهنتي المتاعب والفن والصحافة تنتقل بين بلد واخر وعمل واخر لتعود الى احضان جامعتها وتحديدا سنتها الرابعة في حقل الصحافة.

مع «الحدث» فتحت مرام قلبها .. وباحت باحلامها واسرارها الفنية والخاصة في لقاء اتسم بالصراحة والجرأة.

* لنتحدث عن اخر مشاريعك الفنية «اخوة التراب»؟

– الحقيقة هو احد الاعمال الهامة فهذا العمل هو جزء ثان وسيعرض في رمضان القادم .. اشارك فيه الى جانب عدد من نجوم وكبار الفنانين مثل ايمن زيدان وامل عرفة وابراهيم الصباغ وجهاد عبدو وايمن رضا وسامر المصري وشادي زيدان وغيرهم.

والمسلسل هو تاريخ للاحداث السياسية في فترة الاربعينات وتحديدا لثورة المجاهد ابراهيم هنانو. حيث اقوم انا بدور ابنته «نباحت» وهي شخصية حقيقية وكانت نسخة من ابيها في ثورته فهي فارسة مغوارة .

والى جانب سرد بطولات الثوار السوريين مع قائدهم فان هناك جوانب مهمة تتحدث عن بطولات الثوار في بلاد الشام كلها خاصة في الاردن وكيف كان يقوم الثوار السوريون والاردنيون بالتنسيق في نضالهم ضد الاستعمار

العمل هو من تاليف شوقي الماجري وهو تونسي الجنسية ويخرجه «زبيشك ريجنسكي» الارمني الاصل.

* هل لديك اعمال حديثة اخرى؟

نعم قبل هذين العملين التلفزيونيين انتهيت من تصوير فليم سينمائي واقوم بدور البطولة ايضا امام الفنان الكبير ايمن زيدان اسمه «الطويبي» اخرجه الفنان باسل الخطيب وسيعرض على الاغلب في رمضان .

* الملاحظ ان مرام نور برزت فجأة وبهذا العدد من الاعمال وبادوار بطولة ما السبب؟

– لم ابرز فجأة ... هذا نتيجة جهد عشر سنوات في الفن. فانا قدمت اعمالا كثيرة جدا بين مسرح وتلفزيون وسينما يصل عددها ١٦٠ والكثير من الناس يعرفونني والوسط الفني ايضا يعرفني.

قد اكون غير بارزة اعلاميا وهذا سببه هو اني كنت في السابق ارفض لانني كنت انتظر ان اكون رصيد اعمال وادوار ليس فقط عددا انما نوعية لانطلق بها .. ولم اكن ايضا اريد ان اخرج للاعلام لاتحدث عن نفسي.. كنت دوما اريد ان تسبقني اعمالي وادواري لتتحدث عني لانني ببساطة لا اسعى وراء الشهرة .. بل اريد ان اقدم اعمالا فنية مهمة.

* هل هذا يعني ان ادوارك في «الطويبي» و«جرح الغزالة» و«اخوة التراب» هل الادوار الحقيقية لك او فرصتك الحقيقية ؟

– هي ادوار مهمة نعم وكبيرة ولكن هذا لا يعني ان ما قبلها سيء او غير مهم فانا قدمت من قبل اعمالا ممتازة لكن يمكنك اعتبار هذه الاعمال نقطة انطلاق وتحول اخرى في حياتي الفنية .. اما من حيث الفرص فكانت لي من قبل فرص قوية وحقيقية لا انكرها وتحديدا مسلسل «تاج من شوك».

* الى ماذا تطمح مرام في عالم الفن ؟

– الى الكثير فانا لم اعمل شيئا بعد .. اشعر ان بداخلي مخزونا كبيرا مهما قدمت منه لن ينتهي لانه كالينبوع كما احسه .

* اين وجدت نفسك في السينما في المسرح ام في التلفزيون؟

– كلها تكمل بعضها .. لكن يبقى المسرح ابو الفنون.

* تصفين نفسك بالتمرد فهل تقبلين بادوار سينمائية فيها اغراء؟

– لم اقبل ولن اقبل ابدا ذلك لانني اريد ان اقدم فنا وليس لحما على الشاشة .

* هل عرض عليك ادوار من هذا النوع؟

– طبعا ومن مصر تحديدا عرضت علي ادوار بطولة مع محمود حميدة ورانيا فريد شوقي ومقابل مبالغ كبيرة رفضتها دون تردد رغم انني كنت بامس الحاجة للمال لادفع اقساطي الجامعية .

* بالمناسبة لماذا درست الصحافة ولم تدرسي الفن رغم انك دخلت هذا العالم وانت صغيرة السن؟

اولا كانت تلك رغبة والدي لانه ينتمي لهذه المهنة ولم اجد مانعا لدي لاني ايضا احبها لكن طبعا ليس مثل الفن والعلم انا في السنة الرابعة ولا استطيع التخرج لان مشروع التخرج يحتاج لتفرغ وهذا ما لا استطيعه الان واؤجله

* الى متى؟

– لا اعرف لكن مستعدة لتأجيله «٢٠» سنة بس ما يسرقني هالمشروع من فني سنة

* اذن هل ستكون الشهادة من اجل تعليقها على الحائط؟

– لا ساعمل بالصحافة

* وتتركين الفن ؟

– لا .. لا بترك عيوني ولا بترك الفن

* حتى بعد سن الخمسين او الستين ؟

– حتى لو صار عمري مليون .. اذا الله اعطاني عمرا سأظل مع فني .

* اذن لماذا درست صحافة ولم تدرسي الفن؟

– رغبة الاهل .. امي ارادت ان ادرس الطب ووالدي شجعني على الصحافة كونها مهنته .. وانا فضلت الصحافة لانني ايضا احب العمل الاعلامي لقربه من الفن وارتباطه به.

* كيف دخلت عالم الفن في سنك الصغيرة؟

–انا ممثلة من صغري واذكر اول عمل لي اثناء المدرسة في الصف الثاني تحديدا قدمت مسرحية مع المدرسة ولعبت دور الشريرة واذكر ان مديرتي وقتها واسمها «هاسميك اصفهان جيان» قالت بعد المسرحية مرام ستصبح نجمة فهي اول من تنبأ لي بذلك .

واستمر حبي للفن الذي دخلته فعليا بمساعدة خالي بسام دحدل كونه مخرجا وللعلم عائلة والدتي فيها فنانين يعني انا من عائلة فنية ومنها اكتسبت ميولي على ما يبدو.

* ما هو اكثر موقف طريف حدث معك ؟

–اثناء وجودي في احدى الدول ظل احد الصحفيين يطاردني لاجراء مقابلة وكنت مشغولة جدا في التصوير ليلا نهارا لكني استطعت ان افرغ نفسي صباح يوم الجمعة له .. وبالفعل حضرت نفسي بناء على الموعد ونزلت لاستقباله في الفندق لاكتشف ان الصحفي كان يطاردني لانه يعتقد انني الفنانة صباح الجزائري وقد اصابني الموقف يومها بحالة لا تصدق من الضحك .. وطبعا لم نجر اللقاء.

* وما هو الموقف المحرج الذي حدث معك ؟

هو في الحقيقة موقف كلما اتذكره تصيبني حالة الحرج لكني سأقوله وامري لله.. اثناء فيلم الطويبي مع ايمن زيدان والذي امثل فيه دور زوجته كان ضمن السيناريو مشهد قبلة بيني وبينه على الفم وكانت تلك اول قبلة واثناء تصويرها اندمج ايمن في اللقطة وهو ما لم اكن مستعدة له .. مما اصابني بحرج كبير واحمر وجهي من الخجل وركضت الى غرفتي وبدأت بالبكاء لاكثر من نصف ساعة وهم يحاولون تهدئتي رغم ان اهلي ايضا كانوا موجودين.

وبعدها امضيت «١٥» يوما لا اخرج من غرفتي، ولذلك قررت من يومها ان تكون تلك اول واخر قبلة اؤديها ولن اكررها مطلقا.

* حتى لو كانت ضرورية للعمل.

– مهما كانت

* ولو اصر المخرج عليها؟

مستعدة لترك العمل كله لاجل ذلك.

* ننتقل لمرام الانسانة المتمردة .. اين الحب منها وكيف تنظر له ؟

– الحب شيء جميل وصعب في نفس الوقت .. وما اقصده هو حب الحبيب لان هناك اشكالا اخرى للحب اقل صعوبة مثل حب الاخ والاخت والاهل والاصدقاء اما الحبيب فمن الصعب ايجاده بسهولة .

* هل تعيش مرام قصة حب؟

لا .. لا يوجد رجل يمكنه ان يملك قلبي او ان يجعلني احبه كحبيب كما احلم وبالرومانسية التي اريد.. فحبي ليس سهلا.

* لكنك قلت من قبل انك مخطوبة ؟

– نعم وخطيبي هو مخرج اخوة التراب «ريجنسكي»

*الا تحبينه؟

–احبه كصديق واحترمه وهو يحترم صراحتي ويتفهمني

* كيف ارتبط به اذن

– بناء على رغبة الاهل لانه ارمني مثلي

* هل هناك مشروع زواج بينكما قريب؟

– لا لانني سافسخ خطبتي منه قريبا. وهو يعرف ذلك .

* الا تفكرين بالزواج؟

– الزواج مهم للانسانة .. لكنه برأيي للفنانه ليس سهلا خاصة اذا كان من شخص ليس فنانا .. انا مع زواج المرأة من نفس مهنتها ليس فقط في الفن .. واعتقد انه اكثر نجاحا لان ذلك يخلق قدرا من التفاهم والتفهم المشترك بين الزوجين.أما بالنسبة لي فانني قررت ان اتزوج الفن فقط.





■ لقطة من فيلم الطويبي



■ لقطة من مسلسل اخوة التراب الجزء الثاني

فنان في الحدث

الموساد سرق فيلم نور الشريف

النجم نور الشريف اكد في تصريحات له بان جهاز الموساد الاسرائيلي كان وراء سرقة النيجاتف الخاص بالفيلم السينمائي «خيط ابيض .. خيط اسود» الذي قام ببطولته قبل سنوات مع صفية العمري، وامينة رزق، الى جانب ممثلين من اميركا وايطاليا والمغرب لان الفيلم ادانة صريحة وفعلية للممارسات الاسرائيلية ضد العرب برؤية اجنبيه.

الفيلم تم تصوير كل احداثه بصحراء المغرب واخرجه مغربي يحمل الجنسية الايطالية.

■■■

فريد شوقي ومشاكل على تركته

رغم ان رحيله عن الدنيا لم يمض عليه سوى اسابيع قليلة الا ان اخباراً تسربت حول المشاكل والخلافات بين ورثة ملك الشاشة فريد شوقي حول توزيع ثروته . وفي تطور مفاجيء قام احد الورثة بالحصول على امر قضائي باغلاق مكاتب الشركة التي كان يديرها الفنان الراحل وسط البلد، وينتج من خلالها افلامه.

بعض الورثة سرب اخبارا تفيد بان فريد شوقي توفي تاركا وراءه الكثير من الديون وان الخلاف بين ورثته يدور حول حقيقة هذه الديون وقيمتها.

■■■

نبيلة راقصة للمرة الثالثة

تقوم الفنانه نبيلة عبيد للمرة الثالثة بدور راقصة في القليم السينمائي الجديد «حياة راقصة» الذي كتبه وحيد حامد.

نبيلة قدمت من قبل دور الراقصة في فيلمين لقيا نجاحا كبيرا هما «الراقصة والطبال» مع احمد زكي «والراقصة والسياسي» مع صلاح قابيل.

■■■

احمد زكي لن يتوقف عن الغناء

رد الفنان احمد زكي على الانتقادات الموجهة اليه بسبب اصراره على الغناء في افلامه بالقول انه لا يدري ما الذي يستوقف الناس في ذلك ، مادامت الاغنيات غير مقحمة على احداث الفيلم ومنسجمة مع السياق الدرامي.

واضاف انه لن يتردد في الغناء كلما بدا له ذلك ضروريا. وعن ظهوره في فيديو كليب المطرب مصطفى قمر الخاص باغنيات فيلم «البطل» اكتفى احمد زكي بالقول ان هذه امور انتاجية.

■■■

نجوم الغناء في مهرجان الموسيقى

مهرجان الموسيقى الاوروبية «M.T.V» الذي يتابع توزيع جوائزه حوالي مليار مشاهد في ١٢ نوفمبر «تشرين الثاني» الجاري، ويضم افضل نجوم السنة حسب الفئات.

المشاركون هذه السنة منهم كبار النجوم امثال مادونا وجانيت جاكسون وسيلين ديون، وويل سميث والسبايسي جيرلز

اقتدت بهم بنات الزعماء ايضا

الامهات العازبات .. صرعة هوليوود الجديدة

■ مادونا شكل جديد لها رافق ولادة طفلتها .. وابتعدت عن التمثيل للتفرغ لها■

■جودي فوستر تعتمد على نفسها في كل شيء حتى في الانجاب وتقول «وجود الاب ليس ضروريا»■

ثريات، جميلات، شهيرات ويفخرن بانهن بلغن النجاح ، معتمدات فقط على انفسهن، اذن ، هل يجب ان تقف العزوبية حائلا بينهن وبين الامومة ؟ فجودي فوستر وستيفاني دو موناكو وضعتا طفليهما مؤخرا، لتنضما الى نجمات سبقتها الى وضعية الامهات العازبات.

لم يحاولن حتى اخفاء حملن ولم ينكرن بالضرورة الاب، فقط، وبكل بساطة لم يعتبرن وجوده ضروريا لتنشئة اطفالهن .. انهن الامازونيات المعاصرات، نساء اخترن الحياة بحرية . وتأسيس اسرة لا مكان فيها للرجل، جريئات، مسؤولات، برهن عن قدرة على الجمع ببراعة بين دور الام المحبة والعاملة المحترفة

جودي فوستر لا تعتمد الا على نفسها

تتقن كل شيء في الثالثة من العمر اصبحت جودي نجمة اعلانات في الثالثة عشرة من عمرها لعبت دور عاهرة في فيلم «سائق التاكسي» وبعد ذلك بسنة اعدت لنفسها منزلا في باريس.. لكن جودي الشابة المثقفة انجزت كذلك دروسا باهرة في جامعة «يال» حازت على جائزتي اوسكار، قامت باخراج فيلمين، واسست شركة انتاج خاصة بها ، كا انها وضعت في ٢٠ تموز الماضي، ابنها الاول ، تشارلز، جودي فعلت كل هذا بمفردها قائلة «لا اعتقد ان وجود الاب ضروري».

على اي حال يبدو ان دور الاب لم يكن يوما اساسيا في عائلة «فوستر» فهي لم تعرف والدها ، كذلك الامر بالانسبة لامها، وتقول جودي «المهم هو نوع الاهل، وليس جنسه» اي انه بامكان المرأة ان تلعب دور الاب».

من جهة اخرى، وبالرغم من انها لم تقر يوما بذلك ، تسري شائعات في هوليوود تؤكد شذوذها ، على العلاقة «المميزة » التي تربط بينها وبين صديقتها المنتجه سيدني برنارد؟

من هو الاب؟ يقال انه راندي ستون، وهو صديق قديم للمثلة .

اميرة موناكو : الاولاد اولا

في حفلة الوردة ، في شهر اذار الماضي، وقفت اميرة موناكو، ستيفاني كشابة مبتدئة في الحياة الاجتماعية ، الى جانب والدها الامير رينييه . قليل من الحياء، وشكلها لا يدع مجالا للشك بحملها، انها ام وحيدة !

في ١٥ تموز، عندما وضعت طفلتها كاميل ماري كيلي، كان اسم الاب رسميا مازال غير معلن، لكن وجود الحارس السابق للاميرة جان ريمون غولتيب الى جانبها في المستشفى كان بمثابة اشارة الى هوية الاب.

وبالرغم من المحن ، والقضائح التي احاطت بحياتها ، وجدت ستيفاني سعادتها من خلال امومة جديدة خاصة وانها كانت قد انجبت طفلين من زوجها السابق دانيال دوكريه.

كلود شيراك الام العازبة

انا جد لاول مرة منذ ساعة وربع الساعة . هذا ما اعلنه الرئيس الفرنسي جاك شيراك ، في ٢٢ اذار ١٩٩٦ . بكل فخر وفرح ، وهو يخبر العالم بولادة حفيده.

الخبر فاجأ الكثيرين ، فكلود شيراك ابنة الرئيس، كانت قد اخفت حملها وراء ملابس فضفاضة . وعندما وضعت ابنها اطلقت عليه اسم مارتان راي شيراك جامعة بين اسم الاب تتيري راي ، رجل حياتها واسم عائلتها .

مادونا طفلة في الاربعين

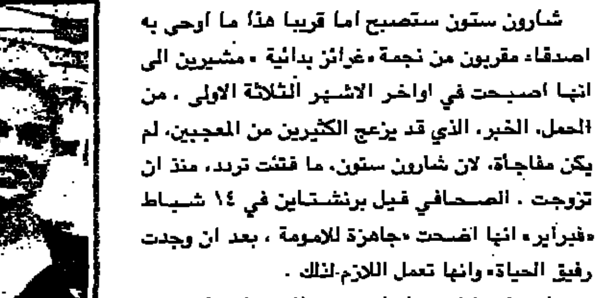
اسطوانة جديدة ، مظهر جديد ، وصفاء جديد.. مادونا كانت مصرة على ان تترافق ولادة طفلتها مع حياة جديدة، لا مكان فيها لمدرب الرياضة السابق كارلوس ليون، والد ابنتها « لورد ماريا» التي ستبلغ السنتين من العمر في شهر تشرين الاول المقبل.

الشغف الذي ربط مادونا بابنتها جعلها في فترة من الفترات متملكة ، فابنتها هي لها وحدها، وتريد ان تربيها لوحدها ، ان تتذوق بسعادة غيورة افراح الامومة النقية ، بعيداً عن التمثيل.





حبا بزوجها واستعدادا لاستقبال طفلها وتأكيدا لموهبتها



شارون ستون تتخلى عن ادوار الاغراء

شارون ستون ستصبح اما قريبا هذا ما اوحى به اصدقاء مقربون من نجمة «غرائز بدائية» مشيرين الى انها اصبحت في اواخر الاشهر الثلاثة الاولى . من الحمل، الخبر، الذي قد يزعج الكثيرين من المعجبين، لم يكن مفاجأة، لان شارون ستون، ما فتئت تردد، منذ ان تزوجت . الصحافي فيل برنشتاين في ١٤ شباط «فبراير» انها اضحت «جاهزة للامومة ، بعد ان وجدت رفيق الحياة» وانها تعمل اللازم لذلك .

واعترفت شارون بانها غيرت نظام حياتها كله . من اجل زوجها، وتحولت من صالونات هوليوود، الى مطبخ المنزل.

ويبدو ان موجة الامومة في الاربعين من العمر ، التي اجتاحت هوليوود ، شجعت شارون ستون على هذه الطريق، من مادونا الى ساندرا برنار، الى جري هول وكريستي بريكلي . وسيندي لاوبر وجودي فوستر.

ويبدو كذلك ، ان شارون اسرعت تلتحق بالقطار، قبل ان تدهمها السن.

وكانت النجمة السينمائية شارون قد اثارت موجة من التساؤلات، حول مدى جديتها بالابتعاد ولو مرحليا عن ادوار الاغراء التي اشتهرت بها وتحولت من ممثلة عادية الى الشهرة والنجومية، هذه التساؤلات طرحها النقاد من كافة الجوانب خصوصا بعد فيلمها الجديد «غلوريا» الذي سيعرض في صالات السينما العالمية ، وقد ظهرت خلاله شارون عاطفية قادرة على مواجهة التحديات والوقوف بوجه كل الاخطار التي تحدق بها لتظهر بذلك ان الاغراء ليس السلاح الوحيد الذي تملكه في عالم السينما.

ففي فيلم «غلوريا» تلعب شارون ستون دور امرأة مكافحة ، تسعى الى مواجهة التحديات والظروف الصعبة التي تحيط بها من كل حدب وصوب.

وكأن ما يحدث معها لا يكفي حتى انضم اليها طفل صغير السن اوصلته الظروف الى المصير نفسه الذي تعاني منه شارون ستون .

لكن ما اعتبرته غلوريا «شارون ستون» مشكلة جديدة ، كان سلاحا ذا حدين . فمن جهة ارتفعت نسبة



الخطر الذي يهدد حياتها . ومن جهة اخرى اظهر الدخيل الجديد مقدرة لافتة في التعاطي مع الامور الحياتية ومواجهة الصعوبات والتحديات.

وفور الانتهاء من تصوير فيلم «غلوريا» دخلت شارون ستون الى استوديوهات «دريموركس» لوضع صوتها في الفليم «الكرتوني» الاول الذي تنتجه الشركة ويحمل عنوان «Antzå».

وقد ادت ستون في هذا الفيلم دور الاميرة «بالا» عبر وضع صوتها في العمل الاول الذي انتجته «دريموركس» والتي يملكها المخرج العالمي ستيفن سبيلبرغ.

وما كاد هذا العمل يعرض في الصالات العالمية حتى بدأ يحصد ارقاما قياسية واللافت للنظر ان ستون تلقت مؤخرا سلسلة عروض للعب دور البطولة في اكثر من فيلم ، لكنها فضلت التريث قبل اعلان موافقتها النهائية على اي من هذه العروض . لا سيما ان بعضها يتضمن العودة الى ادوار الاثارة والاغراء . فهل تشهد الافلام المقبلة عودة شارون ستون الى الحظوة التي ثبتت من خلالها اقدامها على طريق النجومية»

مؤسسة المهندسين المتحدين للمقاولات

صورة مضيئة ورائدة في التعمير

تعتبر مؤسسة المهندسين المتحدين للمقاولات من كبرى المؤسسات الرائدة في اعمال المقاولات المدنية والكهروميكانيكية، اذ تأسست عام ١٩٨٠ كشركة ذات مسؤولية محدودة وتم تطويرها وتوسيع اعمالها مما استوجب تحويلها الى شركة مساهمة خصوصية واصبح رأسمالها العامل «مليون دينار» اردني.

وحرصت ادارة الشركة على اتمام ما يحال عليها من اعمال ضمن افضل الاسس الفنية مما حدى بادارتها الى تطويرها لتشمل الاعمال المدنية ولتكون قادرة على اعطاء الصورة المضيئة لعمل كامل الى جانب مما سبق واعطت بالعمل الكهروميكانيكي من خلال تكامل الاقسام التنفيذية في الشركة.

ان الشركة مسجلة ومصنفة لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان في الدرجة الاولى ابنية والدرجة الاولى في الاعمال الكهروميكانيكية ، ويديرها المهندس رؤوف شديد وهو حاصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية وقد انتخب عضوا في النقابة العامة للمقاولين وشغل منصب امين السر على مرحلتين بدءا من عام ١٩٩٤.

ومن الجدير بالذكر ان الشركة انجزت العديد من المشاريع المتكاملة مدنيا وكهروميكانيكيا من ابرزها مأذنة مسجد المغفور له الملك عبد الله بن الحسين – المرحلة الثانية – وكما انجزت الشركة مشروع مصنع الادوية البيطرية ومشروع مصنع دار الغذاء والعديد من المشاريع البارزة والمميزة في الاردن، وتقوم الشركة الان بانشاء مستشفى وادي موسى العام وانشاء مجمع القاعات التدريسية في جامعة ال البيت وانشاء مدينة الكرك الصناعية متلفة.

ويضم كادر المؤسسة نخبة من الكفاءات من المهندسين، الاداريين والفنيين المؤهلين لاداء المهام الموكلة اليهم ضمن احدث الاساليب وافضلها حيث قامت المؤسسة باستحداث قسم الحاسوب والذي يغذي كافة الاقسام في المؤسسة وكذلك قسم الرسم على افضل الاجهزة والبرامج الحديثة في مجال الرسم مما يتيح لها تقديم افضل خدماتها.

م. رؤوف شديد

الدكتور محمد نزار المفلح المرشح لانتخابات غرفة تجارة عمان لـ الحدث:

رفع درجة التعاون بين الاقتصادين الاردني والفلسطيني

اكد الدكتور محمد نزار المفلح المرشح المستقل لانتخابات غرفة تجارة عمان اننا ما زلنا على عتبة القرن الحادي والعشرين ولا زالت هناك انظمة وقوانين قديمة أكل الدهر عليها ويجب تطويرها، واهم هذه الانظمة والقوانين هو تعديل النظام الضريبي وتحديثه بشكل يتناسب ومصلحة الوطن وبما يخدم التوجه الاقتصادي العام.

واضاف المفلح في لقاء اجرته معه «الحدث» ان عمل التاجر هو خدمة البلد، وان هنالك تجارا ساعدوا الدولة في كثير من الازمات .. ولكن التاجر مازال يتعرض من قبل الجمارك.

وهناك مشاكل بين التجار والضرائب والجمارك .. ويجب فتح صفحة جديدة للتاجر لان تحسين وضعه ينعكس على تحسين وضع المواطن ومصلحة البلد.

واوضح الدكتور المفلح ان مشاكل وهموم التجار وغرفة التجارة لا يمكن حلها الا من خلال البرلمان لوضع حلول مناسبة لها.

وركز الدكتور المفلح على الاعفاءات الضريبية للتاجر من اجل مسايرة الركب الحضاري وتقليل الاعباء عن كاهل الحكومة في كثير من النواحي مشيرا الى ضرورة الاقتداء بالدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة الاميركية والتي قامت بتقليل نسبة الضرائب على التجار.

كما اكد على ازالة المعونات والروتين القاتل لدى الجمارك وعلى تفاديه من اجل سرعة انجاز المعاملات الجمركية خصوصا ونحن نمضي قدما نحو تطبيق نظام التجارة الحرة والمفتوحة مع اكثر الدول الشقيقة والصديقة وكذلك اتفاقية الشراكة الاوروبية والمفاوضات للانضمام لمنظمة التجارة العالمية ورابطة دول الانفتا والتجارة العربية الحرة مع الاشقاء العرب.

كما ركز ايضا على العمل لايجاد وسيلة لرفع درجة التعاون التجاري بين التوأمين الاردن وفلسطين . لما فيه تقوية الاواصر التي ستنعكس بمردود ايجابي على كلا الطرفين .

كذلك اكد المفلح على اهمية استثمار جميع اموال الغرفة في مشاريع كبرى تعود بفوائد على التاجر .

وختم حديثه بقوله ان لكل تاجر الخيار في اختيار ما يجده مناسبا للصعود الى مستوى ارقى بكثير من ما وصلت اليه الغرفة.























350
فلساً


الحدث
جريدة كل الناس

١٦
صفحة

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

AL- HADATH MONDAY (9) NOV. 1998 NO (153)
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ تصدر صباح كل اثنين
الاثنين ٩ تشرين الثاني ١٩٩٨ العدد (١٥٣) السنة الرابعة

اللي استحوا ماتوا

تسريب مذكرة

اعلامية قامت بتسريب مذكرة خاصة بدولة عربية شقيقة للصحافة، مما عرضها لزعل وعتب الدولة الشقيقة لانها لم تحافظ على سريتها!

■■■

الصحف تطنشه .. فقرر اللجوء للوزير

سياسي معروف بمناكفاته الدائمة يشعر بان الاجهزة الاعلامية غير مهتمة به وبنشاطاته.

السياسي يفكر جديا بمخاطبة وزير الاعلام يطلب منه ارغام الصحف واجهزة الاعلام بمتابعة نشاطاته وتغطيتها.

■■■

يهاجم دولة اخرى .. للتوبة عن معارضة نظام دولته

سياسي عربي كان معارضا لنظام بلاده فيما مضى .. ولاجئ في دولة عربية اخرى ليست على وفاق مع بلده الاصلي.

السياسي وبعد ان قرر العودة عن معارضته لنظام بلاده بدأ بتسديد فواتير سياسية للحصول على رضى حكومته اخرها كان مهاجمة دولة عربية ثالثة تقف دولته منها موقف عداء ومناكفة سياسية دائمة خلال السنوات الاخيرة.

■■■

خلف وعده

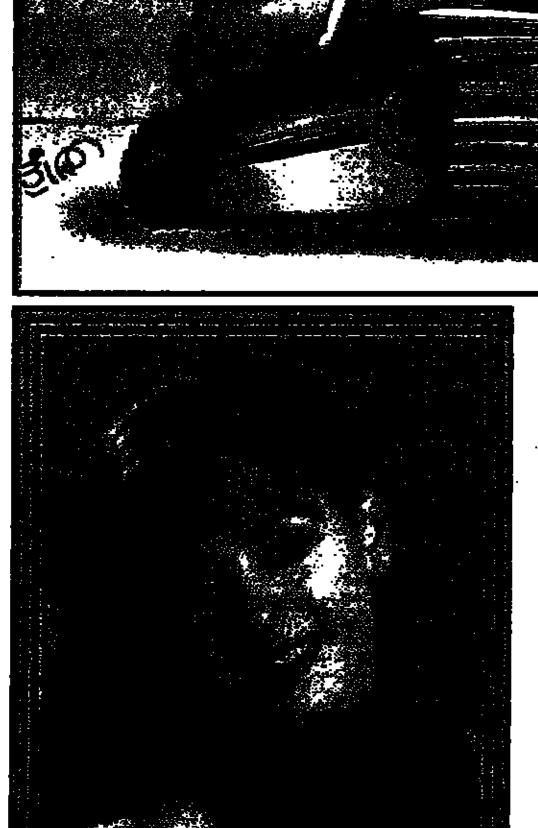
بعد ان قطع احد الصحفيين وعدا على نفسه بالاعتذار الرسمي عبر صحيفته لاحد مدراء دور الابحاث على الاساءة التي تعرضت لها تلك الدار من الصحيفة، تفاجأ ذات المدير بان الصحيفة صدرت دونما اعتذار.

طبعا المدير يفكر جديا برفع دعوى قضائية على رئيس التحرير.



اعترفت لـ الحدث انها ستترك خطيبها لأنها لا تحبه

مرام نور: قبلني أيمن زيدان على فمي فبكيت حرجاً



مرام نور حسناء ارمنية لم تتجاوز الثالثة والعشرين .. غارقة في بحر الفن حتى اذنيها .. احبته منذ الصغر دخلته وعمرها «١٣» عاما والان بعد رحلة دامت «١٠» سنوات من صقلها لموهبتها تضع اقدامها على سلم النجومية عبر مجموعة ادوار هامة في اعمال كبيرة في التلفزيون والسينما

مرام فنانة من نمط جديد .. جمعت بين مهنتي المتاعب والفن والصحافة تتنقل بين بلد واخر وعمل واخر لتعود الى احضان جامعتها وتحديدا سنتها الرابعة في حقل الصحافة .

مع «الحدث» فتحت مرام قلبها .. وباحت باحلامها واسرارها الفنية والخاصة في لقاء اتسم بالصراحة والجرأة.

كشفت فيه عن اكثر المواقف حرجا صادفها حين قبلها أيمن زيدان في احد مشاهد فيلم «الطويبي» على فمها .. مما دفعها للبكاء لنصف ساعة حرجاً.. وبقيت بعده (١٥) يوماً لا تخرج من غرفتها ..

واعترفت مرام بأن قلبها ما زال فارغا رغم انها مخطوبة .. كاشفة في اللقاء عن قرار تركها لخطيبها الذي اتخذته وستنفذه بعد عودتها الى سوريا.

تفاصيل اللقاء ص ١٤

هوقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

الدفاع عن الترهل

في مقدمة الاسباب التي يطرحها معارضو التخاصية ان من شانها الاستغناء عن بعض العمال والموظفين وضمهم الى جيش العاطلين عن العمل، وهو سبب له اساس من الواقع ، لان المستثمر الخاص يهمه الربح وليس مكافحة البطالة، وبالتالي لا يوظف اشخاصا زائدين عن حاجة العمل والانتاج لمجرد مكافحة البطالة.

هذه الحجة التي تساق ضد التخاصية تعني الاعتراف ضمنا بان المؤسسات والشركات الحكومية المرشحة للتخاصية تشكو من الترهل الاداري ، ويعتبر بعضها بمثابة تكايا للمحاسيب، حتى انك تجد ٥٠٠٠ موظف وعامل في شركة حكومية تعترف ادارتها انها لا تحتاج لاكثر من ثلث هذا العدد.

واذا صح ذلك فان ثلثي العاملين في هذا المشروع يقبضون رواتب ولا يقدمون خدمة انتاجية، مع انهم قد يكونون مطلوبين في مشاريع اخرى، اي ان المشروع المترهل اداريا لا يأخذ اعباء ادارية ومالية لا لزوم لها على عاتقه وحسب، بل يعطل قوى عاملة عن العمل والانتاج في مشاريع اخرى.

ويأتي خصوم التخاصية من المحافظين والرجعيين والعقائديين لكي يدافعوا عن استمرار الترهل، وابقاء كفاءات انتاجية معطلة دون عمل ، والتعامل مع المشاريع الاقتصادية على انها جمعيات خيرية هدفها توزيع الرواتب بصرف النظر عن النتائج المالية ، والنتيجة ان المشروع لا ينمو.

والحقيقة ان الترهل يقتل المشاريع الاقتصادية ويحولها من موارد للوطن الى اعباء على صدره وعالة عليه ، في حين ان الكفاءة التي تتبع التخاصية ستكون عاملا هاما في النمو والتوسع الذي يخلق وظائف جديدة منتجة بدلا من الوظائف الملغاة.

التخاصية قد تزيد البطالة من الناحية الفورية ولكنها اسلوب فعال للنمو الاقتصادي وخلق وظائف انتاجية جديدة، وقد ثبت بالتجربة ان المشاريع التي خضعت للتخاصية نمت وكبرت وزاد عدد العاملين فيها.

كليمانس اشقر حملت التاج بعكس التوقعات.. والملكة المتوجة لم تتفاجأ بالنتيجة

زوبعة احتجاجات في مسابقة ملكة جمال لبنان ٩٨

■ المتابعون فضلوا الوصيفة الاولى «كاتيا كعدي» على الملكة الفائزة ورشحوها مسبقا للقب ■

■ موجة وجوم واندهاش على وجوه الخاسرات واتهامات للفائزة بعلمها المسبق بالنتيجة ■

■ مس لبنان «٩٨» تفضل المنصب الوزاري على التاج .. وتحب بروك شيلدز وفاتن حمامة .. وليس لديها مثل اعلى ■


كليمانس أشقر (الملكة المتوجة)

كالمعتاد اثارت مسابقة ملكة جمال لبنان زوبعة من الاحتجاجات والرفض وراء الكواليس بعد انتخاب «كليمانس اشقر» للقب. وامتدت التساؤلات الى متابعي تلك الليلة عبر شاشات التلفزيون هل الملكة الجديدة تستحق التاج فعلا؟ ام ان هناك اسراراً تجري خلف الكواليس.

وتساءلت وسائل الاعلام اللبنانية عن مدى استحقاق اشقر للقب اجمل فتاة لبنانية وعن سر احجام اجمل جميلات لبنان عن الاشتراك في المسابقة.

رد التساؤلات هذه ان هناك شبه اجماع على ان نسبة الجمال في المسابقة هذا العام تراجعت، وكالعادة عند اعلان النتائج بدت على الوجوه علامات استغراب.. ولعل المثير هو ان الفائزة كليمانس اشقر لم تفاجئها النتيجة فلم تذرف دموع الفرح على نحو ما يجري في مباريات الجمال العالمية .

وكان من الطبيعي ان تطو اصوات الرفض والاحتجاج من قبل المشتركات اللواتي لم يحالفهن الحظ بالفوز بالتاج .. فكيف اذا كان هناك من يعتبر ان من فازت بلقب الوصيفة الاولى «كاتيا كعدي» او الوصيفة الثانية «جويل خضر» وربما بين من لم تفز باي لقب ايضا يمكن ان تعتبر اجمل من الملكة الفائزة واجدر منها بالفوز.

فـ«كاتيا» على سبيل المثال وهي ملكة سابقة لجمال مدينة زحلة يتوقع كثيرون فوزها لانها تتمع بمواصفات جمالية عالية واجاباتها العفوية كانت افضل، الى ان وصفها مشككون بانها عادية لا تستحق التاج.

وبعيدا عن الاحتجاجات والزوابع فان كليمانس اشقر منذ ان اعلنت النتيجة وكلل التاج رأسها بعد ان سلمته لها جويل بحلق الملكة السابقة فانها اصبحت سفيرة الجمال اللبناني على مدى العام القادم.

وقد حظيت مسابقة الجمال اللبناني كالعادة بتغطية اعلامية واسعة وبدأ الحفل بترحيب خاص بالملكة السابقة بحلق التي انهت ولايتها من ملل السهرة . والتي وصلت على ظهر حصان ترتدي زيا احمر .. ثم اطلت المتسابقات وهن يرتدين ملابس مستوحاة من الكاهنات الفينيقيات وراحت كل واحدة تقدم نفسها فتعرف اسمها وعمرها ومستواها الثقافي الذي لوحظ انه على الاغلب جامعي رغم صغر سن المتباريات، وهي ظاهرة اعتبرت ايجابية .

بعد العرض الفنيقي عادت المتباريات الـ«٣-٢» بالاسود الذي يكشف جانبية القدود المياسة ورقة الانوثة والاغراء الجميل.

اجري لقاء مع الملكة السابقة بحلق تحدثت فيه عن نشاطاتها خلال عام مضى وعن مشاريعها الاتية ، تبعها لوحة بدوية شاركت فيها المرشحات يليها استعراض المتباريات بالمايوه البرتقالي وهنا اعطيت «٥٠٪» من العلامة على المقاييس الجمالية التي تخولها عبور عتبة الجمال.

ثم كان استعراض الملكات بفستان السهرة وبه اكتملت العلامات حيث بقي بعد هذه التصفية الاولى حسب اخبار اللجنة عشر مرشحات هن : رانيا سبع، جويل رحمه ، شانتال حمصي، مايا دياب، ناتالي بركات، رين سبتي ، جويل خضر ، كاتيا كعدي، كليمانس اشقر، وشيرين نجار.

تبعها اسئلة الثقافة والذكاء وهي التصفية الثانية التي ابقت بنتيجتها خمس مرشحات فقط، لتبدأ المرحلة الاهم، حين دخل اربع منهن الى غرفة زجاجية وبقيت الخامسة للاجابة على السؤال الموحد «بعد شهرين تتألف وزارة جديدة، بين التاج وبين منصب وزاري ماذا تختارين؟» وكانت الاجوبة كفيلة باختيار الملكة ووصيفاتها على النحو التالي:

جويل رحمة «ملكة افضل شخصية» شيرن النجار «مس فوتوجينيك» رين سبتي «ملكة الاناقة» جويل خضر «وصيفة ثانية» كاتيا كعدي «وصيفة اولى» وكليمانس اشقر ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٨ .

الملكة الجديدة تبلغ من العمر ١٨ عاما تخصصها الجامعي علاقات عامة وعلوم اجتماعية وهي في سنتها الثانية .

حين واجهت كليمانس السؤال الموحد كانت اجابتها هي «المنصب الوزاري يمكن ان يحقق طموحاتي السياسية ويوفر لي مجالا لخدمة وطني اكثر من تاج الملكة». في حين اجاب على سؤال سابق من اللجنة عن مثلها الاعلى من الممثلات اذا احبت العمل في الفن بعد الفوز باللقب بالقول «انا ليس عندي واحدة اعتبرها مثلي الاعلى لكن لدي مثلاً عليا في الحياة وان كنت معجبة ببروك شيلدز عالميا وفاتن حمامة عربيا».

وبعد انتهاء المسابقة بقيت مسألة تراجع مستوى الجمال تؤرق المعنيين خاصة وان ذلك هو ما يسمح للجنة المنظمة قبول اسماء سبق اشتراكها في مسابقات ماضية او اقتصار المشاركات على عارضات الازياء وادى لعزوف الجميلات الجميلات اكثر بمثل هذه المسابقة من حسناوات لبنان .. وهو ما اثار لدى الجميع تساؤلات وشكوك حول وجود تلاعب في النتائج التي تجري خلف الكواليس وهي التي تحدد اسم الفائزة مسبقا وان ذلك سبب العزوف عن المسابقة ويدلل كثيرون على ذلك بالاشارة الى ان كليمانس كانت مرتاحة مسبقا للنتيجة .. ولم تتفاجأ عندما اعلنت.

بكل الاحوال تبقى مسابقة «مس لبنان» تظاهرة للجمال الانثوي اللبناني تحظى باهتمام خاص في بيروت.. ويتابعها كثير من العرب في بلدانهم عبر شاشات الفضائيات.


كاتيا كعدي (الوصيفة الاولى)


■ المتسابقات بالزي الفينيقي

■ جويل بحلق (الملكة السابقة) على الحصان الابيض

■ شانتال حمصي (احدى المتباريات) في لباس البحر